



# الاقتصاد

العدد  
606

## الملف.. المملكة تستضيف العالم!

اقتصاديات..  
ميزانية الدعم والتكبير

لافتدري..  
عودة الوقود الأسود!



RIYADH  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
EXPO 2030

World Expo 2030  
Candidate



# شركة القحطاني القابضة

مساهمة مقفلة

مجموعة أبناء عبدالهادي عبدالله الجضي القحطاني القابضة  
عبدالعزیز، خالد، محمد

Abdulhadi A. AL Qahtani Sons Group Holding  
Abdulaziz, Khaled, Mohammed



التعدين القابضة  
MINING HOLDING



سيمسيرف  
CemSERV



القحطاني ماري تايم  
ALQAHTANI MARITIME

إفاد العقارية  
Refad Real Estate



القحطاني للمربطات  
ALQAHTANI BEVERAGES



شركة إنتاج صنایع العلب  
ذات مسؤولية محدودة  
Consolidated Can Manufacturing Co.  
(Limited Liability)



CBI



المربطات القابضة  
BEVERAGES HOLDING



شركة كوميدان السعودية المحدودة  
Saudi Comedat Company Limited



Jordan Ice & Aerated Water Co.  
شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية



OUR JV'S &  
PARTNERS



A DRIL-QUIP Company

قيمنا هي مبادئنا الراسخة التي اخترنا أن تقود خياراتنا  
وأعمالنا مهما كانت الظروف. قيمنا هي أساس هويتنا وما نمثله  
وهي مقاييسنا للنجاح.



النزاهة 

الريادة 

الوحدة 

القيادة 

التنوع 

# Regional Center for Education Quality and Excellence

المركز الإقليمي لجودة وتميز التعليم



عبدالرحمن عبدالله النعيم للاستشارات الهندسية  
AbdulRahman Abdullah Al-Naim Consultant Eng.

► Unified Number: 920009272

► E-mail: [contact@alnaimconsultant.com](mailto:contact@alnaimconsultant.com)





إلتزام تام بالجودة



مجموعة البواردي القابضة  
ALBAWARDI GROUP HOLDING

ص.ب: ١١٢ , الدمام ٣١٤١١, المملكة العربية السعودية  
هاتف: ٣٣٣٣ ٨٣٣ ٣ (٩٦٦) + فاكس: ٣٣٣٣ ٨٣٣ ٣ (٩٦٦) +  
البريد الإلكتروني: info@albawardi.com الموقع الإلكتروني: www.albawardi.com

حاضنة غرفة الشرقية  
لريادة الأعمال  
ASHARQIA CHAMBER  
BUSINESS INCUBATOR



# حَلِّقْ بِحُلْمِكَ

انضم لحاضنة غرفة الشرقية  
لريادة الأعمال

- مكاتب عمل خاصة ومشاركة
- بيئة عمل نموذجية
- توجيه وارشاد مستثمرين
- لقاءات مع المستثمرين
- تنمية مشروعك الواعد



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

@acbincubator  
[www.chamber.org.sa/Incubator](http://www.chamber.org.sa/Incubator)



للتسجيل



الخدمات الخاصة  
Private Services



## رُقي الخدمة

### خدمات مركز الخدمات الخاصة

- حجز مواعيد لدى كتابة العدل.
- التسجيل في قائمة ودليل الدرجة الممتازة تلقائياً.
- سرعة في انجاز المعاملات.
- خصم على برامج التدريب وفعاليات الاجتماعات والمحاضرات وبرامج التسويق ( الأدلة التجارية، الإعلانات).
- مطبوعات الغرفة مجاناً للعملاء.
- إصدار بطاقات خاصة تعريفية لصاحب المنشأة أو التنفيذيين.
- خدمة إرسال رسائل نصية SMS للعملاء بفعاليات وأنشطة الغرفة.
- تخصيص مساحات إعلامية بإصدارات الغرفة لتغطية نشاطات مواقف سيارات خاصة بعملاء المركز.
- تنسيق احتياجات العملاء من خدمات الإدارات الأخرى بالغرفة.



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

نعمل معاً ... لغد أفضل



P.O. Box 719 Dammam t +966 3 859 8090 private@chamber.org.sa  
Saudi Arabia - 31421 f +966 3 859 8199 http://chamber.org.sa/private

العدد 606

نوفمبر/ديسمبر 2023م  
(ربيع ثاني/جمادى الأولى 1445هـ)  
السنة السادسة والخمسون

الرئيس

بدر بن سليمان الرزياء

النائب الأول للرئيس

حمد بن محمد البوعلي

النائب الثاني للرئيس

حمد بن محمد العمار

الأعضاء

أغاريد بنت إحسان عبدالجواد  
بدر بن محمد عبدالكريم  
حمد بن حمود الحماد  
سعد بن فضل البوعيين  
عبدالرحمن بن محمد البسام  
عبدالعزیز بن محمد العثمان  
فهد بن عبدالله الفراج  
فهد بن هذال المطيري  
قصي بن عبدالله الجشي  
ماجد بن إبراهيم الجميح  
محمد بن عبدالمحسن الراشد  
محمد بن علي المجدوعي  
ناصر بن راشد آل بجاش  
ناصر بن عبدالعزیز الأنصاري  
نوف بنت عبدالعزیز التركي

الذمين العام

عبدالرحمن بن عبدالله الوابل

مساعد الذمين العام والمشرف على التحرير

محمد بن سعد القويزاني



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

الاقتصاد

مجلة اقتصادية تصدر  
عن غرفة الشرقية

ص.ب 719 الدمام 31421  
المملكة العربية السعودية  
هاتف: 013 859 8187 / 013 859 8158  
فاكس: 013 857 0392  
e-mail: aliktisad@chamber.org.sa

الرقم المجاني: 920024555

• يسمح بنقل أو إعادة نشر أي موضوع من  
المجلة بشرط الإشارة إلى المصدر بوضوح.  
• المقالات والأبحاث التي تنشر في "الاقتصاد"  
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة ولكن  
تعبر عن رأي كاتبها.

ردم: 5830 - 9131 NSSI:

الدشتركات:  
• 120 ريالاً للأفراد والمؤسسات والمصالح  
الحكومية.  
• 180 ريالاً للدشتركات خارج المملكة.

الإعلانات: إدارة التسويق  
هاتف: 013 857 1111 تحويلة 8166

طباعة:

مطابع  
اليوم

اليوم الطباعي  
Al Yaum Printing Complex  
هاتف +966 13 858 0080  
فاكس +966 13 858 4691  
ص.ب 565، P.O.Box، الدمام 31421  
المملكة العربية السعودية Kingdom of Saudi Arabia  
printing@alyaum.com  
www.alyaum.com





رئيس التحرير  
خالد بن علي الياحي

kalyami@chamber.org.sa  
twitter @alyamik

## مركزًا للعالم ...

وإن لهذا الموعد رمزية مهمة، كونه يتزامن مع احتفالنا بموعد تتويج رؤيتنا المباركة لأهدافها، ومشاركة العالم لرحلة تحولنا الكبرى التي نخوضها على كافة الأصعدة، ويحمل ثقةً في قدرات بلادنا بأن تكون الوجهة المثالية لاستضافة المحافل العالمية، ويرسخ لمكانتنا الكبيرة بين الأمم ودور بلادنا الريادي والمحوري. إن استضافة "إكسبو"، وما تتبناه المملكة من مستهدفات بشأنه، حيث تعزيز قدرة العالم على العمل في المشاريع ذات التأثير الإيجابي عالميًا وتغيير مسار العالم نحو مستقبل أفضل وأكثر استدامة، إنما يؤكد مواكبة المملكة للجهود والأهداف العالمية في التنمية المستدامة

إن الفوز بالاستضافة بجانب أنه يُعزز من مكانة المملكة عالميًا، فإنه ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني ويدفع بالقطاعات الحيوية إلى الأمام كقطاعات (التكنولوجيا، والسياحة، والطيران، والمعارض والفعاليات، والعقارات، وتجارة التجزئة، وغيرهم الكثير)، فضلًا عن المكاسب الأخرى ذات الصلة بزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز التنويع الاقتصادي، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

تعيش المملكة اليوم حقبة حافلة بالتحويلات الإيجابية على كافة المستويات، حقبة نراها ويراها العالم أجمع منذ انطلاق رؤية 2030م والانخراط في تنفيذ خطواتها ومتطلباتها على يد مهندسها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لتكون نموذجًا متفردًا يُعيد صياغة مفاهيم التنمية والاقتصاد إقليميًا وعالميًا

إذ تقفز المملكة قفزات هائلة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، بأن تكون "مركزًا للعالم" ونقطة التقائه ليس فقط بصفتها مركزًا لربط القارات الثلاث، ولكن بصفتها إشعاع تنموي متكامل يؤدي دورًا فاعلاً لغد مشرق للبشرية، ومحطة استكشاف جماعي تطرح الحلول للتحديات التي تواجه كوكبنا، في ظل وتيرة متسارعة بيئيًا وتكنولوجيًا واقتصاديًا.

لقد فازت المملكة بعد تقديمها تصورًا شاملًا وعرضًا مميزًا ركّز على التليات والأدوات اللازمة لإعادة تشكيل مستقبل مزدهر ومستدام للعالم، باستضافة الحدث الدولي الأبرز "إكسبو"، في الفترة من أكتوبر 2030م إلى مارس 2031م

## أسواق



36

هجرة جماعية إلى تجارة الأون لاين

42

ديترويت الجديدة!



48

زعامة الألعاب الإلكترونية

## تحليل



54

الذهب يخطف الأضواء بتقلباته الاستعراضية في 2023م

## الملف



10

المملكة تستضيف العالم!

## اقتصاديات



18

ميزانية الدعم والتحكين

24

استثمار الفضاء.. ساحة تنافس عالمي

30

سلع تالفة تدرُّ الملايين

## تقرير



78

الإبل صناعة وأصالة

## كريبتف



56

الخطر من الأجهزة المحمولة!

62

كهرباء ريش الدجاج

## من الغرفة



84

فعاليات وأحداث غرفة الشرقية

## لاشندر



66

عودة الوقود الأسود!

## رأي

35

إشارات الفيدرالي الأمريكي تصنع السوق  
عبدالعزيز المقبل

47

شريك البنية والتنوع  
محمد اليامي

61

السعودية وسلطنة عُمان والجغرافية الاستراتيجية  
صباح التركي

77

السوق المالية والشركات الوقفية  
د. أحمد الضويان

## ثروات

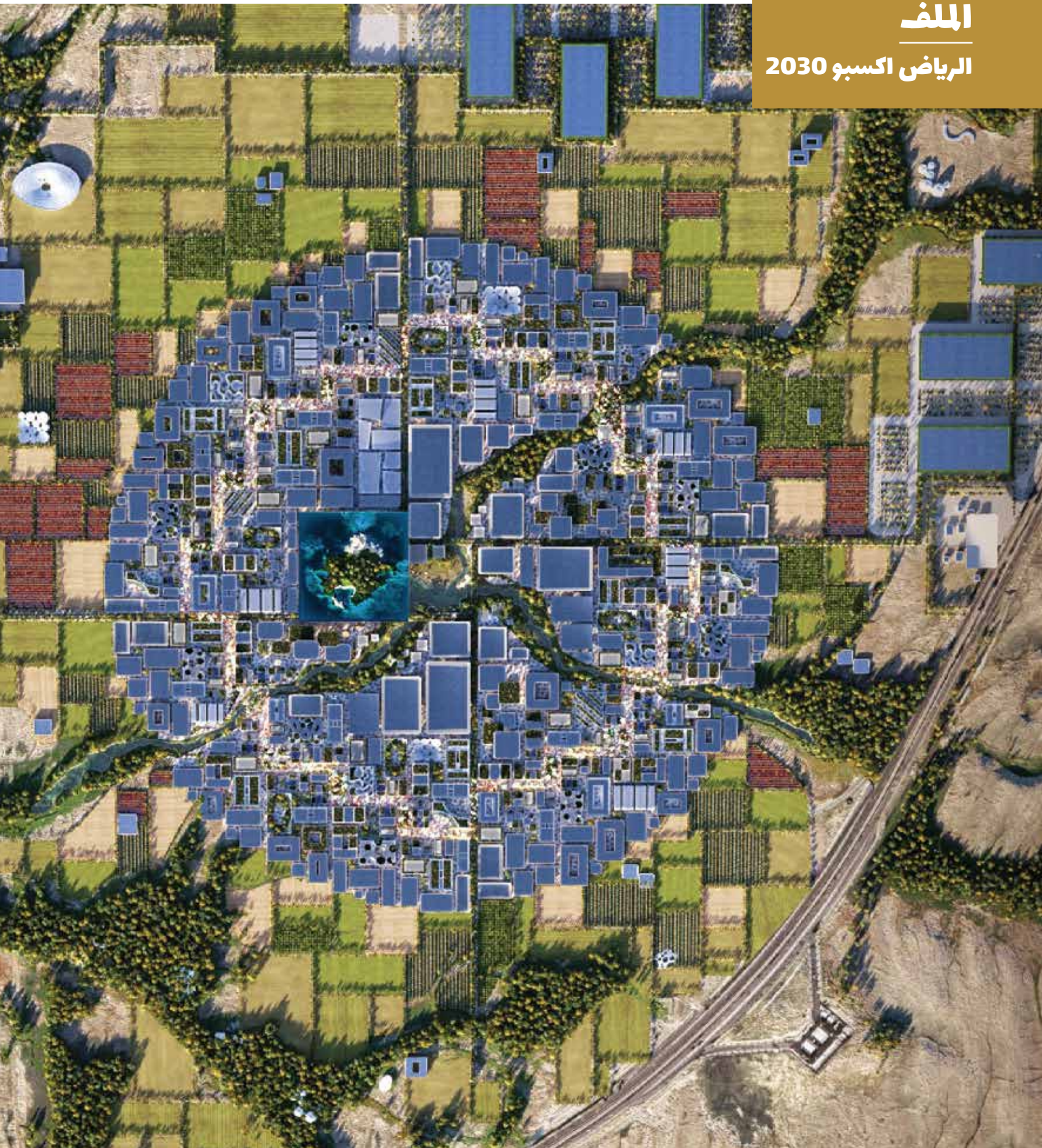


72

على من تقع مسؤولية تدهور الثروات؟

الملف

الرياض اكسبو 2030





RIYADH  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
EXPO 2030



World Expo 2030  
Candidate

# المملكة تستضيف العالم!

الاقتصاد - هيئة التحرير

بموضع رئيس وطموح يحاكي ما اعتادت المملكة على تحقيقه، وبموضوعات فرعية متنوعة ما بين الطبيعة، والعمارة، والفن، والتقنية، والعلوم والتراث، فازت المملكة باستضافة معرض إكسبو الدولي 2030م في العاصمة الرياض، حيث تسعى إلى تقديم نسخة استثنائية ومنصة فريدة تستعرض أبرز الابتكارات والتقنيات الحديثة، وإسهاماتها في تذليل التحديات التي تواجه العالم في مختلف المجالات، لتترك أثراً باقياً للثقافة السعودية في الذاكرة العالمية.



العقول؛ بهدف الاستثمار الأمثل للفرص وطرح الحلول للتحديات التي تواجه كوكبنا اليوم.

وتقف المملكة اليوم على مشارف نهضة نوعية على مستوى نطاقها الوطني في مجال الاقتصاد والأعمال، وإيجاد الفرص الاستثمارية على جميع المستويات، والتي ستجعلها دولة منافسة ومؤثرة في هذه القطاعات بشكل منقطع النظير؛ إذ تمثل استضافة المملكة لإكسبو 2030 حدثًا نوعيًا لمدينة الرياض خصوصًا والمملكة عمومًا، يُعد موعده رمزًا إلى حد كبير لأنه يتزامن مع معلم رئيس في برنامج رؤية 2030 م بتنوع صورة المملكة اقتصاديًا وثقافيًا، ويأتي بوصفه تفسيرًا ميدانيًا لنتائج رؤية 2030م.

### تاريخ ممتد من المشاركات

وللمملكة تاريخ ممتد من المشاركة في إكسبو الدولي، فقد شاركت المملكة من خلال جناح الإسلام بمعرض إكسبو 2000م

الرياض على مدى 181 يومًا، وتحديداً بين الفترة من مطلع أكتوبر 2030م حتى نهاية مارس 2031م، وذلك بعد حصولها على 119 صوتًا، مقابل 29 صوتًا لملف كوريا الجنوبية و17 صوتًا لملف روما، ويعد فوز المملكة خطوة نحو التأكيد على دورها المهم في المشهد الإنساني المتفاعل مع كل ما يرسخ الحوار والتواصل والاستقرار والنماء، ويرسم حاضر العالم ومستقبله

وهو ما قاله صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، عقب الإعلان بفوز المملكة، بأن فوز المملكة ترسيخ لدورها الريادي والمحوري، والثقة الدولية التي تحظى بها، والذي يجعل منها وجهةً مثاليةً لاستضافة أبرز المحافل العالمية، مؤكدًا جاهزية المملكة لاحتضان العالم، وتقديم نسخة استثنائية وغير مسبوقه في تاريخ إقامة هذا المحفل العالمي بأعلى مراتب الابتكار، والإسهام بأداء دور فاعل وإيجابي لغدٍ مشرق للبشرية؛ من خلال توفير منصة عالمية تسخر أحدث التقنيات وتجمع أروع

ويُقام معرض إكسبو الدولي الذي يُعدُّ أحد أقدم وأعرق وأكبر المعارض العالمية، كل خمس سنوات، ويستمر لما يزيد على 6 أشهر، وكانت نسخته الأولى، قد أُقيمت لأكثر من 170 عامًا وتحديداً عام 1851م في العاصمة البريطانية لندن، ومن حينها استمرت هذه التظاهرة النوعية حتى آخر استضافة لها في الإمارات العربية المتحدة عام 2020م.

ويهدف معرض إكسبو الدولي إلى حشد الوعي تجاه التحديات العالمية، وخلق بيئة مُحفزة للحلول، ويُشكل مصدر إلهام لجميع الفعاليات والعروض، وينعكس على الخدمات الثقافية المقدمة من خلال ركائز التراث الثقافي والعالمية والسعي إلى التميز وإحداث التغيير والحوار الثقافي

### رمزية تاريخ انعقاد

وكانت الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض، قد أعلنت في 28 نوفمبر 2023م فوز المملكة باستضافة العالم في العاصمة



# سمو ولي العهد

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز  
رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله -

## يهنئ،

خادم الحرمين الشريفين بفوز مدينة الرياض  
باستضافة معرض إكسبو الدولي 2030.

## ينوّه،

بأن فوز المملكة يأتي تأكيداً لدورها الريادي  
والمحوري والثقة الدولية التي تحظى بها.

## يقَدِّم،

فوز المملكة باستضافة معرض إكسبو الدولي 2030  
فرصةً لمشاركة العالم الدروس المستفادة من رحلة التحول  
غير المسبوقة للمملكة مع تحقق رؤية السعودية 2030.

## يجدد،

التزام المملكة بتقديم نسخة استثنائية  
وغير مسبوقة من معارض إكسبو الدولي.

## يعبّر،

عن شكره للدول التي صوتت لملف  
المملكة، وللدول المتنافسة.

RIYADH EXPO 2030

RiyadhExpo2030.sa

توقعات بأن يصل إجمالي الأثر الاقتصادي لتنظيم إكسبو 2030م مُقاسًا بإجمالي القيمة المضافة إلى 355 مليار ريال

الفوز بالاستضافة هو بمثابة شهادة دولية على نجاح المملكة في تنفيذ خططها ومشروعاتها التكنولوجية المنبثقة من رؤية 2030م

الذي أُقيم في مدينة هانوفر الألمانية، وقدمت فيه عروضًا تثقيفية عن الإسلام وما يتضمنه من معلومات وعاوين والتعريف بمحتوياته العظيمة

وكان للمملكة مشاركة مميزة أيضًا في معرض إكسبو 2005م الذي أُقيم في مدينة آيتشي اليابانية، حيث لقي جناحها إقبالًا كبيرًا، وتوافد إليه ما يزيد على خمسين ألف زائر، واطلع زوار الجناح المقام على مساحة 972 مترًا مربعًا على محتوياته التي تعكس حياة سكان المملكة، وفي جناحها بمعرض إكسبو 2010م الذي أُقيم في مدينة شنغهاي الصينية، تفردت المملكة ببناء مُتفرد صُمم على شكل سفينة سميت "سفينة النور"، قُدِّم من خلاله للزوار عديد من الفعاليات ومن أبرزها الإرث الحضاري والثقافي الفريد والتطور العمراني الذي يميز المملكة، محققًا بذلك الهدف المنشود منه، حيث تجاوز عدد زوار الجناح 3.5 مليون زائر، وذلك بعد انقضاء ثلثي مدته المقررة

وشاركت المملكة العالم كنوزها التاريخية وعجائبها الطبيعية ونظمها البيئية المتنوعة من خلال إكسبو 2020م الذي أُقيم بمدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة، وسجّل جناح المملكة أكبر عدد زيارات في المعرض، حيث استضاف أكثر من 4.8 مليون زائر؛ ليأخذهم في رحلة عبر الزمن لاستكشاف المقومات الطبيعية والبشرية للمملكة التي أهلتها لتكون أهم وأقوى اقتصادات العالم، ومن أبرز الدول في الوجهات السياحية والاستثمارية نحو مستقبل مشرق ومستدام وفق رؤية المملكة 2030م



الفريد كمدينة مستقبلية حول وادٍ قديم يجمع ما بين مفهومي "الواحة" و"الروضة" المشتق منها اسم الرياض، كما يعكس رؤية المملكة لريادة مستقبل مستدام للمدن ومجتمعاتها

وتشمل خطط المملكة ضمن استعدادها لإكسبو 2030م شبكة نقل عام رئيسة ومساحة مستديرة رئيسة فيها حدائق عامة ومرافق ألعاب إلكترونية ومنصات للعروض واسعة النطاق وأماكن رياضية، ويتضمن المشروع التركيز على تسريع الابتكارات للحفاظ على النظم البيئية الطبيعية، وهو ما أشار إليه الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، فهد الرشيد، بأن خطة معرض المملكة تتضمن تحويل الرياض إلى "معرض فني مفتوح بلا جدران"، تعزم الهيئة الملكية لمدينة الرياض عند انتهاء المعرض أن يصبح الموقع مشروعًا مستدامًا حضريًا ومركزًا نموذجيًا لمستقبل الرياض ويشارك في المعرض نحو 226 جناحًا سيتم ترتيبها وفقًا لخطوط الطول لكل دولة، ضمن تصميم يشبه الكرة الأرضية، ويتوسطها خط الاستواء، في ترتيب يجمع دولًا من شمال الكرة الأرضية بجنوبها، مستهدفًا تحقيق 40 مليون زيارة لموقعه ومليار زيارة افتراضية، كما سيقوم المعرض في نهايته بمساعدة 100 دولة مشاركة لإعادة استخدام أجنحتهم بما يخدم بناء المدارس والعيادات في دولهم



وذلك بتخطيطها لبناء الموقع المخصص لإكسبو 2030م في منطقة استراتيجية شمال الرياض بين مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية، ومطار الملك خالد الدولي، ما يعني إمكانية الوصول إليه من أهم الوجهات في المدينة، ويمتد الموقع على مساحة 6.59 كيلومتر من بينها 3.38 كيلومتر للمنطقة المسورة و3.21 كيلومتر لمناطق الراحة والمرافق كمواقف السيارات المزودة بخدمة النقل من الموقع وإليه ويتميز المخطط العام للموقع بتصميمه

### تجهيزات غير مسبوقة

وتستعد المملكة لاستقبال العالم في الحدث المهم عبر تجهيزات غير مسبوقة، وإنفاق ضخم يصل إلى 7.8 مليار دولار، منها 5.85 مليار دولار للنفقات الرأسمالية، والتي تشمل تشييد مرافق المعرض قرب مطار الملك سلمان، واستثمارات مخصصة لتطوير البنية التحتية في العاصمة، و1.47 مليار دولار للنفقات التشغيلية، بما فيها بنود الترويج، والفعاليات، والتقنيات، فضلًا عن التسهيلات التي تشمل القطاعات كافة؛





**شكّلت النفقات التشغيلية، نحو 1.47 مليار دولار، تصدّرتها بنود الترويج والتواصل بـ297 مليون دولار، وفعاليات المعرض (268 مليون دولار) والتقنيات التشغيلية (237 مليون دولار).**

### التقاء الثقافة بالمستقبل

وبشعار في شكل نخلة يتفرع منها 6 سعفات، ولكل سعفة نمط ولون يميزها عن الأخرى، لتجمع بذلك بين ملامح الرياض التي تمتاز بتنوعها وحيويتها، وبين موضوعات المعرض: الطبيعة، العمارة، الفن، التقنية، العلوم، والتراث، يعتبر المعرض تجربة تلتقي فيها الثقافة بالمستقبل، باحتوائه بيئة ثقافية تخلق ذكريات مميزة، يربط الخيال والعلوم والتقنية بها، ليكون بإمكان الزوار تجربة أفكار متنوعة للمستقبل وعيش أساليب مبتكرة لتحقيق غد أفضل، فهو آلة لدفع وتعزيز النفوذ الثقافي والاجتماعي للمملكة، وكذلك لتحسين صورتها بوصفها رائدة في استضافة الأحداث العالمية، فهو بمثابة نافذة عالمية هامة لمشاركة ملايين الزوار من جميع أنحاء المعمورة إرث المملكة الراسخ وتاريخها العريق وتنوعها الثقافي مع العالم، وإبراز حاضرها ونموها الاقتصادي والاجتماعي وخططها المستقبلية، وأبرز التجارب الإبداعية والثرية، والتأكيد على دور المملكة المهم في المشهد الإنساني المتفاعل مع كل ما يرسخ الحوار والتواصل والاستقرار والنماء، ويرسم حاضر العالم ومستقبله، وتبرز القيمة الثقافية والاجتماعية التي تنعكس على تفرد المواطن السعودي وتميز هويته وتاريخه وحضارته، وتمسكه بقيمه المجتمعية النبيلة

### آثار اقتصادية متنوعة

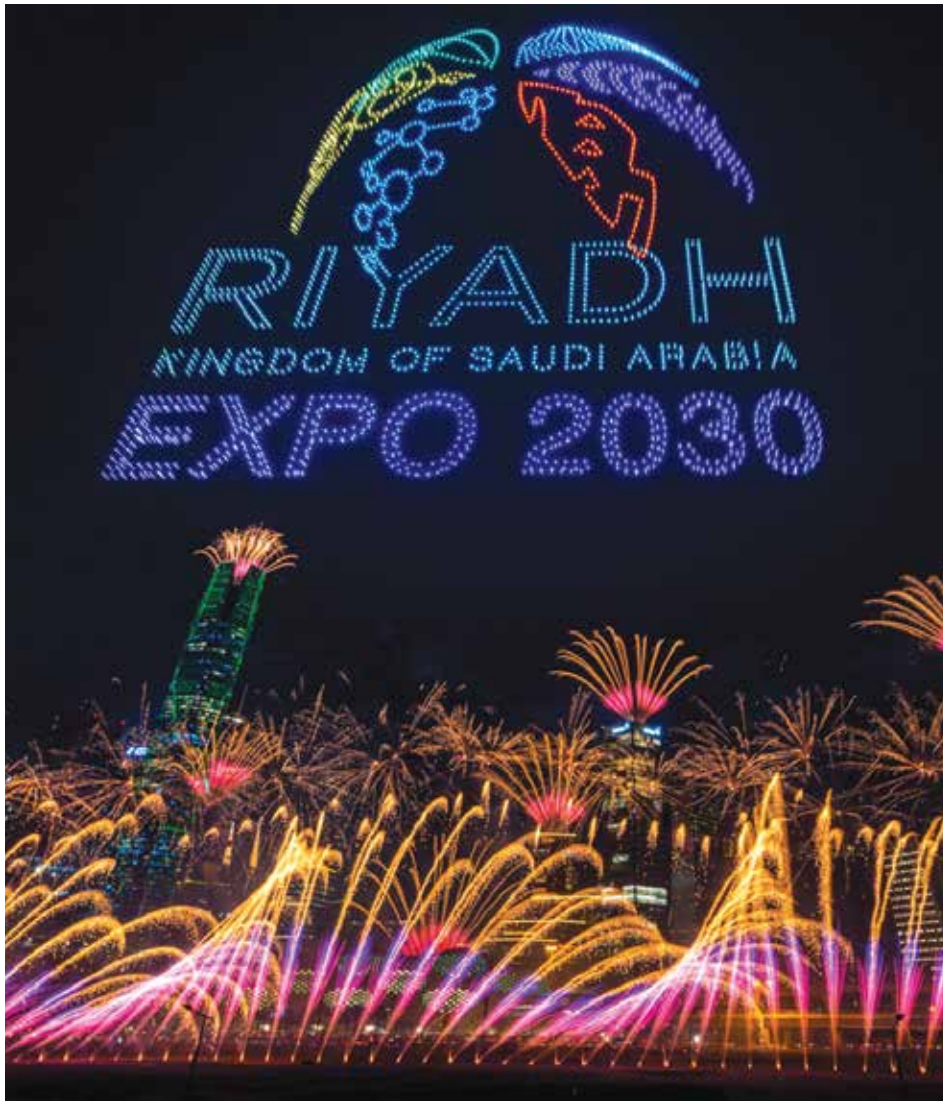
وفيما تعلق بالمردودات الاقتصادية، وبحسب ملف الترشيح، رصدت المملكة 7.8 مليار دولار لاستضافة المعرض، توزعت ما بين 5.85 مليار دولار للنفقات الرأسمالية، و1.47 مليار دولار للنفقات التشغيلية كما خصصت 343 مليون دولار من أجل



في تقرير لها عن توقعاتها بأن يصل إجمالي الأثر الاقتصادي، لتنظيم إكسبو 2030م مُقاسًا بإجمالي القيمة المضافة، إلى 355 مليار ريال، وهو ما يمثل إضافة بنسبة 19% تقريبًا إلى الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي المقدر لعام 2023م مع تأثير سنوي قدره 0.75% على مدى السنوات المقبلة، وأشارت إلى أن المعرض سوف يُعزز من القطاعات الاستراتيجية في مرحلة ما قبل الحدث، وكذلك أثناء الحدث، وفي مرحلة ما ستمته بالإنترنت، مؤكدة أن المعرض يتمتع بالقدرات اللازمة لتقديم منحنى نمو فعّال مع عدة رباح مواتية لقطاعات مثل المالية والبناء والسياحة والنقل والسلع الاستهلاكية الأساسية والإعلام مدفوعة بحجمه وأهدافه، وفتحت إلى أن القفزة في الإنفاق على البنية التحتية لأجل المعرض ستقفز بزيادة الطلب على مواد البناء وبالتالي على قروض الشركات، ما يؤثر بالتأثير على القطاع

بأكثر من 304 ملايين دولار، ثم المأكولات والمطاعم بـ 106 ملايين دولار، وتليها قطاعات «الميتافيرس» والترويج ورسوم تأجير مساحات المعرض والإيواء ورسوم وقوف السيارات والفعاليات الترفيهية والمهنية والتخزين، حيث من المتوقع أن تحقق إيرادات تتجاوز 210 ملايين دولار هذا ومن المتوقع أيضًا أن يسهم المعرض في تعزيز ونمو قطاعات اقتصادية عديدة كالطيران والنقل والقطاع العقاري والسكني والاتصالات والمواصلات والتجزئة والفنادق والضيافة والسياحة، ما يدفع بطفرة عمرانية مُقبلية، ويسرّع من المشروعات الاستراتيجية الكبيرة القائمة لتكون جاهزة للزوار، ومنها حديقة الملك سلمان، ومشروع القدية، ومشروع بوابة الدرعية، كما سيكون المعرض فرصة كبيرة للشركات المحلية والدولية لجذب الاستثمارات الأجنبية وكانت شركة الراجحي المالية قد كشفت

مساعدة 100 دولة في مجالات تشييد الأجنحة، ودعم التقنيات، والفعاليات، وشملت تفاصيل النفقات الرأسمالية الاستثمار في موقع المعرض والمناطق المحيطة به (بواقع 5.46 مليار دولار)، تصدّرتها تكلفة الأجنحة بـ 1.75 مليار دولار، وقرية ومرافق المعرض بنحو 1.45 مليار دولار، إلى جانب استثمار 382 مليون دولار في البنية التحتية على مستوى مدينة الرياض، فيما شكلت النفقات التشغيلية، نحو 1.47 مليار دولار، تصدّرتها بنود الترويج والتواصل بـ 297 مليون دولار، وفعاليات المعرض (268 مليون دولار) والتقنيات التشغيلية (237 مليون دولار). ومن المتوقع أن تصل إيرادات المعرض إلى 1.53 مليار دولار سوف تأتي من نحو 10 قطاعات اقتصادية وبأني في مقدمتها إيرادات التذاكر المقدّر أن تتجاوز 894 مليون دولار، وتليها الرعاية



البشرية، يُمثل أيضًا قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، الذي يواصل نموه ودوره الرائد نحو تنوع مصادره واستغلاله الأمثل للموارد المتاحة، وكذلك قيمة مضافة للقطاع الخاص والشركات للمساهمة الفاعلة في برامج التنمية، فإن أبرز المردودات المنتظرة مع تنظيم إكسبو 2030م هو تعزيز مكانة المملكة على الصعيد الدولي ورفع مستوى الوعي بالبيئة والثقافة السعودية، فإنه يمثل حدثًا مهمًا لعرض التقدم والتطور الذي تحقق في المملكة على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي، فإن الفوز بالاستضافة هو بمثابة شهادة دولية على نجاح المملكة في تنفيذ خططها ومشاريعها التنموية المنبثقة من رؤية 2030م التي انطلقت عام 2015م كما يعكس القوة والمتانة والقدرة الاقتصادية والسياسية للمملكة. ■

### قيمة مضافة في مستقبل البشرية

وأخيرًا يمكن القول إن المملكة تدعو العالم إلى بناء إطار كوني يستهدف الازدهار والاستدامة للبشرية بأكملها، انطلاقًا من تجربتها الاقتصادية الممزوجة بالبعد الإنساني، ولعلّ روح الموضوعات التي تتبناها المملكة لإكسبو 2030م تكمن في وضع كل سياقات التطور الحالية والمستقبلية في خدمة إنتاج الحلول وتقديم العلاجات للمشكلات التي يعاني منها العالم، والدعوة إلى التنافس في هذا المضمار، وليكن الأثر مكانة هو الأثر الأكثر قدرة على تعميم الازدهار ونشره.

ويمثل إكسبو 2030م رؤية شاملة لمسارات الوصول إلى مستقبل أفضل بمعرفة الخطوات التي يجب اتخاذها اليوم لتشكيل مستقبل مزدهر ومستدام، فإنه كما يمثل قيمة مضافة في مستقبل

المالي من نمو قوي في القروض، علاوة على ذلك، سيكون قطاع السياحة المستفيد الرئيس من ارتفاع متوسط أسعار الغرف اليومية بسبب ارتفاع نسبة الإشغال، كما أن زيادة الاحتياجات التسويقية لخلق الوعي بالحدث ستؤدي إلى تحفيز الطلب على شركات الإعلان، وفي الوقت نفسه، رأت الراجحي أن الحدث سيترك وراءه إرثًا فعليًا على غرار المدن السابقة التي أقيمت فيه؛ فقد تجاوزت مدخولات مدينة ميلانو في إكسبو 2015م الـ 10 مليارات يورو وأوجد المعرض نحو الـ 100 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، واستقطب 22 مليون زائر من أنحاء العالم، وفي إكسبو 2020م الذي أقيم في دبي، ورغم ظروف الجائحة استقطب أكثر من 24 مليون زائر، فيما بلغ الأثر الاقتصادي له نحو 155 مليار درهم (42.21 مليار دولار) مع توفير فرص عمل تقدر بما يقرب من مليون وظيفة

# اقتصاديات الميزانية



# ميزانية الدعم والتمكين

## الاقتصاد - هيئة التحرير

في إطار سعي المملكة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030م، وعلى رأسها رفع معدّل النمو الاقتصادي المستدام، ونمو الناتج المحلي لأوجه النشاط غير النفطية، وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية على الجانبين المالي والاقتصادي، وافق مجلس الوزراء خلال ديسمبر 2023م على الميزانية العامة للمملكة للسنة المالية 2024م، التي من المتوقع أن تحقّق إيرادات قدرها 1.172 تريليون ريال (312.48 مليار دولار)، بينما تبلغ المصروفات المعتمدة 1.251 تريليون ريال (نحو 296 مليار دولار)، بعجز قدره 79 مليار ريال (21.07 مليار دولار).





بترجع 14.3% مقارنة بالمتوقع تحصيله في 2023م، وذلك لتحصيل إيرادات غير متكررة خلال 2023م تخص أعوامًا سابقة، بالإضافة إلى أثر مبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية التي تنتهي نهاية 2023م

أما فيما يتعلق بالضرائب على السلع والخدمات، فمن المتوقع أن تحقق نحو 279 مليار ريال في 2024م، بارتفاع 5.8% عن عام 2023م، وذلك نتيجة التوقعات الإيجابية لمؤشرات الإنفاق الاستهلاكي، ومشروع الفوترة الإلكترونية، الذي سيسهم في رفع نسب الالتزام والتحسين في تحصيل الإيرادات الضريبية، كذلك فإن الضرائب على التجارة والمعاملات الدولية والرسوم الجمركية من المتوقع أن تصل إلى 21 مليار ريال في عام 2024م بارتفاع قدره 3% عن المتوقع تحصيله بنهاية 2023م نتيجة استمرار نمو الواردات وأثر التضخم العالمي على أسعار السلع المستوردة

1.106 تريليون ريال، و2020م المقدره بـ 1.020 تريليون ريال، و2023م المقدره بنحو 1.114 تريليون ريال، وتعادل ميزانية 2024م نحو 89 ألف ضعف أول ميزانية للدولة البالغة 14 مليون ريال في عام 1934م

### الإيرادات المتوقعة

تُقدَّر الإيرادات المتوقعة وفقًا للميزانية بمبلغ 1.172 تريليون ريال، مقارنة بـ 1.130 تريليون ريال بالعام 2023م ومن المقدَّر أن تصل الإيرادات المحصلة من الضرائب في عام 2024م إلى نحو 361 مليار ريال، بارتفاع قدره 2.5% مقارنة بتقديرات 2023م نتيجة استمرار التحسُّن في أوجه النشاط الاقتصادية والإدارة الضريبية، وتحسُّن عمليات التحصيل

وفيما يتعلق بإيرادات الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية، من المتوقع أن تبلغ 31 مليار ريال في 2024م

وتهدف ميزانية المملكة لعام 2024م إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.4% في 2024م، وذلك من خلال تعزيز النمو في الاقتصاد غير النفطي، وزيادة الإنفاق على البنية التحتية والصناعات والخدمات المحلية والاستثمار فيها، فضلًا عن تعزيز الاحتياطات المالية والحفاظ على مستويات مستدامة من الدين العام

وتتجه المملكة لاعتماد ميزانيات توسعية بإنفاق متسارع على المدى المتوسط، حيث يرتفع الإنفاق 12% في 2024م مقارنةً بعام 2023م، ثم يرتفع 4% خلال 2025م و5% خلال 2026م، بهدف دعم النمو وتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي ومنظومة الدعم الاجتماعي للمواطنين للحماية من التضخم العالمي، وتنفيذ المشروعات الضخمة في البلاد، وتعدُّ ميزانية المملكة للعام 2024م هي أضخم ميزانية تقديرية تاريخيًا، ورابع ميزانية تريليونية بعد عام 2019م البالغة

# ميزانية العام المالي 2024م في أرقام



متوسط النمو المتوقع للأنشطة غير النفطية على المدى المتوسط حوالي 6%

وفيما يتعلق بالقطاع الصناعي، فإن هناك توجهات وخططاً لتطوير هذا القطاع من خلال تنويع القاعدة الصناعية وسلاسل القيمة، وذلك عبر الاستراتيجيات الوطنية للصناعة، التي تركز على 12 قطاعاً فرعياً، بهدف رفع الناتج المحلي الصناعي نحو ثلاثة أضعاف مقارنة بعام 2020م ليصل إلى 895 مليار ريال في عام 2030م ليكون مساهماً رئيساً في تنمية الصادرات غير النفطية؛ تكاملاً مع الدور المهم لصندوق الاستثمارات العامة في الجهود التي تقوم بها الحكومة في تنويع الاقتصاد، والدور المحوري لصندوق التنمية الوطني، من أجل استمرار العمل على تطوير أداء المالية العامة للمملكة، وعبر زيادة القدرة المالية وبناء الاحتياطيات الحكومية، بما يُعزّز قدرة اقتصاد المملكة، ويحافظ على

الحكومي في ميزانية العام المالي 2024م يعود بشكل رئيس إلى حرص الحكومة على الاستمرار في تطوير مستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين، وتنفيذ عديد من المشروعات والتوسع في الإنفاق على استراتيجيات التطوير القطاعية والمناطقية، التي من شأنها أن تسهم في تحقيق تغييرات هيكلية إيجابية تؤدي إلى توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويعها ووفقاً للميزانية أيضاً، فإن المملكة عازمة على الاستمرار في تنويع اقتصادها، من خلال تطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتحسين البيئة الاستثمارية، بالإضافة إلى بناء قطاع رياضي فعّال من خلال مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية

## ميزانية عام 2024م تعادل نحو 89 ألف ضعف أول ميزانية للدولة البالغة 14 مليون ريال في عام 1934م

### المصروفات والإنفاق

وتتبنى الحكومة - كما ذكرنا - الإنفاق التوسعي، الموجه إلى البرامج والمشروعات التنموية والاستراتيجيات المناطقية والقطاعية، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وتطوير البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات وتحفيز البيئة الاستثمارية وتمكين القطاع الخاص

ووفقاً للميزانية، فإن المصروفات ستبلغ 1.251 تريليون ريال، مقارنة بـ 1.114 تريليون ريال في العام 2023م، وتعكس الميزانية لعام 2024م تراجعاً في قيمة المصروفات بنسبة 1.9% لتبلغ 1251 مليار ريال مقارنة بـ 1275 مليار ريال خلال 2023م، إلا أن التوقعات تشير إلى أن المصروفات سترتفع عام 2025م لتصل إلى 1300 مليار ريال و1368 في عام 2026م

وتمثل تعويضات العاملين أكبر بنود الإنفاق في ميزانية 2024م بحجم إنفاق يصل إلى 544 مليار ريال، بارتفاع 1.6% مقارنة بالمتوقع لـ 2023م، فيما ستشكّل الإعانات أكثر بنود الإنفاق نمواً بنسبة 90% لتصل إلى 38 مليار ريال

ومن المقدّر أن يبلغ الإنفاق على باب السلع والخدمات نحو 277 مليار ريال، بارتفاع بنحو 1.6% عن المتوقع لـ 2023م نتيجة الاستمرار في تنفيذ وتشغيل البرامج والاستراتيجيات المتعلقة بالقطاعات الواعدة، وأن تبلغ نفقات باب المنافع الاجتماعية نحو 62 مليار ريال، فيما تبلغ النفقات الرأسمالية نحو 189 مليار ريال في العام 2024م وهو ما يشكّل 15.1% من إجمالي النفقات

### أهداف وتوجهات

ويؤكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، أن ميزانية المملكة لعام 2024م تهدف إلى تعزيز النمو في الاقتصاد غير النفطي، من خلال زيادة الإنفاق على البنية التحتية والصناعات والخدمات المحلية والاستثمار فيها، موضّحاً أن ارتفاع الإنفاق



بدر بن سليمان الرزياء

وتنوع القاعدة الاقتصادية الوطنية، بما يخدم مستهدفات رؤية المملكة 2030م، فيما ذكر وزير الاستثمار خالد الفالح، أن رفع الإنفاق الاستثماري في الميزانية العامة للدولة بنسبة 30% يعكس الدعم الكبير من القيادة الرشيدة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة، كما يعمل على زيادة الاستثمارات النوعية

ومن جانبه، رأى محافظ البنك المركزي، أيمن بن محمد السيار، أن الاقتصاد الوطني أثبت قدرة عالية على مواجهة التحديات، التي شهدتها الاقتصاد العالمي، فيما أكد محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، الدكتور سعد بن عثمان القصبي، أن الأرقام المباشرة بميزانية هذا العام تأتي انعكاسًا لمسيرة التطور التي تعيشها البلاد في مختلف المجالات نحو مجتمع مزدهر وحيوي

وقال رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزياء، إن ميزانية العام هي ميزانية "الدعم والتمكين" مشيرًا إلى أنها جاءت تأكيدًا على رسوخ المعطيات الأساسية التي ينطلق من خلالها الاقتصاد الوطني، وأن رحلة التنوع مستمرة عبر سياسات الدعم لكافة القطاعات الاقتصادية، وأظهرت مدى عزم الحكومة على تعزيز مستويات النمو الاقتصادي بالاستمرار في سياسات الإنفاق التوسعي، وذلك وفقًا لإجراءات أكثر ضبطًا تعتمد الاستمرار في العمل على رفع كفاءة وفعالية الإنفاق وتحقيق الاستدامة المالية، مقدمًا شكره وامتنانه للقيادة الرشيدة على اهتمامها بالمواطن وبقطاع الأعمال كشريك مؤثر في مسارات التنمية التي تخوضها البلاد على كافة المستويات

وقال الرزياء: إن الميزانية عبّرت عن شراكة أكثر تكاملية مع القطاع الخاص، وذلك باستمراريتها في تعزيز دوره في المشروعات



الملحوظ في الاقتصاد السعودي إلى تطورات إيجابية على جانب الإيرادات في المدى المتوسط، موضحًا أن عملية تحليل المخاطر المالية والاقتصادية التي تواجه اقتصاد المملكة تُعدُّ جزءًا حيويًا من فهم الوضع الراهن؛ إذ تُسهم في تبني سياسات واستراتيجيات فعّالة للتعامل مع هذه المخاطر.

### رؤى رسمية

وثمّن من جهته وزير الاقتصاد والتخطيط، فيصل بن فاضل الإبراهيم، دور ميزانية 2024م في المحافظة على المكتسبات ومواصلة التقدّم في أداء المؤشرات الاقتصادية وتعزيز استدامة النمو الاقتصادي

مستويات مستدامة من الدين العام، وبما يمكن من مواجهة أيّ تطورات أو أزمات

### رؤية وزارة المالية

ويؤكد وزير المالية، محمد الجدعان، أن الحكومة مستمرة في عملية الإصلاحات الهيكلية على الجانبين المالي والاقتصادي، بهدف تنمية وتنويع اقتصادها ورفع معدلات النمو الاقتصادي المستدام مع الحفاظ على الاستدامة المالية، مضيفًا أن الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة نمو متميزة ومتوازنة، حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من 2.5 تريليون ريال في عام 2016م إلى 4.1 تريليون ريال في عام 2023م بنمو بلغ 65% ويتوقع وزير المالية أن يؤدي الانتعاش



# إجمالي الدعم 184.3 مليار ريال المتوقع لعام 2023م

سجل إجمالي الدعم المقدم زيادة بحوالي 28% حتى الربع الثالث من العام 2023م مقارنة بنفس الفترة من العام السابق 2022م



\* دعم مقدر لبعض شركات الخدمات العامة.  
\*\* تتضمن النفقات على الأدوية ومختبرات ومستلزمات طبية ونفقات طبية أخرى.

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من 2.5 تريليون ريال عام 2016م إلى 4.1 تريليون ريال في عام 2023م بنمو بلغ 65%

التنموية، والعمل على إزاحة ما يوجه من تحديات، لافئًا إلى أن الاستمرار في تعزيز الإنفاق يهبي فرصًا استثمارية كبيرة سواء لرأس المال المحلي أو الأجنبي، ويؤكد مضي المملكة في تحقيق مستهدفاتها بزيادة جاذبية الاقتصاد كقاعدة للاستثمارات

## ركائز وتوقعات

من خلال تحليل ميزانية المملكة لعام 2024، وركائزها وبنود الإنفاق والإيرادات وكذلك محاورها ومستهدفاتها التنموية، يمكن الإشارة إلى عدد من النقاط

- أنه على الرغم من التحديات والتزامات الدولية، مثل الحرب الروسية - الأوكرانية وارتفاع أسعار الفائدة والتضخم، إلا أنه من المتوقع أن يشهد الاقتصاد السعودي نموًا مستمرًا خلال السنوات المقبلة.
- أن الموازنة السنوية للمملكة تستند إلى تقديرات "متحفظة" لعائدات النفط، مما يعني أن عجز الميزانية ليس ناتجًا عن تقلب أسعار النفط، ولكن من قرار متعمد لزيادة الإنفاق
- من المتوقع حدوث انخفاض طفيف في الإيرادات في ميزانية 2024م، على الرغم من تمديد خفض إنتاج النفط وانخفاض أسعار الخام، وتعتمد المملكة تعزيز الإنفاق في ظل سعيها لتنفيذ مشروعات ضخمة تدعم اقتصادها غير النفطي
- أن هناك زيادة في الإيرادات على المدى المتوسط بدعم رئيسي من الإيرادات غير النفطية وتنويع مصادر الدخل، إلا أن وتيرة الزيادة في إجمالي الإيرادات أقل من نظيرتها في جانب الإنفاق، وهو ما يؤدي إلى توقع عجز على المدى المتوسط
- يتزامن ارتفاع المصروفات الحكومية مع زيادة الإنفاق على المشروعات الحكومية الضخمة وتسريعها، بجانب منظومة

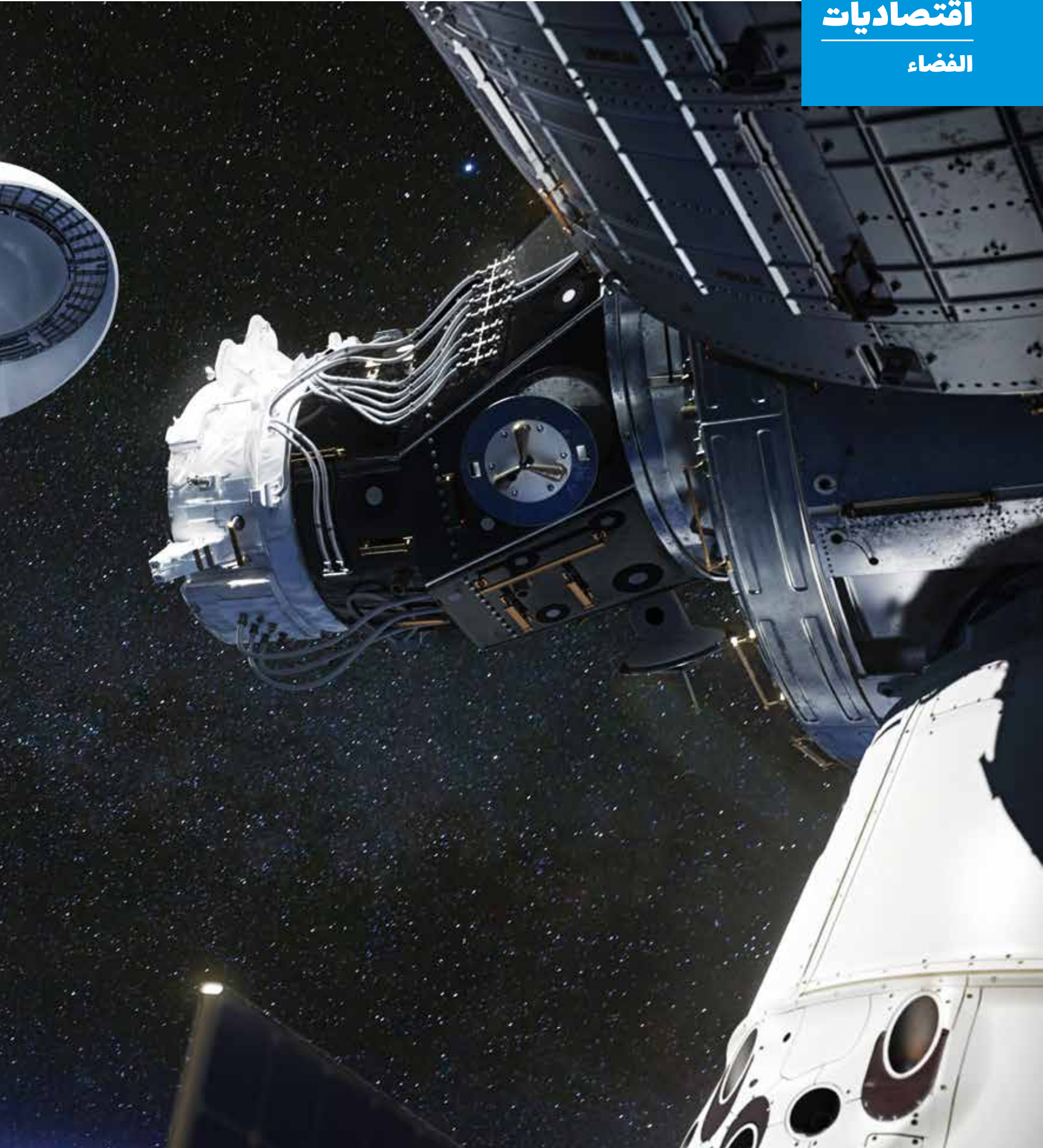
وأخيرًا، فإنه يمكن القول إن التوقعات الإيجابية للاقتصاد الوطني للعام 2024م تأتي امتدادًا للتطورات الإيجابية لدائه الفعلي منذ بداية عام 2021م مدعومًا بنمو الناتج المحلي لأوجه النشاط غير النفطية مع توقع استمرار القطاع الخاص في قيادة النمو الاقتصادي، والإسهام في زيادة فرص الأعمال وتوفير الوظائف في سوق العمل، إضافة إلى تحسن الميزان التجاري، والاستمرار في تنفيذ برامج ومبادرات تحقيق رؤية 2030م والاستراتيجيات القطاعية والمناطقية.

الدعم الاجتماعي لضمان حماية المواطنين من التأثير بالتداعيات المحلية والعالمية، ودعم السلع والخدمات الأساسية المستوردة

- أن المبادرات والإصلاحات الهيكلية التي تم تنفيذها خلال الأعوام الماضية أسهمت في تنمية الإيرادات غير النفطية حتى أصبحت مصدرًا مهمًا ومستدامًا لتمويل المشروعات التنموية والنفقات ذات البعدين الاجتماعي والاقتصادي

اقتصاديات

الفضاء



# استثمار الفضاء.. ساحة تنافس عالمي

الاقتصاد - هيئة التحرير

(الاستثمار في الفضاء ينطلق بسرعة الصواريخ الحاملة للأقمار الاصطناعية نفسها)، إذ أصبح خلال السنوات الأخيرة غزو الفضاء والاستثمار في المهمات المرتبطة به، صناعة إستراتيجية تثير شهية الشركات بشكل لافت للنظر؛ فبعد أن كانت الحكومات هي المسيطرة على اقتصاد الفضاء منذ منتصف القرن الماضي، تحوّل الفضاء إلى مجال رحب وساحة للتنافس بين المستثمرين من مختلف دول العالم.





## شركة "ASpace" الصينية، تعلن عن استثمار 266 مليون دولار لإنشاء أول مصنع لتصنيع الأقمار الاصطناعية المتقدّمة في المملكة

شركة إيطالية فرنسية، مؤخرًا عن استثمار أكثر من 110 مليون دولار لإنشاء مصنع رقمي بالكامل لإنتاج الأقمار الاصطناعية بتقنيات متقدّمة وبأحجام مختلفة، في منطقة تكنوبولو تيورينو بروما وتقود بريطانيا القارة الأوروبية في مجال الاستثمار في الفضاء، حيث أشار تقرير حديث إلى أنها الوجهة الأكثر جاذبية في هذا المجال، بعد الولايات المتحدة، حيث اتجهت أكبر 9 شركات بريطانية إلى الاستثمار في هذا القطاع منذ عام 2015م، حيث تقدّر

دولار في عام 2022م لتسجل أسرع معدّل نمو في السنوات العشر الأخيرة وقد كان عام 2022م عامًا استثنائيًا في قطاع الفضاء، حيث تم إطلاق 186 صاروخًا ناجحًا بنسبة نمو تقدّر بنحو 22% مقارنةً مع عام 2021م، وهو ما يشير إلى تحوّل سريع في هذا القطاع، يلعب فيه التقدّم التكنولوجي وزيادة استثمارات القطاع الخاص والطلب المتزايد على البيانات والمنتجات والخدمات الفضائية، الدور الأكبر خاصةً بعد تضائل التحديات التي كانت تواجه تصنيع وإطلاق وتشغيل الأقمار الاصطناعية وغيرها من الأصول الفضائية، حيث تم "تصغير حجم الأقمار الاصطناعية"، وأصبحت تكلفة إنتاجها وتشغيلها أقل من أي وقت مضى، وبفضل الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام، أصبحت تكاليف الإطلاق أقل بكثير اليوم، وهو ما أسهم بدوره في دخول شركات عالمية جديدة، فعلى سبيل المثال: تصل تكلفة إطلاق قمر اصطناعي 60 مليون دولار حاليًا مقارنةً بـ 200 مليون دولار قبل سنوات. وأعلنت "تاليس ألينيا سبيس"، وهي

وتنطلق المركبات الفضائية بشتى أنواعها لحل ألغاز هذا العالم الخفي، حاملة المعدّات والأجهزة المتطورة والأجسام القادرة على القيام بمهام عديدة، مثل المراقبة والاستكشاف والاتصالات والإنترنت، فضلًا - وهذا هو الأهم - اكتشاف المعادن النادرة التي تقدّر قيمتها بمليارات الدولارات، ومحاولة نقلها إلى الأرض، وهذا بدوره يفسّر سبب إصرار شركة "سبيس إكس" الأمريكية على الاستمرار في محاولاتها لإرسال صاروخ "ستار شيب" المخصص لنقل البضائع والأفراد إلى القمر والمريخ

## صناعة عالمية سريعة التقدّم

ويمكن القول إنّ الفضاء اكتسب أهمية متزايدة وأصبح صناعة ديناميكية سريعة التقدّم، باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي، مع توقعات بأن تحقق معدّل نمو بنسبة 11% لتصل إلى 1.4 تريليون دولار بحلول عام 2030م، و3 تريليون دولار بحلول عام 2050م، مقارنةً مع حوالي 470 مليار

للشركات استخدام المنتجات والخدمات الفضائية في التطبيقات التكنولوجية مثل البرمجيات والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، ونظام تحديد المواقع للمركبات ذاتية القيادة، وتطبيقات الهواتف الذكية وغيرها

وأشار الخبير البريطاني، إلى أن استثمارات الفضاء لا تتعلق بالإنتاجية والكفاءة فقط، لكنها تُعزِّز الاستدامة، كونها ذات بصمة كربونية أقل من الاستثمارات على الأرض، حيث إنَّ هناك بالفعل أكثر من 4.5 جيجا طن

### مجالات استثمارية مساندة

وفي هذا السياق، يقول المدير التنفيذي لشركة "نيو إسبيس كابيتال" البريطانية، بوجدان جوجولان: إنه في عالم الفضاء العملاء لا يزالون على الأرض، بمعنى أن هذه الاستثمارات الهائلة التي يتم ضخها في هذا القطاع، تسهم في تطور أوجه النشاط الداعمة والمرتبطة به، مشيرًا إلى أنه بفضل البنية التحتية المرنة والفعالة، يمكن

قيمة الاستثمارات المباشرة في هذا القطاع بحوالي 17.5 مليار جنيه إسترليني بنسبة 17% من الاستثمارات العالمية، وتتركز أوجه نشاطها بشكل خاص في المراقبة وتصنيع الأقمار الاصطناعية وتطوير تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، كما تصل قيمة إسهاماته والصناعات المغذية له في الاقتصاد البريطاني بنحو 370 مليار جنيه إسترليني، وكان عام 2021م وحده، شهد دخول مستثمرين جدد بنسبة نمو بلغت 63%، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة للاستثمار في تقنيات الفضاء



بوجدان جوجولان



"ASpace" الصينية، تستثمر مليار ريال لإنشاء أول مصنع للأقمار الاصطناعية في المملكة

# أول رحلة تطلقها المملكة ضمن برنامج رواد الفضاء

## حول الرحلة

أبحاث في مجالات <b>الطب الحيوي والفيزياء</b>	<b>420 كيلو متر</b> ارتفاع للنسبة عن سطح الأرض	14 تجربة علمية
---	--	-------------------

## الأهداف

ترسيخ مكانة المملكة في مجال الفضاء	بناء وتدريب القدرات الوطنية للرحلات للأهولة
تعزيز الشراكات الدولية	إجراء الأبحاث والتجارب العلمية

الهيئة السعودية للفضاء  
SAUDI SPACE COMMISSION

السعودية  
**نحو الفضاء**  
SAUDI TOWARDS SPACE

## كل دولار يتم استثماره في قطاع الفضاء يتراوح العائد عليه بين 5 و6 دولار وقد يصل إلى 10 دولارات

من مكافئ ثاني أكسيد الكربون يتم إزالتها من الغلاف الجوي كل عام، وهو ما يحقق بدوره عوائد هائلة للمستثمرين.

ويمكن التأكيد على أن اقتصاد الفضاء يدعم وبقوة المجالات الاستثمارية المساندة أو المرتبطة به، ويسهم في تطوير الصناعات التكنولوجية المتقدمة، فضلاً عن تحسين جودة الحياة وتوفير خدمات جديدة، أبرزها مراقبة تغير المناخ والاتصالات خاصة في المناطق النائية أو التي تحتاج إلى مليارات الدولارات لتطوير البنية التحتية، علاوةً على تعزيز الابتكار العلمي

ويرجع الفضل لشركة "سبيس إكس" الأمريكية في إحداث تطور مذهل في سوق الفضاء، إذ ساعدت تقنياتها المتطورة في خفض تكلفة إطلاق الأقمار والمركبات الفضائية بنسبة 90% منذ ظهور المكوك، وزاد عدد الأجسام التي أطلقت من الأرض بمقدار 20 مرة، حيث يزدحم الفضاء بأكثر من 11 ألف جسم، منذ بدء الغزو الخارجي للفضاء، إذ تُهيمن الولايات المتحدة على نسبة 50% منها بميزانية تصل إلى 26 مليار دولار في 2023م، ثم روسيا بنسبة 33%، والصين 7%، وبريطانيا 6.5%، وأخيراً اليابان بنسبة حوالي 3.5%

وتُعدُّ خدمات "ستار لينك" المثال الأبرز على استخدام الأقمار الاصطناعية في توفير الإنترنت في المناطق النائية، وهو المشروع الطموح للملياردير الأمريكي "إيلون ماسك"، حيث تم إطلاق أكثر من 3 آلاف قمر اصطناعي منخفض في الفضاء منذ عام 2018م، وتعمل الشركة حالياً في حوالي 40 دولة خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا، وتخدم أكثر من 700 ألف مشترك.

### المملكة مركز إقليمي

وتتمتع حرس كبير من شركات تكنولوجيا الفضاء العالمية على الاستثمار وتكوين شركات مع نظيراتها في المملكة؛ إذ تعزز المملكة من خططها الاستراتيجية لتمكين ودعم قطاع الفضاء، من أجل تنويع الاقتصاد، وقد يكون عام 2024م عام الانطلاقة





ريانة برناوي وعلي القرني

ThalesAlenia  
a Thales / Leonardo company  
Space

SPACEX



من الخدمات المبتكرة التي يقدمها، إذ أشار المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية، جوزيف أشباخر، إلى أن كل دولار يتم استثماره في قطاع الفضاء يتراوح العائد عليه بين 5-6 دولار وقد يصل إلى 10 دولارات، وهو ما يعكس جدوى الاستثمار في هذا القطاع المتنامي، والتي تفوقت على الاستثمارات بالقطاعات الأخرى

وإذا كان الفضاء قد ظل لسنوات طويلة حكراً على الولايات المتحدة وروسيا، فإنه أصبح اليوم الملاذ الآمن لعدد هائل من الشركات الخاصة التي تفوقت على نظيراتها الحكومية في العالم، وبحسب وكالة الفضاء الأوروبية تولدت أكثر من 224 مليار دولار من المنتجات والخدمات التي تقدمها شركات الفضاء.

ويؤشر المستقبل إلى أن السنوات المقبلة ستشهد سباقاً بين الشركات العالمية لبدء عمليات تعدين المعادن النادرة، وأبرزها "الهيليوم 3" الذي تقدر وكالة "ناسا" مخزونه على القمر بحوالي مليون طن، وهو عنصر مشع ونادر جداً على الأرض، ويمكن استخدامه في المفاعلات النووية دون أن يتسبب في مخلفات، لذا تقوم بإجراء أبحاث لاستغلال هذه المعادن وخفض كلفة نقلها إلى الأرض، التي تصل حالياً إلى حوالي 60 ألف دولار للكيلو جرام الواحد عبر مركبات الفضاء.

ويمكن التأكيد على أن الاستثمار في مجال الفضاء مرشح للزيادة السريعة والمطرودة خلال السنوات القليلة المقبلة، خاصة أنه يفتح ذراعيه للبشرية للوصول إلى اقتصاد معرفي ومستدام، في عالم يشهد تنافساً محمومًا لغزوه واستكشافه وفك طلاسمه. ■

الحقيقية لهذا القطاع المحوري، والذي يلقي دعماً واهتماماً كبيرين في المملكة، وذلك بتخطيط شركات عدة، منها "أستروسات" و"بلاك شارك" النمساوية، وسي 3" الأمريكية، لدخول سوق المملكة، وأن تتخذ من المملكة مركزاً رئيساً لمشروعاتها لتطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء في الشرق الأوسط.

كما أعلنت شركة "ASpace" الصينية المتخصصة في الصناعات الفضائية، عن استثمار 266 مليون دولار، لإنشاء أول مصنع متخصص لتصنيع الأقمار الاصطناعية المتقدمة في المملكة، وهي الخطوة التي ستفتح الباب أمام عديد من الشركات للاستثمار في المملكة، والتي تشهد نهضة استثنائية على كافة الأصعدة، وهو ما يعزز من تنافسية المملكة عالمياً

ويذكر خبير علوم الفضاء "أرون سورنسون"، أن المملكة صنعت التاريخ بعد عودة أول رائدي فضاء سعوديين إلى الأرض، وهما "ريانة برناوي" و"علي القرني" في سابقة تاريخية، تسلط الضوء على تطلعاتها وخططها لتصبح لاعباً إقليمياً في مجال استكشاف الفضاء، مضيئاً: (على الرغم من أنها في مرحلة مبكرة من تطوير قطاع الفضاء، إلا أنها حققت إنجازات بارزة، من خلال مشاركتها الطويلة في مجال تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية، وإنشاء وكالة الفضاء السعودية، وإقامة شراكات دولية).

### مستقبل صناعة الفضاء

وتزداد أهمية الفضاء يوماً بعد يوم، بالنظر إلى ارتفاع العوائد الاستثمارية في المجالات والصناعات الداعمة والمرتبطة به مستفيدة





# سلع تالفة تدّر الملايين

الاقتصاد - هيئة التحرير

"سكراب"، "خردة"، "بيكيا".. كلمات تألفها مسامعنا لسنوات طويلة، ولكنها تحوّلت في عصر الإنترنت إلى أوجه نشاط اقتصادي لإعادة التدوير عالميًا، وأصبحت السلع التالفة بمثابة "كنوز مخفية" تدّر ملايين الدولارات، وذلك بالنظر إلى الحجم الهائل الذي ينتجه العالم منها سنويًا.

وتشير تقارير دولية إلى أن حجم النفايات البلاستيكية في العالم يصل إلى حوالي 400 مليون طن سنويًا، ويتم إلقاء ما بين 18-50% منها في مياه البحار والمحيطات، كما تستحوذ النفايات الجافة والقابلة لإعادة التدوير، مثل الورق والكرتون والمعادن والزجاج، على نسبة 38% من النفايات العالمية، في الوقت الذي تسهم فيه نفايات الطعام بنحو 10% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.





## فرص واعدة

ومع التقدّم التكنولوجي السريع وانتشار الأجهزة الإلكترونية في العالم، أصبحت النفايات الإلكترونية واحدة من أهم التحديات الأكثر إلحاحًا في عصرنا الحالي، إذ يواجه العالم كمية هائلة من المنتجات الإلكترونية المهملة والتي بلغت 61 مليون طن في عام 2022م، ومن المتوقع أن تصل إلى 74 مليون طن بحلول عام 2030م، يتم إعادة تدوير 18% منها فقط

وتمتة تقديرات تشير إلى أن القيمة السوقية لخدمات إعادة تدوير السلع التالفة والنفايات عالميًا بلغت 58 مليار دولار عام 2022م، على أن تصل إلى 61 مليار دولار عام 2023م، و63 مليار دولار في 2024م، وحوالي 83 مليار دولار بحلول 2030م، و91 مليار دولار في 2032م، وهو ما يعكس النمو المتزايد لهذه السوق خلال السنوات المقبلة. ومن المؤكد أن إعادة تدوير النفايات يوفر فرصًا اقتصادية للشركات وخاصة الناشئة منها، حيث تخلق صناعة إعادة التدوير فرص عمل تتراوح بين التجميع والفرز والتجديد وإعادة البيع، بالإضافة إلى ذلك، يسهم نمو

إعادة تدوير النفايات في النمو الاقتصادي، كونه يعزز ريادة الأعمال والابتكار في تطوير تقنيات وعمليات إعادة التدوير الجديدة

## انتعاش الأسواق

ومع تزايد الطلب على الأجهزة الإلكترونية، تتوسع سوق خدمات إعادة تدوير النفايات والمواد المعاد تدويرها، ويمكن للشركات ذات الصلة الاستفادة من هذه السوق، وتقديم خدمات مثل التجميع والتفكيك واسترداد المواد، علاوةً على ذلك، يمكن استرداد المواد القيمة الموجودة بها، مثل الذهب والفضة والنحاس، مما يوفر مصدرًا إضافيًا للإيرادات.

وقد حققت سوق السلع الإلكترونية المعاد تدويرها عالميًا معدل نمو سنوي مركب 12% عام 2023م، بقيمة 8.7 مليار دولار، مقارنةً مع 7.6 مليار دولار عام 2022م، مع توقعات بأن تصل إلى 13 مليار دولار، بمعدل نمو مركب قدره 10.6% بحلول عام 2027م، وتشمل هذه السوق معدات الاتصالات والأجهزة المنزلية الصغيرة وأجهزة

## 61 مليار دولار القيمة السوقية لخدمات إعادة تدوير السلع التالفة عالميًا

الحاسب التلي والأدوات المكتبية، مثل: آلات التصوير وأجهزة الفاكس التالفة، والتي يتم الاستفادة من مكوناتها أو صيانتها وإعادة بيعها، وهو ما يدفع بقوة إلى نمو سوق إعادة التدوير

## التحويل إلى موارد

وكانت منظمة الأمم المتحدة قد حذرت مؤخرًا من عدم الاستغلال الأمثل للسلع والأدوات الإلكترونية التالفة، وأوجبت بضرورة التحوّل إلى الطاقة الخضراء، والتي تصل قيمتها إلى 9.5 مليار دولار، وتحتوي على معادن مثل الذهب والليثيوم والفضة

وأعلنت شركة "سامسونج للإلكترونيات" المعروفة، عن زيادة ملحوظة في استخدام المواد المعالج تدويرها في منتجاتها، مشيرةً إلى أنه تم استخدام حوالي 99 طنًا من البلاستيك مع مادة "الراتنج" المعاد تدويرها العام الماضي، بنسبة 14%، وقامت بجمع أكثر من 600 طن من السلع الإلكترونية

### التقدم التكنولوجي

وتعمل شركة Closing the Loop الهولندية، عبر مندوبيها في الدول الإفريقية على جمع الهواتف المحمولة المتوقفة عن العمل، حيث تصل مبيعات الهواتف في القارة السمراء نحو 230 مليون هاتف سنوياً، وبعد جمعها يتم صهرها في مصنع مُخصص لاستخراج الكميات الصغيرة من المعادن باهظة الثمن منها.



عديد من الشركات في هذا القطاع المهم، سواء من خلال إعادة ترميم الإطارات التالفة تمهيداً لإعادة استخدامها مرّة أخرى، أو تحويل مكوناتها إلى مطاط أو مواد خام جديدة، يتم إعادة تصنيعها كإطارات جديدة

كما تعمل شركة السيارات الألمانية "أودي" على معالجة زجاج السيارات التالف واستخدامه في تصنيع الزجاج الجديد، من خلال عملية متعدّدة المراحل، تتضمن تكسير الزجاج التالف إلى أجزاء صغيرة وتنقيته من المواد غير الزجاجية، وصهره لتحويله إلى ألواح زجاجية جديدة، مشيرة إلى أنها بدأت بالفعل من عام 2017م، في إعادة تدوير مخلفات الألمنيوم.

وفي كوريا الجنوبية، أعلنت شركة "إل جي إلكترونيكس"، عن تسريع أوجه نشاط إعادة تدوير السلع التالفة، من خلال جمع ومعالجة ما يقرب من 4 ملايين طن من الأجهزة المنزلية المستعملة سنوياً، مشيرةً إلى أنها جمعت وعالجت حوالي 743 طنًا من السلع الإلكترونية العام الماضي، وهي الكمية الأكبر منذ أن بدأت في جمع الأجهزة المنزلية المستعملة في عام 2007م، لافتةً إلى أن برنامجها لتجميع الأجهزة المنزلية المستعملة يهدف إلى تحويلها إلى قيمة اقتصادية واستغلالها كموارد

والنحاس، وتشمل الألعاب والكابلات والسجائر الإلكترونية والأدوات وفرش الأسنان الكهربائية وآلات الحلاقة وساعات الرأس وغيرها من الأدوات المنزلية

ففي الولايات المتحدة، تنتشر الشركات المتخصصة في إعادة تدوير السلع التالفة، إذ تعدّ شركة "GOOD WILL" من كبرى الشركات المتخصصة في إعادة تدوير الملابس والأحذية، حيث لديها آلاف الصناديق المخصصة لجمع هذه السلع من المواطنين، ويقوم موظفوها البالغ عددهم أكثر من 350 ألف موظف، بإعادة تدويرها وبيعها مرّة أخرى بأسعار رمزية في فروعها البالغ عددها 3300 فرع في أنحاء الولايات الأمريكية، من خلال فرز الملابس حسب النوع واللون، وإزالة ما بها من مواد صناعية، وتحويلها إلى ألياف، يتم استخدامها في صناعة ملابس جديدة.

كما يُعدّ التخلص من إطارات السيارات التالفة مسألة في غاية الأهمية بالنسبة لعديد من دول العالم، بالنظر إلى أن حوالي مليار إطار سيارة تنتهي صلاحيتها كل عام، كما أنه يحتاج إلى عشرات السنين للتخلل الكامل، ويلجأ عديد من الدول إلى إعادة تدويره واستخدام مكوناته بشكل يحافظ على البيئة ويحقق فوائد اقتصادية كبيرة. ففي ماليزيا على سبيل المثال، يعمل





## 11 نمو قوي لسوق السلع الإلكترونية المعاد تدويرها بقيمة 8.7 مليار دولار

من أكبر المنصات العالمية العملاقة المتخصصة في بيع كافة المنتجات، وموقع "eBay" والذي يوفر سوقًا ضخمة لتداولت المنتجات ومنها المستعملة والتالفة والقابلة لإعادة التدوير، و"Recycler's World"، وهي منصة متخصصة لشراء وبيع المواد والسلع القابلة لإعادة التدوير.

### قيمة لكل سلعة

وتبدو هذه الأهمية المتزايدة لصناعة "إعادة التدوير" في العالم، خلقت قيمة لكل سلعة تالفة، والتي تختلف - بطبيعة الحال - قيمتها باختلاف ما يمكن استغلاله منها في منتج جديد أو يتم تطويره؛ إذ ينتج عن هذه الصناعة آلاف فرص العمل ومردودات اقتصادية كبيرة، ناهيك عن أهميتها البيئية في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها لتحقيق التنمية المستدامة بدلاً من حرقها أو التخلص منها بطرق غير آمنة وملوثة للبيئة

فعلى سبيل المثال، يوفر حرق 10 آلاف طن من النفايات وظيفة واحدة، فيما يوفر دفن الكمية نفسها 6 وظائف، لكن إعادة

وأشار تقرير حديث لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى أن القطاع الخاص في الدول الإفريقية يشهد بشكل متزايد فرصًا استثمارية في قطاع إعادة التدوير، حيث تعمل الشركات على تحفيز الابتكار وتطوير السوق من خلال تحديث التكنولوجيا والبنية التحتية، ودعم قطاع سوق إدارة السلع والنفايات وخاصة البلاستيكية، لافتاً إلى أن الجهات الفاعلة في قطاع إعادة التدوير تشمل "ريسكيل بونتس" في نيجيريا، وبتكو في جنوب إفريقيا وإيكوبوست في كينيا، حيث قامت هذه الشركات بإطلاق تطبيقات إلكترونية وقواعد بيانات لجامعي السلع والنفايات، وربطها مع مرافق إعادة التدوير وأوضح التقرير أن أنشطة إعادة التدوير وتحويل السلع والنفايات بعيداً عن المكبات والمدافن عن طريق إعادة استخدامها وتدويرها، يمكن أن يضح 8 مليارات دولار إضافية كل عام في الاقتصاد الإفريقي. وبفضل التقدم التكنولوجي، أصبح بيع السلع التالفة أكثر سهولة، حيث توجد مجموعة متنوّعة من المنصات والتطبيقات الإلكترونية التي تربط البائعين بالمشتريين، منها منصة "eWorldTrade"، والتي تعدّ

تدويرها توفر 36 وظيفة، وبهذه الطريقة ومع ارتفاع معدّلات التدوير الحالية بنسبة 75%، فإنه من المتوقّع أن يتم توفير أكثر من 3 ملايين فرصة عمل عالميًا بحلول عام 2030م.

ويمكن التأكيد على ضرورة أن توفر الدول برامج داعمة لصغار المستثمرين وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، للدخول إلى عالم "إعادة التدوير"، لتحقيق الاستفادة القصوى من السلع التالفة، وتحقيق مردود اقتصادي كبير، فضلاً عن الحفاظ على البيئة، ودعم الجهود المبذولة لتحقيق الأجندات الوطنية للتنمية المستدامة. ■

## إشارات الفيدرالي الأمريكي تصنع السوق



عبدالعزیز المقبل  
twitter: @AzizSapphire

وشركات التمويل المالي وشركات التأمين وبعض الأجهزة الحكومية الرئيسية كل هذه الأدوار من أجل محاربة التضخم وتحقيق الهبوط الناعم للاقتصاد حتى وإن كان هذا المصطلح غير اقتصادي وغير مُعرّف بأدوات مالية أو سوقية، بل أن الأدوات التي لجأ لها الفيدرالي لم تتعلق بنهوض القدرة التصنيعية أو الخدماتية، بل اقتصرت على مخزونات النقد والاستدانة وتنظيم إنفاق إعادة الشراء من خلال نسب الريبو العكسي، ومسار السيولة وضبطها هو الدور الذي يتقمصه الفيدرالي الأمريكي حاليًا

البيانات التي يتم تداولها في خطابات الفيدرالي لا تتناول آلية تأثير الفيدرالي في الأسواق وبالتحديد أسواق المشتقات المالية وأسواق الآجل ومواقع التحوط حيث تحتوي هذه الأسواق على قدر عالٍ من السيولة، بل على العكس أصبح الفيدرالي محفز ومحرك رئيسي لممارسات المضاربات المالية والتحوط هذا بالتالي يُغير من أهداف تصاريح الفيدرالي فهي من خلال إعلان رفع نسب الفوائد أو التوقف عن رفعها أو حتى خفضها لم تعد تعطي إشارة بتحسّن المخرجات التصنيعية والخدماتية والسلع، بل هي إشارة إلى التكتيكات التي يتخذها الفيدرالي لاحتواء تحركات السوق والسيولة المتواجدة في الأسواق مع استمرار الحرب المعلنة ضد التضخم من خلال السوق والسوق فقط. ■

سيطرت اجتماعات الفيدرالي الأمريكي وبياناته وخطاباته على أحداث الساحة الاقتصادية خلال العام الماضي، فكانت المحرك الأكبر للأسواق الأمريكية والعالمية على حد سواء.

تساؤلات كثيرة ظهرت مع كل مناسبة للفيدرالي الأمريكي بما يتعلق بالدور الأساسي المتوقع منه والأدوار التي أصبح مؤخرًا يضطلع بها، فعلى سبيل المثال هناك تساؤلات حول ما إذا كانت الأدوار الحالية تعالج هيكلية الاقتصاد الأمريكي أم هي عبارة عن ضمادات وقتية أم ابتعدت هذه الأدوار خارج المهمة المؤسساتية للفيدرالي الأمريكي مع كل هذه التأثيرات الفعلية في معنويات السوق وأساسياته، فمن البديهي أن نستخلص أن الفيدرالي الأمريكي أصبح لاعبًا رئيسيًا في السوق.

أرقام الاستهلاك والإنفاق الحكومي وبيئة الاستثمارات والميزان التجاري هي المعايير الأساسية لقياس الناتج المحلي الإجمالي وهي بالتالي المعيار المستخدم لقياس حجم الاقتصاد والنمو الاقتصادي هذه المعايير لم تعد متداولة بشكل شامل في بيانات الفيدرالي الأمريكي وانتقل التركيز إلى بيانات الأسواق وأداء الأسواق الأمريكية، وبالتالي تحولت الأدوار الوظيفية للفيدرالي الأمريكي إلى توفير السيولة لأسواق المال حتى السيولة التي أصبح يوفرها الفيدرالي الأمريكي أصبحت مقتصرة على الشركات الكبرى المؤثرة في تحرك مؤشرات السوق والشركات عالية التصنيف أيضًا نلاحظ أن الفيدرالي الأمريكي يمنح سيولة عالية لأسواق الاستدانة من خلال البنوك التجارية (بما فيها البنوك المتعثرة)

03 04 06 05 00  
14 16 18 19 12 11  
35 39 30 33 38 31

005 5135 5951  
18 1396 9754 345 9612  
52 2992 1556 4661

756 3221 8546 8964  
59 44 98 31 21 875

825 246 6263 22  
5673 32673 2672  
LMXVV WXUW



2340 09340 9349  
IJUSS TURT



# هجرة جماعية إلى تجارة الأون لاين

الاقتصاد - خالد الشايح

يشهد العالم اليوم تطورًا تكنولوجيًا هائلًا وتحولًا كبيرًا إلى العالم الرقمي، ما ولّد هجرةً جماعية في أساليب التجارة والتسويق، وأصبح يُشكّل البيع على الإنترنت فرصة سانحة للمنتجين بتقديم منتجاتهم للعالم أجمع، وقد نمت التجارة الإلكترونية بشكل متسارع خلال السنوات الثلاث الماضية، فانتقل قرابة 209 ملايين مستهلك للتسوق عبر الإنترنت في ذروة الوباء، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ارتفع حجم الإنفاق على التجارة الإلكترونية عام 2023م بما نسبته 7.5%، وبلغ حجم الإنفاق مستوى قياسيًّا عند 9.8 مليار دولار، وفي المملكة أنفق أكثر من 22 مليون فرد نحو 39 مليار ريال عبر التجارة الإلكترونية عام 2022م.

\$ 768



أكثر من 22 مليون متسوق بالمملكة  
أنفقوا 39 مليار ريال عبر التجارة  
الإلكترونية عام 2022م



الإجمالي للولايات المتحدة خلال الفترة من عام 1995م إلى عام 1998م. عدا ذلك تحقّق تجارة الأون لادين، عديدًا من المميزات للاقتصاد الوطني للدولة في مجال التوظيف، وتتيح إقامة مشروعات تجارية صغيرة ومتوسطة للأفراد وربطها بالأسواق العالمية بأقل التكاليف الاستثمارية، فضلًا عن توفيرها فرصًا وظيفية في عديد من المجالات المختلفة ذات الصلة بتطبيقات التجارة الإلكترونية، مثل المتخصصين في إنشاء المواقع التجارية الإلكترونية، والعاملين والإداريين والفنيين في المتاجر الإلكترونية

### أسباب النمو

وقد شهدت مؤخرًا سوق التجارة الإلكترونية في المملكة نموًا ملحوظًا مدفوعًا بزيادة المبيعات عبر الإنترنت وزيادة كميات وأنواع المنتجات والخدمات المتاحة للمستهلكين، ويؤكد الخبير الاقتصادي وأحد رواد البيع عبر الأون لادين، عبدالله الخليفة، أنه خلال السنوات العشر الأخيرة، تنامت حركة

خلال زيادة إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي، وتبني التقنيات الحديثة المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة، وخلال السنوات القليلة الماضية، لفت تطور التجارة الإلكترونية في المملكة النظر بشكل كبير، بعد أن باتت ضمن أبرز 10 دول تطورًا في مجال التجارة الإلكترونية، إلى جانب تقدّمها في الترتيب العالمي للتجارة الإلكترونية لتحل في المركز الـ 49.

### انخفاض التكاليف

وثمة مؤشرات على أن انخفاض تكاليف العمليات التجارية عبر التجارة الإلكترونية فيما بين قطاعات الأعمال يُمكن أن يؤدي إلى زيادة دائمة في مستوى ناتج اقتصادات الدول المتقدّمة بمتوسط 5% على مدى السنوات العشر المقبلة، الأمر الذي يعني زيادة في نمو الناتج الإجمالي بنسبة 0.25% في العام، وعلى سبيل المثال أشارت تقارير وزارة التجارة الأمريكية إلى أن التجارة الإلكترونية وقطاع تقنية المعلومات قد أسهما بنسبة 30% من نمو الناتج المحلي

ويعود بداية تاريخ التجارة عبر الإنترنت إلى أول عملية بيع تم تنفيذها عبر الإنترنت وذلك عام 1994م، عندما باع رجلًا قرصًا مضغوطًا لصديقه عبر موقعه الإلكتروني (Net Mar ket)، وهي منصة أمريكية للبيع بالتجزئة، ومنذ ذلك الحين بدأت التجارة الإلكترونية تشهد تطورًا كبيرًا ساعد العملاء على تسهيل البحث عن المنتجات وشراؤها من تجار التجزئة، والأسواق عبر الإنترنت، وأخذت البلدان في تهيئة بنيتها التحتية الرقمية استعدادًا لعصر التجارة الإلكترونية

### أكبر الأسواق العالية

وكانت المملكة من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط التي تنبّهت إلى التجارة الإلكترونية وذلك منذ عام 2001م إلى أن أصبحت أحد أكبر الأسواق العالمية عام 2019م وتوسعت بشكل كبير إلى أن وصل حجم التعاملات في التجارة الإلكترونية نحو 7.5 مليار دولار عام 2020م. وبشكل التحول إلى الاقتصاد الرقمي هدفًا أساسيًا من أهداف رؤية 2030م من



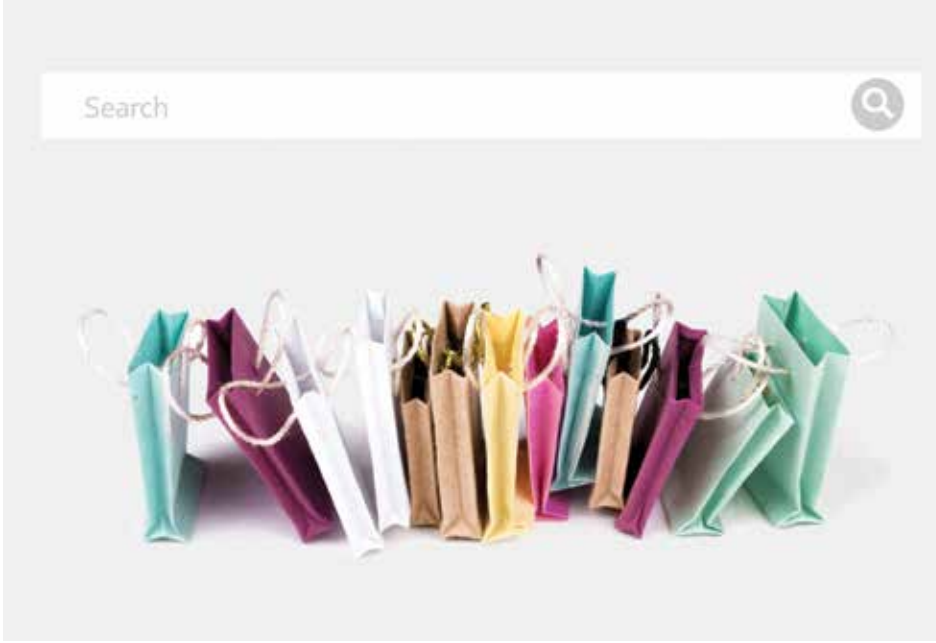
## منصات البيع

ويتنافس الآن عديد من المساهمين المحليين والدوليين في مجال التجارة الإلكترونية على حصة السوق بالمملكة، حيث يقدمون مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات للمستهلكين، وأخذت الشركات

وبجانب العوامل الديمغرافية، فقد أسهم الدعم الحكومي الكبير لقطاع التجارة الإلكترونية كإطلاق المبادرات المعززة للتحوّل الرقمي وزيادة معدلات الاستثمار في البنية التحتية وأنظمة الدفع الرقمية والإصلاحات التنظيمية لدعم نمو قطاع التجارة الإلكترونية

البيع عبر الإنترنت، بشكل كبير، لافتًا إلى أنه الآن بات البيع الإلكتروني أكثر انتشارًا وساعد أصحاب الأعمال كثيرًا، بعكس عام 2011م عندما كانت المنافسة صعبة وقاسية، وواجهت المتاجر الإلكترونية صعوبات كبيرة من ناحية الدعم اللوجستي وسلاسل الإمداد، فضلًا عن تخوف المستهلك وعدم الثقة بالشراء أون لاين، وأشار إلى أن التوسع اليوم أسهم في إضافة مزيد من التحديات، بقوله: (صحيح أن هناك قبولًا أكبر ولكن باتت التنافسية أشد، حتى الشركات الكبرى باتت تركز على البيع أون لاين، من المصدر نفسه)

وبسبب اجتماع عديد من الأسباب ازدهت التجارة الإلكترونية في المملكة، كزيادة انتشار الإنترنت، فمع وصول أكثر من 98% من السكان إلى الإنترنت، باتت المملكة اليوم من أعلى البلدان انتشارًا للإنترنت في المنطقة والشرق الأوسط، ما دفع بنمو سوق التجارة الإلكترونية بشكل أكبر، فضلًا عن أن غالبية السكان من الشباب؛ إذ يشكلون وحدهم 60% من السكان ما أسهم أيضًا في زيادة الطلب على التسوق عبر الإنترنت والخدمات الرقمية المتنوعة.





التجارة الإلكترونية مكّنت الشركات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى سوق أوسع



عبدالله الخليفة

المنتجات، ولم يعد الأمر مقصورًا فقط على المطاعم، بل شمل مختلف أنواع المنتجات والخدمات

### محركات النمو وتطورها

ويتطور سوق التجارة الإلكترونية في المملكة نتيجة مجموعة من محركات النمو التي ستستمر في التأثير على تطور هذا المجال في السنوات المقبلة، مثل انتشار الهواتف المحمولة، (72% من السكان يحملون هواتف محمولة ذكية)، إضافة لاعتماد المدفوعات الرقمية مثل STC Pay و Apple Pay وهو ما وفر للمستهلكين خيارات دفع مريحة وأمنة للمعاملات عبر الإنترنت، والأهم من ذلك البنية التحتية



الإلكترونية في المنطقة، بعد أن حققت نموًا سريعًا.

ومع تنامي منصات البيع على الإنترنت، بدأ كثير من الشركات والمتاجر الكبرى، تخصيص جزء كبير من عملها للبيع أون لاين، مثل مكتبة جرير، ومجمعات البيع بالتجزئة كالدانوب والتميمي وبنده، وكثير من العلامات التجارية أخذت طريقها صوب البيع أون لاين، وفي الوقت نفسه تنامي سوق الشراء عبر التطبيقات، ليشمل مختلف

العالمية تستحوذ على مواقع وتطبيقات بالمملكة مثل شركة أمازون الأمريكية التي استحوذت على موقع سوق دوت كوم عام 2017م مقابل 580 مليون دولار، وهي واحدة من أكبر منصات التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط، وتم بعد ذلك تغيير الاسم لأمازون السعودية، وفي العام نفسه، أطلق صندوق الاستثمارات العامة بالشراكة مع شركة إماراتية، منصة نون للتجارة الإلكترونية، وهي إحدى منصات التجارة



خالد الربيعان

اللوجستية القوية، والتي زادت قوتها بعد أن استثمرت الدولة بكثافة في تحسين البنية التحتية اللوجستية، بما في ذلك إنشاء مناطق التجارة الإلكترونية ومجمعات الخدمات اللوجستية المخصصة، ما سهّل كثيرًا من نمو التجارة الإلكترونية بتعزيز كفاءة عمليات التسليم وخفض التكاليف وعلى الرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها القطاع، مازال يواجه بعض التحديات الصعبة؛ إذ يكمن التحدي الأكبر في ثقة المستهلك، فعلى الرغم من نمو التجارة الإلكترونية بشكل كبير، لا يزال بعض المستهلكين مترددين في التسوق عبر الإنترنت بسبب المخاوف بشأن جودة المنتج وأوقات التسليم وأمان عملية الدفع الأمر الآخر حدة المنافسة، فالسوق يعاني من تنافسية عالية وبات كثير من المستهلكين يلجؤون إلى تجار التجزئة الدوليين للحصول على منتجات غير متوفرة محليًا بسهولة، وأخص ثمنًا، وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا لتجار التجزئة المحليين، الذين يجب عليهم التنافس مع العلامات التجارية العالمية والتنقل في لوائح الجمارك والاستيراد المعقدة

التجارة الإلكترونية سوف تشهد تحولًا في طبيعتها بأنها ستظهر بتقنيات جديدة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في عمليات الشراء عبر الإنترنت، وسيتيح هذا للمستهلكين تجارب تفاعلية مذهلة تمكنهم من معاينة المنتجات بشكل واقعي واختبارها قبل الشراء، أيضًا ستتطور طرق الدفع وتأمين المعاملات الإلكترونية لتوفير مزيد من الأمان والثقة للمستهلكين، مما يعزز نمو التجارة الإلكترونية في المستقبل

ومن المرجح أن يتزايد الطلب على تجارب التسوق المخصصة والشخصية، حيث يفضل المستهلكون الحصول على تجربة فريدة ومميزة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية، وبفضل التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، ستكون هناك إمكانية أكبر لتوفير تجارب تسوق مخصصة وتوصيات دقيقة للمستهلكين بناءً على تفضيلاتهم وسجلاتهم الشخصية

ومن المتوقع أن يشهد القطاع اللوجستي تحسينات كبيرة أيضًا في عام 2024م، وذلك باستخدام تقنيات التتبع والتحليل والذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات الشحن والتوصيل، مما يؤدي إلى تقليل وقت التسليم وتحسين تجربة المستهلك، وكذلك قد تشهد الشحنات الجوية بدورها تطورات كبيرة مع استخدام الطائرات بدون طيار والتكنولوجيا الذاتية القيادة لتسهيل وتسريع عمليات التسليم. ■

لذلك، تعمل الجهات المعنية على تطوير إطار قانوني وتنظيمي لدعم وتنمية القطاع وحماية المستهلكين، ويتابع بقوله إن التجارة الإلكترونية أحدثت تغييرًا إيجابيًا في السوق المحلي، فأصبحت وسيلة مهمة للتجارة والتسوق، متوقعًا أن تستمر التجارة الإلكترونية في النمو والتطور في المستقبل، مما يعزز للاقتصاد الرقمي ويوفر مزيدًا من الفرص للأفراد والشركات

### آفاق المستقبل

وقد اتسع قطاع البيع أون لادين حاليًا، ويشمل منتجات تلبية مجموعة واسعة من احتياجات المستهلكين، بما في ذلك الفئات المتخصصة مثل مستلزمات الحيوانات الأليفة والأطعمة المتخصصة ومنتجات تحسين المنزل، خاصة وأن السوق السعودي يمثل نقلة نوعية في اقتصاد الشرق الأوسط، وتوقعت دراسة حول اتجاهات مستقبل التجارة الإلكترونية، نُشرها المرصد الأوروبي للتجارة عن بُعد في سبتمبر من العام الماضي، أن يشهد عام 2024م تطورات هائلة في مجال التجارة الإلكترونية، من بين أبرز هذه التطورات، زيادة ملحوظة في حجم التجارة الإلكترونية على مستوى العالم، وستشهد الشركات والمواقع الكبرى زيادة استثماراتها في البنية التحتية الرقمية وتوفير تجارب تسوق متطورة للمستهلكين كما أشارت الدراسة إلى أن صناعة

### ارتفاع وعي المستهلكين

ويؤكد الخبير في التسويق، خالد الربيعان، أن انعكاسات التجارة الإلكترونية كانت ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، قائلًا: إن ارتفاع معدلات التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت زاد من الوعي بالتجارة الإلكترونية واعتمادها كوسيلة رئيسة للتسوق والتجارة، ما أسهم في زيادة عدد المتاجر الإلكترونية والمنصات التجارية عبر الإنترنت، ومكّن الأفراد من شراء المنتجات والخدمات بكل سهولة وراحة، إضافة لذلك أصبحت التجارة الإلكترونية أكثر شيوعًا بين المستهلكين، حيث يفضلون الشراء عبر الإنترنت بدلًا من الذهاب إلى المتاجر التقليدية، هذا التغيير في سلوك المستهلك أدى إلى تحول في استراتيجيات التسويق والبيع للشركات، وشدّد الربيعان، على أن التجارة الإلكترونية أسهمت في تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى السوق الإلكترونية الواسعة؛ إذ بفضلها بات لها عرض منتجاتها وخدماتها عبر الإنترنت والوصول إلى جمهور عالمي وقال الربيعان: إنه على الرغم من هذه المؤشرات الإيجابية لتزال التجارة الإلكترونية تواجه أيضًا تحديات، مثل: الأمان الإلكتروني وحماية المستهلك والتحديات القانونية،

# أسواق صناعة السيارات



# ديترويت الجديدة!

الاقتصاد - خالد الشايح

تخطو المملكة خطوات مُتسارعة في سبيل تحقيق أهدافها بأن تصبح (ديترويت الجديدة) في الشرق الأوسط، وأن تكون المركز الرئيس لصناعة السيارات في العالم، من خلال الاستفادة من موقعها الاستراتيجي واستثماراتها الهائلة في التقنيات المتقدمة. وفي يناير 2022م دشنت المملكة أول مصنع تجميع سيارات في البلاد، بعد أن تم وضع حجر الأساس لمصنع "سنام" لتجميع سيارات الركاب في مدينة الجبيل الصناعية، بمحتوى محلي يصل في البداية إلى 15% ومن ثم في المرحلة الثانية من 30% إلى 40% وبطاقة إنتاجية تصل إلى 30 ألف سيارة سنويًا.





عمرو فلمبان



ناصر القرعوي

مستندة على الطلب المحلي وميزة الموقع الاستراتيجي للتصدير، وكذلك استيراد مواد التصنيع، مما يعزز من ربحية الإنتاج وتوفير مصدر دخل جديد للعملات الأجنبية بجانب النفط، وأضاف أن صناعات السيارات تُعدُّ محركًا لصناعات أخرى عديدة كصناعة الهياكل واللدائن الداخلية والبطاريات والإطارات وغيرها من الإضاءات والزجاج، وكذلك مجالات جديدة كتصميم وتطوير المحركات الكهربائية ومكوناتها وأنظمة التشغيل والذكاء الصناعي.

### بنية قوية

تشكّل المصانع الجديدة بنية تحتية مناسبة لدفع مزيد من الدعم داخل النشاط التصنيعي، ووفقًا لتقرير صدر مؤخرًا عن شركة الاستشارات الإدارية الرائدة آرثر دي ليتل ميدل إيست، تشكّل هذه المصانع بنية تحتية مناسبة لدفع مزيد من الابتكار داخل البلاد، متوقعًا أن تنمو مبيعات السيارات في المملكة بحلول عام 2025م بمعدل سنوي مركب يبلغ 24%.



بناء أول مصنع "سنام" لسيارات الرّباب في المملكة العربية السعودية في مدينة الجبيل الصناعية



مصنع "لوسيد" للسيارات في المملكة العربية السعودية

مبيعات السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي بحلول عام 2025م من حوالي 1.15 مليون سيارة 62 ألف منها سيارات كهربائية ومن المتوقع أن تمثل السيارات الكهربائية ما بين 5% و7% من النمو في المملكة، الأمر الذي سيجعل منها وادي ديترويت الجديد، وهو المكان الذي اختاره كبار صنّاع السيارات في العالم للتركيز فيه بالولايات المتحدة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي، عمرو فلمبان، أن المملكة باتت من أكبر أسواق صناعة السيارات في المنطقة، مشيرًا إلى أن توطيد صناعات السيارات خاصة الكهربائية مع أكبر الشركاء في المجال سيضع المملكة في مصاف الدول المصنعة للسيارات الكهربائية،

وفي مايو من العام نفسه، وقّعت شركة لوسيد موتورز الأمريكية اتفاقيات لبناء مصنع إنتاج في المملكة بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ 155 ألف سيارة كهربائية عديمة الانبعاثات، ومن المتوقع أن تحصل لوسيد على تمويل وحوافز تصل إلى 3.4 مليار دولار على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة.

وبعد مرور قرابة العامين على وضع حجر الأساس لمصنع سنام، تُسارع المملكة الخطى لالتهامها من 160 مصنعًا منها 33 مصنعًا للأجزاء والملحقات والمحركات، و21 للمركبات بما في ذلك أعمال التجهيز، و106 للمقطورات والشاحنات، وتستهدف المملكة إنتاج نحو 300 ألف سيارة بحلول عام 2030م وأن تُشكل ما نسبته 50% من

التغيير المناخي، وبحسب تقرير لمجلة الديكونوميست فإن المملكة تنوي استثمار 6 مليار دولار في مصانع الألواح الفولاذية والمعدن المستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية، كما أزلت المملكة العوائق القانونية أمام الشركات للعمل في هذا القطاع

ومؤخرًا، كشفت صحيفة كورية أن شركة هيونداي التي تُعدُّ رابع أكبر مصنعي السيارات في العالم تتطلع إلى إنشاء مصنع للسيارات الكهربائية في السعودية، وبحسب صحيفة كوريا ايكونوميك ديلي تستغل الشركات الكورية الجنوبية بشكل متزايد فرص النمو في المملكة، ويأتي الإعلان بعد أقل من شهرين من توقيع الشركة مذكرة تفاهم مع وزارة التجارة السعودية لبناء مصنع لتجميع السيارات الكهربائية في المملكة، وبموجب الاتفاقية المبدئية، سترسل هيونداي سيارات كهربائية نصف جاهزة وقطع غيار إلى المملكة، لتجميعها وبيعها في السوق المحلية، وتعتزم هيونداي شحن السيارات الكهربائية شبه المجهزة وقطع الغيار إلى المملكة لتجميعها باستخدام نظام CKD المدمج بالكامل، وهو نمط إنتاج يستخدم في صناعة السيارات ويُعدُّ الأكثر انتشارًا في العالم ويتضمن إرسال القطع مفككة من قبل المنتجين إلى الجهة المستوردة ومن

بحلول الرؤية، التي استهدفت التنويع وباتت تنظر إلى صناعة السيارات بنظرة استثمارية واعتبرتها مصدرًا قويًا لتقديم المملكة نفسها كمركز لصناعة السيارات سواء الكهربائية أو السيارات الأخرى والنقل وصناعة قطع الغيار وما يدخل في صناعة النقل بشكل عام وأضاف القرعاوي، بقوله إن هذا المشروع الضخم سيحظى بكثير من الدعم واختصار الوقت من خلال الاتفاقيات مع كبار الصناعيين في العالم، والدول التي لديها خبرة مصانع كبرى، بدأت الحالة الزمنية تتضح أكثر من خلال هذا الدور في مجال العلاقات الاقتصادية مع الدول المصنعة، لافتًا إلى أن المملكة لديها توجُّه بأن الاعتماد على البترول لن يستمر طويلًا، لهذا باتت الصورة الذهنية لإضافة مورد اقتصادي كبير تتضح، وبدأت فعليًا في إنتاج السيارات، والتوسع في هذه الصناعة، وفي كل المناطق، ليس منطقة دون أخرى، والهدف الوصول للأسواق المجاوزة في القارة الآسيوية والإفريقية.

### اهتمام كبير

وتضخ المملكة استثمارات هائلة في صناعة السيارات الكهربائية وتزيل العوائق أمام الحصول على التراخيص المعنية في سعيها لتنويع الاقتصاد المحلي لمعالجة

**تستهدف المملكة إنتاج نحو 300 ألف سيارة بحلول عام 2030م وأن تستحوذ على حصة 50% من مبيعات السيارات في منطقة الخليج**

**تنوي المملكة استثمار 6 مليار دولار في مصانع الألواح الفولاذية والمعدن المستخدمة في بطاريات السيارات الكهربائية**

يُعدُّ دخول المملكة في مجال صناعة السيارات مشروعًا منتظرًا منذ عقود، لكنه بات الآن في صلب الاستراتيجية الوطنية للصناعة؛ إذ يكشف المحلل المالي ناصر القرعاوي، عن أن اهتمام المملكة بصناعة السيارات لم يكن وليد اليوم وإنما بدأ الاهتمام بهذه الصناعة منذ أكثر من 30 عامًا، ولكنها لم تخطو بسرعة كالיום، وذلك





بحلول عام 2034م، أي ما يعادل 0.7% من الناتج المحلي، وهو ما يعكس جدية المملكة في تنويع اقتصادها، وفي إنشاء صناعات جديدة، إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار عند قراءة التطلعات الطموحة للمملكة أن الدخول في صناعة السيارات صعب رغم التسهيلات المرتبطة بقطاع السيارات الكهربائية كما تُعد المملكة أكبر سوق للسيارات في المنطقة العربية، حيث يتم بيع 550 ألف مركبة خفيفة سنويًا، والعدد في ازدياد، وتوفر السوق المحلية أرضية لتدشين صناعة السيارات قبل انطلاقتها إلى التصدير، غير الاعتبار الاستراتيجي الأهم هو أن المملكة تدخل هذه الصناعة فيما يشهد القطاع عالميًا نقطة تحوّل، مع توسع صناعة السيارات الكهربائية والهجينة، لهذا اهتمت خطة المملكة بالسيارات الكهربائية، ووضعتها على قائمة أولوياتها، خاصة وأن التقديرات تُؤشر بتراجع حصة السيارات التقليدية العاملة بمحركات الاحتراق الداخلي بحلول عام 2030م إلى 49% مقابل 30% للسيارات الهجينة و21% للسيارات الكهربائية وعلى هذا الأساس، تهدف الاستراتيجية لتأسيس مصنعين للسيارات الكهربائية في المملكة بإنتاج سنوي يصل إلى 300 ألف سيارة، والتي من الواضح أنها لن تتوقف هذه الاستراتيجية عند حدود التجميع، بل تشمل 13 مكونًا تدخل في مختلف مستويات سلسلة الإمداد، بدءًا بالمقاعد والإطارات وأنظمة التكييف والتدفئة، وصولًا إلى الزجاج وبطاريات الليثيوم والمحركات، وهذا ما يؤهل المملكة لأن تصبح مركزًا إقليميًا لصناعة السيارات ومكوناتها. ■



سنويًا بحلول عام 2030م وهو ما يساوي تقريبًا الطلب السنوي للسيارات في المملكة حاليًا

وتعمل (سير) على تصميم وتصنيع وبيع السيارات الكهربائية، كما ستقوم بصنع أنظمة تقنية مع خاصية القيادة الذاتية للسيارات، ومن المقرر أن تكون سيارات الشركة متاحة للبيع في 2025م، ومن المتوقع أن تجذب الشركة استثمارات أجنبية تصل إلى 562 مليون ريال، إلى جانب توفيرها 30 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وإسهاماتها في الناتج المحلي بـ 30 مليار ريال بحلول 2034م، وتتطلع شركة (سير) إلى كسب 8 مليار دولار من إجمالي القيمة المضافة

ثم يتم تجميعها محليًا في مصنع مخصص لإنتاج السيارات

### استراتيجية أوسع

وتولي استراتيجية الصناعة السعودية الأولوية لنحو 12 قطاعًا من بينها صناعة السيارات، مصنعا (سنام ولوسيد) كانا مجرد البداية، تلاهما الإعلان عن العلامة التجارية السعودية لصناعة السيارات الكهربائية (سير)، في نوفمبر قبل الماضي، وتعدّ الشركة مشروعًا مشتركًا بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة فوكسكون، وتستهدف المملكة تصنيع 500 ألف سيارة كهربائية



## شريك الهيكل والتنوع



محمد اليامي

twitter: @mohamdalyami

عالميًا، والفرص المتاحة خلال العقدين القادمين اللذين سيشهدان كثيرًا من المناسبات العالمية الكبرى كبطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية وإكسبو الرياض 2030م وكأس الأمم الآسيوية، وكأس العالم وغيرها على فترات متقاربة ومتوالية، والمؤكد أن النجاح في التنظيم والاستضافة لكل هذه المناسبات سيؤهلنا لمناسبات أخرى لأننا نثق أننا سنكون الرقم الصعب في المنافسة في هذه المجالات أننا نعيش إنجازات متتالية رغم تقلبات الأوضاع الاقتصادية العالمية، وهذا يعد نتيجة للإصلاحات التنظيمية التي أسهمت في دعم التحول لبناء اقتصاد قوي متنسق مع التنوع الاقتصادي واستدامته والأرقام تؤكد ذلك؛ ففي النصف الأول من العام الماضي، سجلت الأنشطة غير النفطية في المملكة ثالث أسرع نمو من بين دول العشرين، وهذه شهادة على قوة الاقتصاد السعودي، وهي أيضًا في رأيي شهادة على سرعة استجابة وتفاعل القطاع الخاص مع المتغيرات، وعلى قوة هذا القطاع الذي يسهم بشكل كبير في الأنشطة غير النفطية

بالطبع يواجه القطاع الخاص بعض التحديات وهو أمر مفهوم يحدث مع كل تحول، ومن الواضح أن هناك تفهمًا حكوميًا عميقًا لبعض تحديات ومطالب القطاع الخاص، وهناك تحديثات مستمرة بهدف الوصول إلى المعادلة الموزونة التي تساعد الطرفين على المضي قدمًا نحو مزيد من التقدم والازدهار.

وأخيرًا لعل من جماليات ما يحدث في الاقتصاد السعودي هو ازدياد عدد الشباب من الجنسين في القوى العاملة، وانبثاق الكثير من الأفكار الجريئة والأعمال الريادية التي فيها ابتكار حقيقي، وهذه الثورة التقنية الرقمية التي هي مكسب كبير يحمل في ثناياه تحديات جديدة نحن أهل لها. ■

التخطيط لها، والانضباط في تطبيقها، والمرونة في تطويرها وتغييرها إذا لزم الأمر لتحقيق أهدافها تبعًا لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وتحسين مستويات جودة الحياة، وزيادة فرص الوظائف النوعية الجديدة، والمهن الحرة والأعمال الصغيرة التي تحقق طموحات أصحابها

خلال إعلان ميزانية العام 2024م وما جاء بعدها من جلسات حوارية ثرية ظهر جليًا استمرار تبني المملكة في تنفيذ عدد من السياسات والمبادرات والقرارات التي تسعى إلى هيكلة الاقتصاد بالتركيز على التنوع الاقتصادي، وتمكين القوى الوطنية الشابة من العمل والابتكار، ورفع فعالية وكفاءة الإطار المؤسسي الحكومي، وزيادة دور وفعالية القطاع الخاص، الشريك الأساسي في كل مراحل التنمية، والقطاع الذي يعول عليه كثيرًا في التنوع وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية

يستجيب القطاع الخاص لكل تطور ويتكيف معه خاصة وهو يرى وضوح الرؤية لدى متخذ القرار، ودقة تنفيذ القرارات والإلمام بأهدافها ونتائجها، ويرصد نتائج المبادرات التي حملتها الرؤية والأرقام التي استهدفتها ويتابع تحققها على أرض الواقع، وكل هذا يساعده على رصد التحديات أولًا بأول والتخطيط لها بفاعلية، وعلى قراءة المستقبل والاتجاهات الجديدة، مما يساعده على صناعة الفرص المبتكرة أو الاستفادة من فرص قائمة للتوسع والانطلاق أكثر، وهو بهذا يصبح شريك الهيكل الجديدة للاقتصاد، وشريك التنوعيات الجديدة

نلمس تفاعل القطاع الخاص مع إعطاء الحكومة أهمية استراتيجية لقطاعات، مثل: الصناعة، والسياحة، والرياضة، والرياضات الإلكترونية، وغيرها من مجالات التنوع الاقتصادي، وتفاؤله بسعي المملكة أن تكون وجهة استثمارية وسياحية رائدة

يطل العام 2024م وسط تحديات معروفة على أكثر من صعيد، ويظل الاقتصاد أهم محاور مواجهة التحديات بجميع أنواعها، وتتراوح التوقعات بين مخاوف استمرار بعض المشكلات، مثل: التضخم والظروف الجيوسياسية، وبين التفاؤل بانخفاض أسعار الفائدة وانتعاش الأسواق ونمو الطلب إلى آخر قائمة الإيجابيات المعروفة ونحن في بلدنا - ولله الحمد - نرى أن السياسات الاقتصادية وتنوعها والدقة في

# أسواق الألعاب الإلكترونية



# زعامة الألعاب الإلكترونية

الاقتصاد - هيئة التحرير

على الرغم من أن عمرها لا يتعدى سبعة عقود على الأكثر، إلا أنها باتت لاعبًا رئيسًا في المشهد الاقتصادي العالمي، بأكثر من 3 مليار شخص يستخدمونها، أي حوالي 40% من سكان العالم، مع توقعات بزيادة نموها، لاسيما مع قيام البلدان النامية بتوسيع نطاق وصول سكانها إلى شبكة الإنترنت، إنها ألعاب الفيديو (الألعاب الإلكترونية)، التي شهدت خلال العقدين الماضيين سوقها تنافسًا كبيرًا بين دول العالم على زعامتها.





## بلغت عام 2022م إيرادات سوق الألعاب الإلكترونية عالميًا نحو 347 مليار دولار

### سوق تنافسية

ومن المتوقع بحسب تقرير لموقع شركة "ستاتيسستا"، الشركة الألمانية المتخصصة في بيانات السوق والمستهلكين، أن تصل إيرادات سوق الألعاب الإلكترونية في العالم إلى نحو 455 مليار دولار في عام 2024م، وحوالي 502 مليار دولار في عام 2025م، و542 مليار دولار في عام 2026م، و585 مليار دولار بحلول عام 2027م، وأشار التقرير إلى أنه في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، يلعب أكثر من 80% من السكان ألعاب الفيديو لمدة تتراوح ما بين ساعة و10 ساعات أسبوعيًا.

وتتصدر منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عدد المستخدمين للألعاب الإلكترونية بنسبة 53% من إجمالي المستخدمين في العالم، تليها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



ألعاب الفيديو من المتوقع أن تحقق إيرادات بقيمة 406 مليار دولار في عام 2023م، متفوقة بنسبة 18% على إيرادات صناعة الموسيقى والأفلام مجتمعة (338 مليار دولار)، وفي غضون ثلاث إلى أربع سنوات، من المتوقع أن تقترب إيراداتها من عائدات التلفزيون العالمية (690 مليار دولار)، وأن تحقق معدل نمو 9% على أساس سنوي

فلم تعد ألعاب الفيديو مصدرًا للترفيه فقط، بل تحولت إلى أحد أهم الصناعات المؤثرة في الاقتصاد العالمي، نظرًا للعوائد المالية الهائلة التي تدرها، فقد بلغت عام 2022م إيرادات هذه السوق عالميًا نحو 347 مليار دولار، الحصة الأكبر منها لسوق ألعاب الهواتف المحمولة التي بلغت إيراداتها 248 مليار دولار، أي بنسبة حوالي 72% وثمة تقديرات حديثة تُشير إلى أن صناعة

## منصات الألعاب الرئيسية في المملكة



## الألعاب الإلكترونية الأكثر رواجًا عبر الإنترنت في المملكة



بنسبة 15%، ثم أوروبا بنسبة 13%، وأمريكا اللاتينية بنسبة 10%، وأمريكا الشمالية بنسبة 9%، وعلى الرغم من أن عمرها لا يتعدى سبعة عقود على الأكثر، إلا أن صناعة ألعاب الفيديو باتت لاعبًا رئيسًا في المشهد الاقتصادي العالمي، حيث يعكس التنافس الشديد بين الصين والولايات المتحدة واليابان على زعامة هذه الصناعة، مدى الأهمية التي تشكلها كمصدر إضافي للنمو الاقتصادي، من خلال تعزيز حجم الاستثمارات، فضلًا عن توفير آلاف فرص العمل من مصممين ومبرمجين واختصاصيين، خصوصًا مع دخول تقنيات حديثة مثل الميتافيرس إلى هذه الصناعة.

ووصل التنافس العالمي للاستحواذ على حصة أكبر من سوق الألعاب الإلكترونية إلى الكونجرس الأمريكي، الذي طرح بعض أعضائه المخاوف المتعلقة باحتكار شركة "سوني" لسوق ألعاب الفيديو في اليابان، حيث تصل حصتها إلى 98% من هذه السوق المتنامية، وأشاروا إلى أن الشركة وقّعت صفقات تهدف إلى إبقاء الألعاب اليابانية بعيدة عن أجهزة "إكس بوكس" التابعة لمايكروسوفت، الأمر الذي "قد ينتهك قوانين مكافحة الاحتكار اليابانية".

ولتوضيح الإيرادات المذهلة التي يحققها هذا القطاع، تكفي الإشارة إلى ارتفاع متوسط العائد عن كل مستخدم في سوق الألعاب الإلكترونية إلى أكثر من 80 دولارًا عام 2022م، بمعدل نمو بلغ 34% مقارنةً مع عام 2019م مع توقعات بأن يصل إلى 84.2 دولار عام 2023م.

وحققت الصين إيرادات بقيمة 45.5 مليار دولار من سوق ألعاب الفيديو عام 2022م، ومن المتوقع أن تصل إلى 57 مليار دولار بحلول 2027م، مع وجود 730 مليون لاعب، حيث لا تزال أكبر سوق للألعاب في العالم، وتستحوذ على حوالي 32% من إيرادات ألعاب الهواتف المحمولة في العالم، و33.4% من إيرادات ألعاب الحاسوب العالمية، وفيما يخص الشركات الصينية، فإن 66% من إيراداتها تأتي من الأجهزة المحمولة، و31% من أجهزة الحاسوب، و3% من ألعاب وحدات التحكم.

وتعدّ اليابان ثالث أكبر سوق للألعاب الفيديو في العالم من حيث الإيرادات، بعد الولايات المتحدة والصين، والتي بلغت 14 مليار دولار في 2022م، وتمثل ألعاب الهاتف المحمول 60% من المبيعات، كما يستخدم واحد من كل ثلاثة يابانيين ألعاب الفيديو



برعاية الأمير محمد بن سلمان، إطلاق بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية

وفي فبراير 2023م، أصبح الصندوق أكبر مستثمر خارجي في "نينتندو" عملاق الألعاب الياباني، كما استضافت بطولة ألعاب كبرى بمجموع جوائز قياسي بلغ 45 مليون دولار، وهو ما ساعد المملكة في التحول السريع إلى قوة ترفيهية ورياضية ناشئة

ومن المتوقع أن يحقق قطاع الألعاب الإلكترونية في المملكة نموًا كبيرًا خلال السنوات المقبلة، وأن تبلغ إيراداته 900 مليون دولار في عام 2023م، وأن يحقق معدل نمو سنوي مركب 9.1% خلال الفترة (2023م- 2027م)، لتصل قيمته إلى 1.3 مليار دولار و2.8 مليون لاعب بحلول 2027م، كما أعلنت مجموعة "سافي" التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، عن تخصيص 8 مليار دولار للاستحواذ على علامات تجارية عالمية لألعاب الفيديو، كما تمتلك الشركة صندوقًا ضخماً بقيمة 38 مليار دولار للاستثمار في هذا القطاع، حيث من المستهدف إنشاء 50 شركة ألعاب في المملكة، وخلق 39 ألف فرصة عمل، ورفع إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى 50 مليار ريال بحلول 2030م

وسلّطت تقارير الضوء على التطورات الحاصلة في صناعة الألعاب في المملكة، مشيرة إلى أنها تلقت دعماً بتمويل جديد يصل إلى 488 مليون دولار من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية وصندوق التنمية الوطني وبنك التنمية الاجتماعية،

دون الحاجة إلى امتلاك نسخة من اللعبة، حيث تشير تقديرات إلى أنها من المتوقع أن تحقق معدل نمو سنوي بنسبة 62.5%، كما أن ألعاب الواقع الافتراضي (VR) حققت هي الأخرى انتشاراً قوياً، ومن المتوقع أن تحقق إيرادات بقيمة 3.2 مليار دولار في 2024م. ويبدو أننا نعيش بالفعل عصر الترفيه الرقمي، وأن صناعة ألعاب الفيديو واعدة ومرشحة للنمو القوي خلال السنوات المقبلة، خاصة مع النمو المطرد في عدد المستخدمين، الذي لم يعد يقتصر على الأطفال، بل أصبح الكبار منافسين لهم، فضلاً عن الاستثمارات الهائلة التي تضخها الشركات لتطوير وتصميم ألعاب مبتكرة، وسط منافسة حامية الوطيس بين كبريات الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

### مركز عالمي للألعاب الإلكترونية

وثمة تقارير عديدة تؤكد أن المملكة على طريق التحول إلى مركز عالمي لصناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية، وأنها الأكبر طموحاً عندما يتعلق الأمر بهواية عالمية مثل ألعاب الفيديو؛ إذ خصص صندوق الاستثمارات العامة ما يقرب من 40 مليار دولار لمجموعة جديدة تهدف إلى تحويل المملكة إلى "مركز عالمي" للألعاب والرياضات الإلكترونية بحلول عام 2030م

على هواتفهم بانتظام يومياً، وتتضمن الألعاب الإلكترونية الأكثر شعبية في اليابان ودول شرق آسيا (gacha، Monster Strike، Minecraft)

### عصر الترفيه الرقمي

ويمكن القول إن التطورات التكنولوجية الحديثة تفتح إمكانيات جديدة للمطورين في تصميم ألعاب إلكترونية أكثر جاذبية، مثل الألعاب السحابية وألعاب الواقع الافتراضي، وتعدّ "نينتندو ومايكروسوفت وسوني" أكبر ثلاث شركات حول العالم في مجال تصنيع وتصميم أجهزة وتطبيقات ألعاب الفيديو، حيث تبلغ إيراداتها السنوية حوالي مليار دولار، بحصة تبلغ 29% من إجمالي إيرادات صناعة الألعاب في العالم، وتمتلك "سوني" أكبر حصة سوقية بين هذه الشركات، كما تعد شركة "تنسنت" الصينية العملاقة من بين أفضل الشركات من حيث إيرادات الألعاب عبر الإنترنت، فضلاً عن شركتي "جوجل وأبل" اللتين تحققان أرباحاً خيالية من إتاحة هذه الألعاب على منابر التطبيقات الخاصة بها

ويتطور سوق الألعاب الإلكترونية بشكلٍ مذهل، حيث شهد عام 2023م، انتشاراً أكبر للألعاب السحابية التي تتيح اللعب من خلال أي شاشة (كمبيوتر، هاتف محمول، تليفزيون)، عن طريق الاتصال بالإنترنت،



## 3 مليار دولار إيرادات متوقعة للألعاب الإلكترونية في المملكة بحلول 2027م



## كأس "الرياض" المرتقب تطور مهم في صناعة الرياضات الإلكترونية

مما يعزز مكانة القطاع ويؤهل المملكة لتكون سوقاً رئيسة للألعاب الإلكترونية في الشرق الأوسط، لفتت إلى تضاعف عدد شركات الألعاب الناشئة في المملكة ليصل إلى 24 شركة في عام 2022م، مقارنةً مع 13 شركة عام 2021م

### كأس العالم للرياضات الإلكترونية

ويعدُّ التطور الأبرز والأهم في الخطوات التي تتخذها المملكة في طريق تحقيق هدفها بأن يكون لها دور محوري في هذه الصناعة، هو إعلان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي، الأمير محمد ابن سلمان، في أكتوبر 2023م عن إطلاق بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية، والتي سوف تستضيفها الرياض بدءاً من صيف العام الجاري.

وفي هذا السياق، يذكر "إيفي أودين"، الخبير الدولي في تكنولوجيا المعلومات، أن كأس العالم للرياضات الإلكترونية يعدُّ تطويراً مهماً في صناعة الرياضات الإلكترونية، حيث من المتوقع أن يجذب جمهوراً كبيراً ويحقق إيرادات ضخمة؛ إذ سيوفر منصة مهمة للعبين من جميع أنحاء العالم للتنافس وعرض مهاراتهم، مشيراً إلى أن إنشاء مؤسسة كأس العالم للرياضات الإلكترونية خطوة إيجابية نحو زيادة التعاون بين أصحاب المصلحة، وبمثابة فرصة مهمة لتطوير قدرات ومهارات اللاعبين الموهوبين في الشرق الأوسط والعالم

ويمكن التأكيد على أن المملكة تسخر كافة مقوماتها وإمكاناتها لتطوير صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية، متخذةً خطوات جادة وطموحة في هذه الصناعة المتنامية عالمياً، بما يساهم في خطط ومسااعي التنويع الاقتصادي التي تنتهجها المملكة وفقاً لرؤية 2030م، التي يصفها خبراء دوليون بـ "المذهلة".

## ESPORTS WORLD CUP

### ولي العهد يعلن

## إطلاق بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية

وإنشاء مؤسسة كأس العالم للرياضات الإلكترونية

### حول البطولة

- تعد الحدث الأكبر من نوعه على مستوى العالم.
- ترسخ مكانة المملكة كوجهة رائدة لأبرز المنافسات الرياضية والعالمية.
- تحقق مساعي إستراتيجية قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية.
- تسهم في تحقيق أكثر من 50 مليار ريال سعودي للناجح المحلي بحلول 2030.

### ستنظمها المملكة سنوياً اعتباراً من صيف العام 2024 في الرياض

مؤسسة غير ربحية تتولى تنظيم البطولة، وستكون المحرك الذي ينقل هذا القطاع إلى مرحلة جديدة من التعاون بين جميع الشركاء والجهات المعنية بمنظومة الألعاب والرياضات الإلكترونية.

### مؤسسة كأس العالم للرياضات الإلكترونية

"بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية: هي الخطوة الطبيعية التالية في رحلة المملكة لتصبح المركز العالمي الأول للألعاب والرياضات الإلكترونية"

سمو ولي العهد



# الذهب يخطف الأضواء بتقلباته الاستعراضية في 2023م

تحليل جو الهوا



الكبيرة، أو من ناحية التعامل مع حالة التراجع الاقتصادي التي تمر فيها البلاد بالإضافة إلى ذلك كان هناك الركود الذي ضرب الاقتصاد الألماني أكبر اقتصاد في أوروبا، ورابع أكبر اقتصاد في العالم بعد الأمريكي والصيني والياباني، والذي يثير قلق المحللين بعد صدور عدة بيانات اقتصادية له غير جيدة، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي، وصعوبات كبيرة في إيجاد النمو، بالإضافة إلى الإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر، مع بروز تحديات كبيرة بالتعامل مع معدلات التضخم حتى الآن في المقابل كانت هناك عودة كبيرة

عام 2009م، الجدير بالذكر أيضًا أن شهري أكتوبر ونوفمبر، التي تعتبرهما الأسواق أسوأ فترات السنة على الأسهم، لم نشهد هذا العام انهيارات كبيرة وهلعًا كما كانت بعض البنوك العالمية تتوقع، فأدى أكتوبر ومعه نوفمبر بشكل مختلف تقريبًا، وشاهدنا أداءً قويًا للمؤشرات العالمية وبشكل خاص للمؤشرات الأمريكية، التي اقتربت من مستوياتها القياسية، متجاهلة حالة عدم اليقين التي تجتاح الاقتصاد العالمي، والتحديات الكبيرة التي تجتاز الاقتصاد الصيني، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إن كان من ناحية التعامل مع ديون الشركات العقارية

مع قفزاته الاستعراضية شغل الذهب الأسواق هذا العام، مستفيدًا من الحروب والعوامل الجيوسياسية، وأيضًا من بعض المتاعب الاقتصادية، وبالطبع لا يجب أن ننسى العامل المهم في التأثير على أسعار الذهب، وهو معدل صرف الدولار، وخصوصًا مع التطورات المتسارعة في سياسة الاحتياطي الفيدرالي بشأن قرارات الفائدة

وعلى الرغم من العلاقة العكسية مع الدولار، لكن يحصل أحيانًا الصعود للدولار ولأسعار الذهب في الوقت نفسه وشاهدنا ذلك في بعض فترات الأزمة العالمية في





القفزة الاستعراضية التي سجلها سعر الذهب، عندما قفز بأكثر من 100 دولار في أول جلسيتين من شهر ديسمبر وسجل وقتها رقمًا قياسيًا جديدًا، ولكن أيضًا كان هناك هدف مهم سجله عندما استطاع تحقيق إغلاق شهري فوق مستويات 2000 دولار لأول مرة في تاريخه، وكان ذلك في شهر نوفمبر، بعد أن كان يفشل في كل مرة في التماسك عند هذه المستويات في نهاية كل شهر، وعلى الرغم من أنه استطاع اختراق هذه المستويات، مرّات عديدة في عدة جلسات، ولكن في المقابل كان يجد صعوبة في المحافظة عليها.

وكانت بداية الربع قوية، وانتفضت الأسعار من قاع الأسبوع الأول، والذي سجل مستويات عند 1808 دولار، ودخلت الأسعار في موجة صاعدة قوية في شهر أكتوبر، محت فيها جميع الخسائر السابقة وسجلت أعلى مستويات لها في 5 أشهر، واستمر بعدها الأداء الجيد في شهر نوفمبر، مع الحدث المهم الذي أشرنا إليه، وهو أول إغلاق شهري فوق مستويات 2000 دولار في النهاية تتسارع الاحداث والتطورات، مقابل ذلك تكون هناك ردة فعل الأسواق مع الأخذ بالاعتبار دائمًا إذا تم احتساب ذلك أم لا. ■

مستويات الـ 2000 دولار، ولكنه أقفل الشهر والربع الأول من العام عند مستويات 1969 دولارًا، محققًا مكاسب كبيرة في هذا الربع ومقترّبًا من أعلى إغلاق قياسي. وخلال الربع الثاني خفت التقلبات الحادة والارتفاعات القوية التي شهدتها الربع الأول، ورغم أن المعدن الأصفر حطم رقمه القياسي السابق في شهر أبريل وسجل مستويات 2080 دولارًا، وتداول مرات عديدة فوق مستويات 2000 دولار خلال شهري أبريل ومايو، ولكنه ما لبث أن عاد وفقد حوالي نصف مكاسب الربع الأول وأقفل عند مستويات 1917 دولارًا.

وشهد هذا الربع أيضًا كسر أسعار الذهب لمنطقة 1900 دولار، بعد أن سجل قاع الربع الثاني والذي كان عند 1890 دولارًا، وبذلك يكون الذهب سجل مكاسب نصف سنوية بحوالي 100 دولار.

أما في الربع الثالث، فقد فشل سعر الذهب في العودة إلى مستويات 2000 دولار، وبقيت الأسعار طوال هذا الربع بين مستويات 1990 دولارًا و1850 دولارًا، وسلكت الأسعار اتجاهًا هابطًا بعد أن ارتفعت فقط في شهر يوليو، ثم تراجعت بعدها خلال شهري أغسطس وسبتمبر، واختتمت الربع الثالث عند أقل مستوى لها في 6 أشهر والحدث الأهم في الربع الرابع صاحب

للاقتصاد الهندي، بعد التراجع الذي ضربته وقت فترة الجائحة، ويستمر هذا الاقتصاد في التوسع والانفاق، والتي حافظ فيها على لقب خامس أكبر اقتصاد في العالم، بعد أن أزاحت الهند بريطانيا عن هذا المركز، مع تسجيل الناتج المحلي الإجمالي مستويات 3.73 تريليون دولار، مقابل 3.33 تريليون دولار لبريطانيا، وتسجيل نمو بحدود 6% هذا العام، حسب الأرقام الأخيرة لصندوق النقد الدولي

وفي عودة إلى أسعار الذهب التي سرقت الأضواء هذا العام، نلقي الضوء على تحركات المعدن الأصفر في كل ربع على النحو التالي: كيف تحركت أسعار الذهب في الربع الأول؟ بداية نلاحظ أنه طوال هذا العام، لم يكسر سعر الذهب مستويات الـ 1800 دولار، وسجل أدنى سعر له في فبراير الماضي عند حوالي 1802 دولار

الافتتاحية كانت قوية، وسجل شهر يناير قفزة من بداية شهر يناير والتي كانت عند 1822 دولارًا إلى 1930 دولارًا وحتى وصلت الأسعار إلى 1950 دولارًا، وأتى ذلك بعد ارتداد قوي على مدى شهرين متتاليين من مستويات 1615 دولارًا، لكنه عاد وفقد في شهر فبراير كل المكاسب التي حققها في الشهر الأول، ثم نصل إلى شهر مارس الذي شهد عودة كبيرة للذهب تخطى فيها

# كريتف

## الهجمات السيبرانية



# الخطر من الأجهزة المحمولة!

الاقتصاد - هيئة التحرير

"الدواء فيه سم قاتل".. هذه الجملة الشهيرة من الفيلم المصري "حياة أو موت"، التي أطلقها حسب أحداث الفيلم حكمدار القاهرة لتحذير البطل من تناول الدواء الذي أرسل ابنته في طلبه، لكن في عصرنا الرقمي الحالي يمكن إعادة صياغة هذه الدعوة واستبدالها بـ "الأجهزة المحمولة فيها خطر قاتل".

هذا ما أكدته شركة "كاسبرسكي" للحلول الأمنية الرقمية، في تقريرها الأخير، والذي حذر من تزايد التهديدات الإلكترونية التي تواجه هذه الأجهزة خلال الربع الثاني من عام 2023م، خاصة مع تزايد الاعتماد عليها، وباتت جزءًا رئيسًا في حياتنا اليومية، حيث يتم من خلالها مشاركة المعلومات والبيانات الشخصية والمالية والمصرفية وكل شيء تقريبًا.



**مستخدمو الألعاب الإلكترونية تعرّضوا لأكثر من 436 ألف محاولة هجوم استهدفت هواتفهم المحمولة خلال الفترة من (يوليو 2022م إلى يوليو 2023م)، وتم إلحاق الضرر بنحو 20%**

تكلفة اختراق البيانات في قطاع الرعاية الصحية 10.1 مليون دولار

### المناطق الأكثر تضرراً

ويبدو أن الهجمات السيبرانية لا تستثني أحدًا، حيث أوضح تقرير حديث لشركة "زيمبيريوم" الأمريكية المتخصصة في نظم أمان الهواتف المحمولة، أن 80% من مواقع التصيد تستهدف الأجهزة المحمولة على وجه التحديد، وفي الوقت نفسه، يكون المستخدم العادي أكثر عُرضة للوقوع في هجمات التصيد عبر الرسائل النصية القصيرة بمقدار 6 إلى 10 مرات مقارنةً بالهجمات المعتمدة على البريد الإلكتروني، لافتًا إلى أن أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا

عن تزايد هجمات التصيد الاحتيالي (عبارة عن رسالة احتيالية للحصول على معلومات شخصية ومعلومات عن بطاقات الائتمان)، في المناطق السابقة نفسها، مشيرةً إلى زيادة هذا النوع من الهجمات الإلكترونية بنسبة 33% في الإمارات العربية المتحدة، و88% في قطر، و28% في سلطنة عمان، و27% في الكويت و20% في البحرين، و53% في تركيا، وذلك مقارنةً بالربع الأول من عام 2022م

لكن لفت التقرير إلى انخفاض هجمات التصيد الاحتيالي في المملكة بشكل طفيف بنسبة 1% في الربع الأول من عام 2023م، مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2022م، وحول الهجمات الإلكترونية التي استهدفت الخدمات المصرفية، أشار التقرير إلى أنها شهدت نموًا كبيرًا في الربع الأول من عام 2023م، مسجلةً 168% في المملكة، و218% في الكويت، وفي مصر 186%، وسلطنة عمان 155%، وقطر 99%، والإمارات العربية المتحدة 67%، والبحرين 33%

ويعدُّ التصيد الاحتيالي الأكثر شيوعًا بين الهجمات السيبرانية في العالم، حيث شهد عام 2022م وحده، إرسال ما يقرب الـ 3.4 مليار رسالة بريد إلكتروني غير مرغوبة يوميًا، كما بلغ متوسط تكلفة اختراق البيانات على مستوى العالم 4.35 مليون دولار، ومتوسط تكلفة الجرائم المرتبطة بسرقة البيانات أو اختراقها 4.5 مليون دولار، كما بلغ متوسط

### الأنشطة الإجرامية

وأضاف تقرير الشركة الروسية المتخصصة في أمن الحواسيب، أنه لوحظ ارتفاع في تهديدات الأمان للأجهزة المحمولة، خاصةً في مناطق الشرق الأوسط، تركيا، وإفريقيا، حيث وصلت الزيادة إلى 5% خلال الربع الثاني، مشيرةً إلى أنها جمعت البيانات من أجهزة تعمل بنظام "الأندرويد" – التي تعد الأكثر شهرة في هذه المناطق – كما أشارت في الوقت نفسه، إلى أن الأجهزة التي تعمل بنظام "آي أو إس" من شركة "آبل"، ليست مُحصنة بالكامل ضد الهجمات، منوهةً إلى أن البرامج الإعلانية والتهديدات المصرفية تعدُّ الأكثر انتشارًا بين التهديدات التي تواجه أجهزة المحمول.

وأوضح التقرير أنه مع تزايد الاعتماد على الخدمات المصرفية عبر الأجهزة المحمولة، يتوقع زيادة في أوجه النشاطات الإجرامية التي تستهدف هذه الأجهزة، مؤكدًا أهمية تعزيز الأمن الإلكتروني، وقدم بعض النصائح لحماية البيانات، منها التأكد من تحميل التطبيقات من مصادر موثوقة، واستخدام برامج مكافحة الفيروسات والحفاظ على التحديثات الدورية

### التصيد الاحتيالي

في حين كشفت "كاسبرسكي" في تقريرها عن الربع الأول من عام 2023م،

## الذكاء الاصطناعي

وثمة تحذيرات بخطورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في شن هجمات سيبرانية أكثر شراسة، حيث تتطور هذه التقنيات بشكل مذهل في الوقت الحالي، وتساعد خوارزميات التعلم الآلي وتحليل البيانات واكتشاف الثغرات في الأنظمة الإلكترونية، إلى إحداث مخاطر أمنية كبيرة، قد يصعب اكتشافها بسبب تعقد الأساليب المستخدمة في هذه الهجمات.

وبحسب تقديرات حديثة، فإن التكلفة السنوية للجرائم الإلكترونية في العالم وصلت إلى 8 تريليون دولار عام 2023م،

اتساقاً مع رؤية 2030م؛ إذ إن الجانب الرئيس في تحقيق الرؤية هو ضمان امتلاك المملكة تدابير قوية للأمن السيبراني لحماية أنظمة القطاعين العام والخاص، فضلاً عن ضخ استثمارات ضخمة لبناء بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات، والتي تُعد أساساً حاسماً للتغلب على التحديات التي يطرحها التحول الرقمي السريع، وكذا الحملات التوعوية التي تطلقها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني التي تستهدف كافة فئات المجتمع، فالمملكة واحدة من الدول القلائل في المنطقة التي لديها استراتيجية وطنية للأمن السيبراني.

الشمالية هي المناطق الأكثر تضرراً ببرامج التجسس، حيث تصل النسبة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا إلى 35% وأمريكا الشمالية إلى 25%، مشيراً إلى أن هناك زيادة بنسبة 138% في ثغرات أنظمة "الأنرويد"، و80% في الأجهزة التي تعمل بنظام "أي أو إس"، وأن 43% من جميع الأجهزة المُختَرقة تم استغلالها بالكامل، بزيادة قدرها 187% على أساس سنوي.

وثمة تأكيدات بأن مستخدمي الألعاب الإلكترونية يعدّون هدفاً جذاباً للهجمات السيبرانية، بالنظر إلى أنهم يمثلون حوالي 40% من سكان العالم، حيث تعرضوا لأكثر من 436 ألف محاولة هجوم استهدفت هواتفهم المحمولة خلال الفترة (يوليو 2022م إلى يوليو 2023م)، وتم إلحاق الضرر بنحو 20% منها

ولا شك في أن الأمن السيبراني أصبح الشغل الشاغل لكافة دول العالم، خاصة مع التحذيرات المتعلقة بتنامي الهجمات التي تستهدف الأفراد والدول على حد سواء خلال عام 2024م وما تحمله من تهديدات عديدة ترعاها دول، ومنها سرقة وتشفير البيانات، والتخريب الإلكتروني وتدمير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن الابتزاز الإلكتروني.

## المملكة والأمن السيبراني

وثمة خطوات عديدة اتخذتها المملكة لبناء وتعزيز الأمن السيبراني، ومنها الشراكة بين الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية وشركة "كاسبرسكي"، التي تهدف إلى رفع الوعي بين اللاعبين ومنشئي المحتوى حول الأمن السيبراني والاستفادة من الطول المختلفة التي توفرها الشركة في هذا المجال، وتوفير الحماية الرقمية للاعبين، فضلاً عن تهيئة البيئة المناسبة لدعم رواد الأعمال والمبتكرين، وإطلاق عديد من المبادرات لدعم الجهود والتنسيق الدولي لمواجهة الهجمات السيبرانية، التي تتطلب تكاتف وتعاون دولي وثيق لتجفيف منابعها، وهو ما أدى إلى حصول المملكة على المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر الأمن السيبراني، وذلك ضمن تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2023م، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا، وذلك للعام الثاني على التوالي

ولدى المملكة طموحات كبيرة للتحوّل إلى اقتصاد حديث قائم على التكنولوجيا،



## نظرًا لتطورها بشكل مذهل في الوقت الحالي، ثمة تحذيرات بخطورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في شن هجمات سيبرانية أكثر شراسة



- التحديثات، والالتزام بمتاجر التطبيقات الرسمية مثل Google Play (Android) و Apple App Store (iOS) لتنزيل التطبيقات، حيث تقوم هذه المنصات بفحص التطبيقات بحثًا عن البرامج الضارة، مما يقلل من مخاطر تنزيلها
- تمكين المصادقة الثنائية على تطبيقات وحسابات الهواتف الذكية، ما يضمن، حتى لو تم اختراق كلمة المرور، إجراء خطوة تحقق إضافية للوصول
- قراءة أذونات التطبيقات، قبل تثبيت التطبيقات، وضرورة مراجعة الأذونات التي تطلبها، مع توحي الحذر من التطبيقات التي تطلب وصولاً غير ضروري إلى البيانات الشخصية أو الكاميرات والميكروفونات وغيرها.
- استخدام تطبيقات المراسلة المشفرة، مما يجعل من الصعب على الأطراف غير المصرح لها اعتراضها، وتجنب نشر البيانات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إيقاف الاتصال بالبلوتوث والإنترنت في حالة عدم الاستخدام، وتجنب الاتصال بالشبكات المفتوحة وغير الآمنة.
- النسخ الاحتياطي للبيانات بشكل منتظم وفي مكان آمن، لأنه في حالة وقوع هجوم إلكتروني أو فقدان الجهاز، فلن يتم فقد المعلومات الأساسية
- تمكين خاصتي التتبع وقفل الأجهزة عن بُعد، حيث تساعد في تحديد مواقع الهواتف في حالة فقدانها أو سرقتها وحماية البيانات من الوصول غير المصرح لها.
- الحرص على استخدام الشبكة الخاصة الافتراضية (VPN)، والتي تمكن من الاتصال بشبكات الإنترنت العامة بشكل آمن، خاصة عند تصفح المواقع الأقل أمانًا. ■

من الخطوات والإجراءات الدولية المشتركة لمواجهة الهجمات الإلكترونية المتنامية، والتي لا يمكن القضاء عليها كلياً، لكن على الأقل الحد من مخاطرها، فضلاً عن عدد من النصائح التي يتعين على مستخدمي الأجهزة المحمولة اتباعها حتى لا يقعوا فريسة لعمليات القرصنة والابتزاز الإلكتروني، ومنها:

- استخدام كلمات مرور قوية لكافة الحسابات الشخصية على الهواتف الذكية (ينصح الخبراء بأن تحتوي على حروف وأرقام ورموز)، على أن يتم تغييرها كل فترة، خاصة مع الاختراقات المتواصلة لقواعد بيانات بعض الشركات العالمية، مع ضرورة تجنب كلمات المرور المعتادة التي تحتوي (الاسم/ تاريخ الميلاد/ بعض أرقام الجوال)، حيث تكون الحسابات في هذه الحالة سهلة الاختراق
- تجنب المواقع ورسائل البريد الإلكتروني غير الموثوقة، لأن الدخول عليها يعرض الأجهزة للمخاطر، حتى مع وجود برامج حماية قوية.
- التحديث المتواصل لبرامج الحماية، وعدم استخدام مواقع عشوائية لتحميل

ومن المتوقع أن تصل إلى 10.5 تريليون دولار بحلول عام 2025م، ومع تزايد مخاطر هذه الجرائم، حققت سوق الأمن السيبراني العالمي معدّل نمو بلغ 11.6% على أساس سنوي بنهاية الربع الثاني من عام 2023م، ليصل إلى 19 مليار دولار، مقارنةً مع معدّل نمو وصل 12.4% في الربع الأول من العام نفسه، مسجلاً نمو بنسبة 11.1% في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، و12.6% في أمريكا الشمالية، و13.4% في أمريكا اللاتينية، و8.8% في آسيا والمحيط الهادئ ويمكن القول إنه لا يمكن تخيل العالم حالياً دون هواتف ذكية، حيث بلغ عدد المستخدمين 6.9 مليار شخص بنهاية عام 2023م، مع توقعات أن يصل إلى 7.5 مليار مستخدم بحلول 2026م، كما ينضم حوالي مليون شخص يوميًا لاستخدام الهاتف في الوصول إلى الإنترنت، وتسيطر مواقع التواصل الاجتماعي على التطبيقات التي تم تحميلها عالميًا بنسبة 89.5%

### خطوات يجب اتباعها

وعلى ما يبدو أن ثمة حاجة ملحة إزاء هذا الوضع الذي تتزايد فيه المخاطر، لاتخاذ مزيد

## السعودية وسلطنة عُمان والجغرافية الاستراتيجية



صباح التركي

twitter: @sabah\_alturki

واكتساب الخبرات وجذب الاستثمارات والسعي نحو الاكتفاء الذاتي والاستقرار بكافة أشكاله الموقع الجغرافي لكل من البلدين لهما أثر إيجابي متبادل، خاصة على مستوى كفاءة انسياب السلع بينهما أو منهما إلى الخارج بغض النظر عن المصدر الأم لتلك السلع

ومن منطلق تنويع منافذ التصدير والتحوط من مخاطر إغلاق بعض الممرات المائية، هناك مشروع حيوي تم التطرق إليه منذ سبعينيات القرن الماضي من الأهمية التذكير به مجددًا، يتعلق بأمن نقل النفط الخام (والغاز حاليًا) بين المملكة وعُمان بواسطة أنابيب عبر الأراضي العُمانية نحو بحر العرب دون المرور بمضيق هرمز الذي يمر عبره معظم صادرات دول مجلس التعاون الخليجي والعراق (بإمكان الأخيرين من خلال الربط الشبكي مع السعودية الاستفادة منه أيضًا حال إقراره بين الطرفين)، وقد أبدت سلطنة عُمان انفتاحها على المشروع مؤخرًا بعد تدشين مشروعها "رأس مركز" الخاص بتخزين النفط الخام في منطقة الدقم

يتبقى ذكر أن مبادرة الطريق والحزام الصينية تشمل السلطنة، إلا أن المبادرة الجديدة طريق الهند الشرق الأوسط أوروبا لم تتضح معالمها الدقيقة بشمول عُمان فيها، مما يعني أن المشروع سابق الذكر (الربط السعودي العُماني) وزيادة التعاون الاقتصادي معها من الأهمية بمكان لتعويض ما قد يفوتها من مكاسب

وقفة:

أيهما يقود الآخر السياسة أم الاقتصاد؟ الحقيقة تقول إن المصالح هي من تقود الاثنين! وكما قويت المصالح بين الأطراف الدولية تعززت بعدها المسؤولية المشتركة. ■

إغلاق مضيق هرمز لئلي سبب طارئ! مثل هذا التأثير "الجيوسياسي" لم يغب عن أعين الصين وهي صاحبة مبادرة الحزام والطريق التي سارعت خلال السنوات القليلة الماضية إلى تعزيز علاقاتها مع السلطنة ماليًا ودبلوماسيًا من خلال الاستثمار في قطاع الطاقة والبتروكيماويات وبناء المدن الصناعية، مثل: مدينة الدقم الساحلية

وأعلن في يوليو عام 2021م عن إنشاء مجلس التنسيق السعودي العُماني وأعقبه تطور ملحوظ في العلاقات الاقتصادية بين البلدين على المستويين العام والخاص وزيادة في حجم التبادل التجاري خاصة مع فتح المعبر البري بينهما

(خصص صندوق الاستثمارات العامة السعودي مبلغ (5) مليار دولار لإنشاء شركة في سلطنة عُمان مهمتها الاستثمار في الفرص المتاحة والمشروعات الاستراتيجية المشتركة بين البلدين، إضافة إلى إنشاء صندوق استثماري مشترك "ركيزة" يُعنى بجذب الاستثمارات الأجنبية في كلا البلدين)

كما أن المملكة تعدُّ شريكًا استراتيجيًا بمشروعات اقتصادية متعدّدة داخل السلطنة، فهي مشاركة في مجال الطاقة وتوليد المياه وإنتاج الكهرباء والهيدروجين الأخضر والصناعات الزراعية والبتروكيماوية والصلب والبنى التحتية الرابطة بين البلدين، فضلًا عن تطوير المدن "خزائن" وهناك مذكرات تفاهم لإقامة مدينة اقتصادية سعودية في عُمان والتعاون في مجال النقل والصناعة البحرية واللوجستيات، والسفر، والسياحة، والأبحاث

وتتقاطع رؤية المملكة 2030م ورؤية عُمان 2040م من حيث الأهداف التي تصبو في نهاية المطاف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط والتوسع في المجال الاقتصادي وتعزيز المصالح وتبادلها

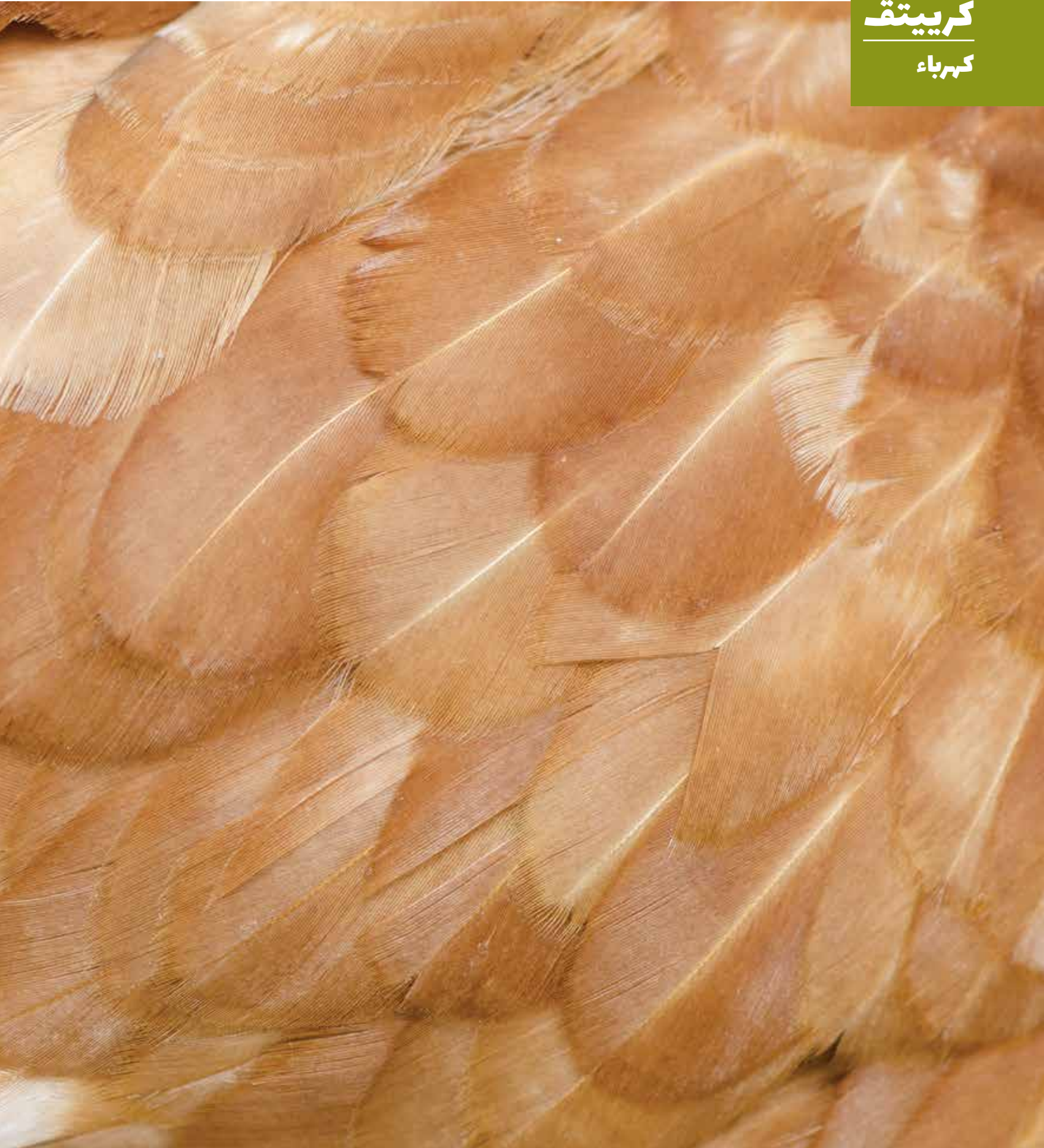
يموج العالم بالصراعات البشرية المتواترة وكافة الدول تتطلع لتحقيق مصالحها بأقل تكلفة (ميزان التكلفة يعتمد على مقدار المصلحة المتوقعة) وهذا الوصف ليس بالنظرية إنما هو واقع مُعاش منذ آلاف السنين وسوف يستمر إلى نهاية الخليقة، لذا فإن تحقيق المصلحة يتطلب نظرة استراتيجية مسبقة لئلي معوقات تحول دون بلوغ الهدف

تنويع منافذ التصدير والاستيراد والإمداد والربط، أصبحت سمة بارزة لمعظم دول العالم (المصدرة منها بالأخص) فالجميع يسعى نحو تقليل التكلفة في تجارته (ثمن ووقت ومخاطر)، فضلًا عن التوسع بها وما يلحقها من مسائل نفوذ ومن هذا المنطلق انبثقت مشروعات التكتلات الاقتصادية والربط التجاري بين القارات والمنافسة حول الممرات التجارية

وسعت دول مجلس التعاون الخليجي نحو التكامل الاقتصادي، إلا أن عديدًا من المشروعات الحيوية والاستراتيجية ما زالت غير مكتملة، فيما بينها (الربط السككي أحدها)، رغم تسارع الوقت والأحداث السياسية في المنطقة

الموقع المتميز لسلطنة عُمان ووقوعها على بحر العرب وخليج عُمان أعطاه أهمية استراتيجية في حقل نقل وتخزين الطاقة (النفط والغاز)، فضلًا عن الموقع الجغرافي الآمن لربط الشرق بالغرب بعيدًا عن مخاطر

کریٹف  
کھرباء





# كهرباء ريش الدجاج

الاقتصاد - هيئة التحرير

يوصل العالم جهوده يوماً بعد الآخر، بغية زيادة مساحات الكهرباء النظيفة، وكانت أبرز هذه الجهود تلك التي أعلنها فريق من الباحثين في المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا وجامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة، هي استخدام ريش الدجاج لإنتاج الكهرباء المستدامة والنظيفة، بالاعتماد على بروتين يسمى "الكيراتين"، موجود في ريش الدجاج، يتم تحويله إلى ألياف صغيرة يتم استخدامها في أجهزة تُسمى "خلايا الوقود" لتوليد الكهرباء، باستخدام الهيدروجين والأكسجين، وينتج عن هذا الجهاز إطلاق الماء والحرارة فقط.

## العالم بحاجة إلى التخلص الآمن من 10 ملايين طن من ريش الدجاج سنويًا

الريش في المتوسط بنحو 10% من وزن الدجاجة فضلًا عن المخلفات الأخرى).

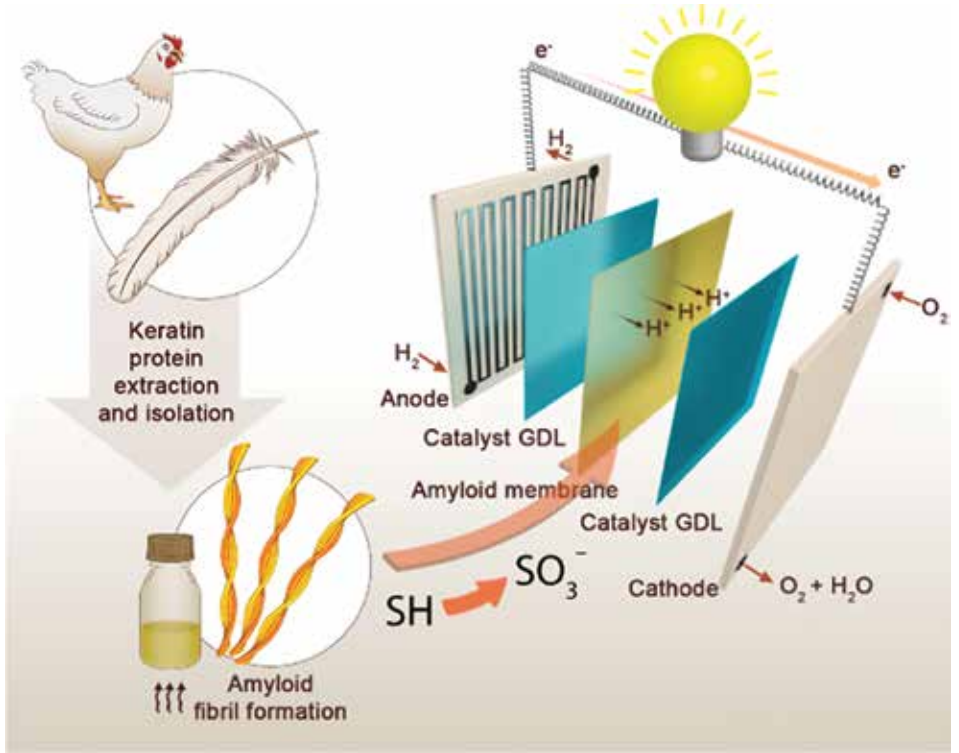
### نمو الإنتاج

ووفقًا لأحدث بيانات منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" التابعة للأمم المتحدة، وتقارير دولية أخرى، بلغ الإنتاج العالمي من الدواجن حوالي 17 مليار دجاجة عام 2021م، وتصدرت الصين قائمة الدول بنحو 5.2 مليار دجاجة، تليها إندونيسيا 3.5 مليار دجاجة، وباكستان 1.6 مليار دجاجة، الولايات المتحدة والبرازيل 1.5 مليار دجاجة لكل منهما، وإيران 1 مليار دجاجة، الهند 808 مليون دجاجة، المكسيك 6.5 مليون دجاجة، فيتنام 562 مليون دجاجة، وروسيا الاتحادية 473 مليون دجاجة.

وعربيًا، تُعدُّ المملكة الأولى في إنتاج الدواجن، بحوالي 1.3 مليار دجاجة سنويًا، بأكثر من مليون طن عام 2022م، (أي حوالي 100 ألف طن من ريش الدجاج)، ومن المتوقع نمو إنتاج الدواجن في المملكة خلال السنوات المقبلة، في إطار جهودها لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي.

### شركات ناشئة

ويبدو أن فوائد الدجاج لا تقتصر على أكله والتمتع بلحمه الأبيض اللذيذ في أطباق شهية ومتنوعة، لكن فضلاته وريشه هي محل اهتمام من الباحثين والشركات خلال السنوات الأخيرة، في محاولة لتحقيق أقصى استفادة منه، وتحويلها إلى وقود نظيف كما -أسلفنا- أو مواد مفيدة للإنسان؛ إذ توصلت دراسة نشرت نتائجها منذ خمس سنوات، إلى تحويل فضلات الدجاج إلى وقود حيوي صلب على شكل فحم يمكن استخدامه في توليد الكهرباء، وأشارت إلى أن هذا الوقود الصلب سيكون بديلًا عن أنواع الوقود الأحفوري المستخدمة في الحصول على الطاقة الكهربائية، كما قام باحثا دكتوراة في جامعة "كوليدج لندن" البريطانية، عام 2017م، بتأسيس شركة ناشئة تحت اسم "أيرو باودر" لتصنيع مواد



### بعد جديد

ويشكّل هذا البحث بُعدًا جديدًا في تقديم كهرباء مستدامة ونظيفة للبشرية، وفي الوقت نفسه يُخلص العالم من ملايين الأطنان من ريش الدجاج يتم عن طريق الحرق، مما يؤدي إلى إطلاق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، وإنتاج غازات سامة خطيرة وضارة بالصحة العامة مثل غازات ثاني أكسيد الكبريت، لذا يُنظر إلى هذا البحث كونه من البحوث الجادة لتجاوز الأزمات البيئية التي يتعرض لها العالم، فضلًا عن أنه يمثل ابتكارًا جديدًا يقود إلى فرص من الاستثمارات على المستويات الحكومية والخاصة.

ونظرًا لما تمثله لحوم الدجاج من انتشار كبير حول العالم، بسبب قيمتها الغذائية وسعرها المنخفض بالمقارنة باللحوم الحمراء، والاهتمام العالمي بإنتاج كميات أكبر، لتلبية الطلب المتزايد؛ إذ تشير تقديرات إلى ارتفاع المعروض العالمي من الدواجن عام 2023م، بمعدل نمو 2%، ليصل إلى مستوى قياسي يبلغ حوالي 103 مليون طن، متوقعة بأن تصل قيمة سوق الدجاج العالمي إلى 429 مليار دولار بحلول 2028م، مقارنةً مع 312 مليار دولار في 2022م، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 5.4%، فإن العالم بحاجة إلى التخلص الآمن من كمية تقدر بما يزيد على 10 مليون طن من ريش الدجاج سنويًا ( قدرت بعض الدراسات وزن

### أرخص بكثير

وأشار الباحثون إلى أن ريش الدجاج يحتوي على نسبة كبيرة من بروتين الكيراتين تصل إلى 90%، ويعدُّ الغشاء المصنوع منه أرخص بكثير من مثيله الذي يتم تصنيعه من مواد كيميائية في الوقت الحاضر، وقال أستاذ الكهرباء في جامعة "زيورخ"، والمشرّف على البحث، رافاييل ميزنجا، إنه على الرغم من التقدّم الذي أحرزه هذا البحث، إلا أن هناك تحديًا آخر يجب مواجهته، وهو الهيدروجين المستخدم في الخلايا، الذي يوجد كثير منه في الفضاء، إلا أنه ليس شائعًا على الأرض بشكل نقي، وأوضح أنه للحصول على الهيدروجين يجب استخدام الطاقة لتقسيم الماء إلى أكسجين وهيدروجين، وتسمى هذه العملية بـ"التحليل الكهربائي".

وأوضح الباحثون أن غشاء ريش الدجاج يتمتع بمسام تسمح للجسيمات الدقيقة بالتحرك بين نقطتين، وهو ما يساعد في تكسير الماء بشكل أفضل وأكثر كفاءة، حتى في حال كان نقيًا، لكن الباحثون لا يزالون يتحققون من المدة التي يمكن أن يستمر فيها غشاؤهم الجديد المصنوع من ريش الدجاج مع تطويره لمزيد من الكفاءة والفاعلية.

جيدة بدلاً من كونها عبئاً على البيئة فإن معظم نفايات الدواجن هي مواد مرحة وكنوز يجب استغلالها بسبب احتوائها على الكيراتين، ويمكن إعادة استخدام الريش في مجالات عدة، منها صناعة مواد بلاستيكية أكثر قوة ومقاومة للتمزق بالمقارنة بالمصنوعة من النشا المعدل أو البروتينات النباتية، كما أنها مواد قابلة للتحلل وغير مضرّة للبيئة في نهاية المطاف، وكذلك يمكن استخدامه في تصنيع عبوات المواد الغذائية والمواد المركبة والطلاءات المقاومة للحرارة والأسمدة البطيئة الذوبان. ويمكن التأكيد على ضرورة أن تولي دول العالم اهتماماً أكبر لاستغلال وإعادة تدوير الريش الدجاج، نظراً لأهميته الاقتصادية والبيئية، فعلى سبيل المثال، يعد تحويله إلى أعلاف للماشية من خلال كمره وتجفيفه، من المشروعات المناسبة لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، بالنظر إلى مقومات الإنتاج والتكلفة البسيطة، والمرحة في الوقت نفسه، حيث يزداد الطلب على مكونات الأعلاف في مختلف دول العالم. ■

وحدات معالجة المخلفات الحيوانية وحتى البشرية لإنتاج طاقة نظيفة، تساعد الدول ذات الدخل المنخفض أو التي تعاني من عجز في مصادر الطاقة الكهربائية، بتكلفة أقل من المصادر المتجددة المعروفة.

### مواد مرحة

ويبدو أن الجهود العلمية مستمرة لأجل الاستفادة من مخلفات الدواجن بشكل عام، والتخلص من الطرق التقليدية المتبعة بالتخلص من الريش الدجاج والتي تعدُّ بمثابة تدمير مباشر للبيئة، لما ينتج عن الحرق من انبعاثات خطيرة، أبرزها ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت، وحتى اللجوء إلى دفنه، يؤدي إلى نتائج كارثية للتربة والمياه، وبالتالي فإن استغلاله وإعادة تدويره، والطرق المبتكرة التي يتم الإعلان عنها من وقت لآخر، تصب في جانب الاستدامة البيئية وتضمن تحقيق قيمة اقتصادية مضافة، حيث تولد صناعة الأغذية في العالم كميات هائلة من النفايات والمنتجات الثانوية، وإن تحويلها إلى مصدر مستدام للطاقة في المستقبل يعدُّ خطوة

رخيصة ومفيدة من ريش الدجاج، من خلال تحويله إلى مواد عازلة للحرارة أكثر كفاءة من مواد العزل التقليدية، وقالت إحدى الباحثات المشاركات في المشروع، آيلينا ديكمان، (إن ريش الدجاج والطيور مادة مذهلة ومصممة طبيعياً لتحميها من الظروف البيئية القاسية، وفكرتنا كانت كيف يمكننا أن نأخذ هذه الخصائص ونستخدمها في تطبيقات جديدة تساعد البشر، خاصة مع الاستهلاك الكبير للدواجن في بريطانيا، والذي يبلغ 945 مليون دجاجة سنوياً، ينتج عنها أكثر من 100 ألف طن من الريش).

### جهود متنوعة

وفي سياق جهود الباحثين للاستفادة من مخلفات ريش الدجاج، قامت مجموعة من الباحثين في وزارة الزراعة الأمريكية، عام 2009م، بصنع أواني الزهور القابلة للتحلل من ريش الدجاج، مؤكداً أنه مصدر مهم للنيتروجين والكيراتين، وأن المواد المصنوعة منه، ستكون صديقة للبيئة وقابلة للتحلل أو تحويلها إلى مواد أخرى مثل السماد بعد انتهاء عمرها الافتراضي

وكان أيضاً الاتحاد الأوروبي قد أطلق في مايو 2023م مشروعاً جديداً تحت اسم "UNLOCK"، الهدف منه استخلاص الكيراتين من 3.6 مليون طن من الريش الذي تنتجه صناعة الدواجن الأوروبية كل عام، وتتم إدارة المشروع من قبل مؤسسة الأبحاث الإسبانية CIDETEC Foundation، والتي أشارت إلى أنه يتم إعادة استخدام حوالي 25% فقط من الريش في أوروبا، وأن الأعلاف والأسمدة هي الاستخدامات الأساسية للريش المُنقذ في الاتحاد الأوروبي، ويتم حرق النسبة الباقية، لكن المشروع الجديد سيجري أبحاثاً حول استخدام الريش في صناعة النسيج وصواني البذور والبلاستيك المستخدم في الصوب الزراعية. وكذلك تعمل "بيواكستراس" وهي شركة سويدية ناشئة منذ 3 سنوات على تحويل الريش إلى علف حيواني غني بالبروتين، باستخدام عملية التحلل المائي القائمة على الميكروبات، لتفكيك الكيراتين، كما تجري أبحاثاً على استخدامه في صناعة البلاستيك ومواد العزل، وتوصلت دراسة حديثة أجريت في عدة دول إفريقية، إلى أن مسحوق ريش الدجاج يمكن استغلاله في وحدات الوقود الحيوي "الببوجاز"، بعد معالجته بشكل يسمح له بالتحلل اللاهوائي، وإضافته إلى



مؤسسة "آيرو باوذر" آيلينا ديكمان



"بيواكستراس" وعملية تحويل الريش إلى بروتين



# عودة الوقود الأسود!

الاقتصاد - هيئة التحرير

يعيش العالم حالة طوارئ مناخية يحاول خلالها الحد بكل الطرق الممكنة من ظاهرة الاحتباس الحراري، وذلك بالعمل على التقليل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الذي ارتفع إجمالي انبعاثاته المرتبطة بالطاقة في عام 2022م، بحسب الوكالة الدولية للطاقة، بما نسبته 0.9% لتصل إلى أكثر من 36.8 مليار طن، وعلى الرغم من أن هذا المعدل يبقى أقل مما كان متوقعًا نظرًا للتوسع الملحوظ في استخدامات الطاقة النظيفة، فإنه يؤشر بتراجع نسبي للجهود الدولية وإطالةً لأمد الحد من هذه الانبعاثات، والتي أسهمت فيها عوامل عديدة لعل أبرزها عودة الوقود الأسود أو ما يُعرف بالوقود المنبوذ، بتحوّل عديد من الدول بسبب اضطراب إمدادات الغاز الطبيعي إلى "الفحم".





### إمدادات الفحم العالمية

وكانت إمدادات الفحم العالمية قد ارتفعت وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية بنحو 5.4% في عام 2022م على أساس سنوي، لتصل إلى 8.318 مليار طن، لتتجاوز بذلك المستوى القياسي المسجل عام 2019م، وتعدّ الصين أكبر منتج للوقود الأسود في العالم، إذ بلغ إنتاجها عام 2022م وفق بيانات المكتب الوطني للإحصاء نحو 4.49 مليار طن متري، ما يُمثل نصف الإمدادات العالمية تقريباً، وفي المقابل تأتي الهند كالث أكبر مصدر للانبعاثات في العالم مدفوعةً بارتفاع استهلاكها من الفحم الذي يمثل أكبر مصادرها لتوليد الكهرباء، ومن المتوقع أن يشكل الفحم نحو 54% من توليد الكهرباء في الهند بحلول عام 2030م.

### سنوات إلى الورا

وقد عادت الأذخنة تتصاعد مرةً أخرى من فوهات محطات توليد الطاقة الكهربائية في أوروبا، فبعد توقف بعضها عن العمل لأكثر من سبع سنوات مضت، عاد عديد من الدول الأوروبية إلى استخدام الفحم كمصدر لتوليد الكهرباء، ورغم أن أوروبا كانت تحتفل بالتوجه نحو إغلاق نصف محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، إلا أن تبعات الحرب الروسية الأوكرانية، أعادت دول القارة سنوات إلى الورا، فوفق بيانات رسمية صادرة عن المفوضية الأوروبية، يبلغ إجمالي عدد محطات توليد الطاقة الكهربائية العاملة بالفحم في دول التكتل 324 محطة، كانت نصفها قد أغلقت بشكل نهائي بحلول ديسمبر 2021م

### إعادة محطات الفحم

وعلى مستوى الاستهلاك، تشير تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، إلى أن استهلاك الاتحاد الأوروبي من الفحم سيبلغ 490 مليون طن متري، صعوداً من 447 مليون طن متري في عام 2021م و392 مليون طن متري في عام 2020م. وبعد أن كانت ألمانيا باعتبارها الدولة الرائدة في التخلص من مصادر الطاقة الأحفورية، والحد من انبعاثات الكربون، فإنها تفعل العكس حالياً؛ إذ يأتي حوالي 31% من الكهرباء المولدة لديها من الفحم، وذلك مقارنة بـ 8% فقط في عام 2015م، والأكثر من ذلك إنها دخلت نادي أكبر 10 مستهلكين للفحم على مستوى العالم، وكذلك الحكومة النمساوية التي أعلنت أنها ستعيد هي

استهلاك الاتحاد الأوروبي من الفحم سيبلغ 490 مليون طن متري، صعودًا من 447 مليون طن متري في عام 2021م و392 مليون طن متري في عام 2020م



الطلب العالمي على الغاز الطبيعي والفحم سيظل قائمًا، من أجل تلبية متطلبات الحمل الكهربائي، ودعم موثوقية الشبكة في أوقات عدم توافر الطاقة النظيفة

### الحياد الكربوني

وفي عام 2022م لم تكن البيانات جيدة فيما يتعلق بمستهدفات الحياد الكربوني؛ إذ ارتفعت انبعاثات الفحم إلى مستوى قياسي بنسبة 1.6% أو 243 مليون طن، عند 15.5 مليار طن من الكربون، لتتجاوز بذلك ذروتها عام 2014م بنحو 200 مليون طن تقريبًا، كما أنه شكّل حصة كبيرة من نمو انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية المرتبطة بالطاقة خلال العام نفسه والذي بلغ 321 مليون

عند الاحتراق، إلا أن التخلص التدريجي من استخدام الفحم، والذي كان أمرًا أساسيًا لمعالجة تغيّر المناخ، أصبح هدفًا مؤجلًا لعدد من الدول الأوروبية بصدارة ألمانيا وفرنسا، في انتصار لمصالحها الضيقة على حسب التغير المناخي الذي طالما نادى به الغرب

وتؤكد وكالة الطاقة الدولية، أنه للوصول إلى صافي انبعاثات الكربون الصفرية بحلول عام 2050م، يجب إيقاف جميع محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم في البلدان الغنية بحلول عام 2030م على أبعد تقدير وبحلول عام 2040م في بقية العالم، ورغم ذلك تشير جميع التوقعات تقريبًا إلى أنه سيظل الفحم يؤدي دورًا رئيسًا في مزيج الطاقة العالمي، إذ ترى إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن

الأخرى تشغيل محطة طاقة تعمل بالفحم الحجري لمواجهة تداعيات قرار شركة غازبروم الروسية خفض صادراتها من الغاز إلى دول في الاتحاد الأوروبي، وذكرت الحكومة النمساوية أنها ستعمل مع المورد الرئيس للكهرباء في البلاد، على إعادة تشغيل محطة طاقة في مدينة ميلاخ الجنوبية التي تعمل بالفحم الحجري

### هدف مؤجل

وعلى الرغم مما ينتجه الفحم من نسبة أكبر لثاني أكسيد الكربون لكل كيلوغرام عن جميع أنواع الوقود الأحفوري، مما ينتج عنه ضعف كمية الغاز الطبيعي، كما أنه يتسبب في تلوث الهواء عن طريق إطلاق الجسيمات



المصدر الرئيس للطاقة في جميع البلدان الصناعية، وقد أنتجت المحركات العاملة بالبخار الناتج عن احتراق الفحم الحجري، معظم القدرة اللازمة لهذه البلدان منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين، ومنذ بداية القرن العشرين، أصبح النفط والغاز الطبيعي المصدرين الرئيسيين للطاقة في معظم أرجاء العالم، وعلى نقيض الفحم الحجري؛ فإن النفط يمكن تحويله إلى بترول ومواد وقود أخرى لازمة لتشغيل وسائل المواصلات الحديثة، وقد حل استعمال الغاز الطبيعي محل الفحم الحجري لتوليد الطاقة الحرارية، ولكن يجرى حاليًا استهلاك موارد العالم من النفط والغاز الطبيعي بسرعة، وإذا ما استمر الاستهلاك بالمستوى الحالي

احتراق الفحم الحجري في تدفئة المنازل، وفي عمل منتجات عديدة مختلفة، ولكن الاستخدام الأساسي لهذه الحرارة هو في إنتاج الكهرباء، وتعطي معامل إنتاج الطاقة باحتراق الفحم الحجري ثلثي الكهرباء المستهلكة في العالم، ويستمعمل الفحم الحجري كذلك في إنتاج فحم الكوك وهو مادة خام أساسية في صناعة الحديد وال فولاذ، وتنتج مواد أخرى عن عملية إنتاج فحم الكوك، يمكن استعمالها بدورها في صناعة بعض المنتجات كالأدوية والأصبغ والأسمدة

### الفحم الحجري

وكان الفحم الحجري في فترة ماضية

طن، وبحسب تقرير لموقع الطاقة فإن وضع انبعاثات الفحم في السياق الإجمالي، فإن الوقود الأسود يمثل 42% (15.5 مليار طن) من انبعاثات الكربون من قطاع الطاقة، البالغة 36.8 مليار طن بنهاية 2022م يليه النفط بنسبة تتجاوز 30% (10.69 مليار طن)، ثم الغاز الطبيعي بحصة 18.3% (7.49 مليار طن)

### الكهرباء المستهلكة

ويُعدُّ الفحم الحجري، صخر أسود أو بني اللون قابل للاشتعال والاحتراق، وعند احتراق الفحم الحجري فإنه يعطي طاقة على شكل حرارة، ويمكن استعمال الحرارة الصادرة عن



ستضاف إلى أسعاره، وبالتالي يضع منتجو القدرة الكهربائية كغيرهم من رجال الأعمال زيادة التكلفة على المستهلك، وهكذا نرى أنه ومع توفر الفحم الحجري فإن الطاقة التي يعتمد إنتاجها عليه ستكون مكلفة للغاية ويبقى أن التخلّص النهائي من الفحم حول العالم، قد لا يحدث وفقاً لما خطط له، ولكن ربما تقود زيادة البحث والتطوير في التقنيات الناشئة المتعلقة باستغلال موارد الفحم يمكن أن تكون حلاً جيداً في التقليل من انبعاثاته الكربونية. ■

### محتوى قليل من الكبريت

ومع ذلك فإن تكلفة الفحم الحجري المستخدم في إنتاج الكهرباء ستزداد بالتأكيد، وذلك بالرجوع إلى عديد من الأسباب لعل أبرزها التوجهات العالمية من أجل المحافظة على البيئة والوصول إلى شروط بيئية مثالية؛ إذ إن معامل إنتاج القدرة الكهربائية التي تقوم بحرق الفحم الحجري ذات محتوى متوسط أو محتوى عالي من الكبريت عليها أن تنفق أموالاً مُضاعفة من أجل إنشاء معامل لغسل ثاني أكسيد الكبريت، وللحصول على فحم حجري ذي محتوى قليل من الكبريت، يجب على معامل إنتاج القدرة الكهربائية إنفاق المال اللازم لاستيراده من مواطن إنتاجه الرئيسية، وعند استهلاك ترسبات الفحم الحجري القريبة من سطح الأرض يتعين حفر مناجم أعمق، وبالتأكيد فإن التكلفة العالية اللازمة لتشغيل المناجم بالغة العمق

### للوصول إلى صافي انبعاثات الكربون الصفرية يجب إيقاف جميع محطات توليد الطاقة بالفحم في البلدان الغنية بحلول عام 2030م على أبعد تقدير وبحلول عام 2040م في بقية العالم

فإن موارد النفط قد تستهلك وتنضب في أوائل القرن الحادي والعشرين، كما أن موارد الغاز الطبيعي ستنضب بدورها في أواسط القرن الحادي والعشرين، أما مصادر العالم من الفحم الحجري فهي باقية ومستمرة إلى حوالي 220 سنة مقبلة، وذلك بحسب معدلات الاستهلاك الحالية



# ثروات الثروات العائلية



Gen 2



Gen 3



Knowledge



Direction



Team



Partner



Strategy

# على من تقع مسؤولية تدهور الثروات؟

الاقتصاد - هيئة التحرير

لا يجب تحميل أبناء الجيل الثالث المسؤولية بتدهور ثروات العائلة وإلقاء الاتهامات عليهم دون غيرهم، نظرًا للطبيعة الداخلية المعقدة للثروات العائلية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على فرص النجاح والاستمرار؛ فإنه وفقًا لأغلب الإحصائيات والتقديرات ثمة من 5% إلى 15% فقط من الثروات العائلية التي تستمر حتى الجيل الثالث، فيما يؤكد التقييم السنوي للأعمال التجارية الصادر عن جامعة هارفارد عام 2021م أن 70% من الشركات المملوكة لعائلات تنهار بوصولها إلى الجيل الثالث.

## الرغبة في الاستقلالية من الجيل الثالث

فعلى خلاف الجيل الأول، وهو الجيل الذهبي والمؤسس، والذي يتصف بالإصرار والريادية والإقدام على المغامرة، والتركيز على هدف التوسع والنمو، وعلى خلاف الجيل الثاني، وهو جيل الأبناء، والذي يتصف برغبته وسعيه للحفاظ على المؤسسة أو الشركة ببذل كل الجهد، وخاصة أنه رأى وعاش وعاصر ما عاناه المؤسس من صعوبات وتحديات، فإن الجيل الثالث، الذي وجد الأموال والنجاح ولم يعاصر كفاح المؤسسين ولا الصعوبات التي واجهتهم، قد تكون له أفكار وأهداف مختلفة، وقد تكون لديه الرغبة في الاستقلالية والعمل في تخصص ربما يكون قد تعلمه أو استهواه

## العلاقة المعقدة داخل الشركات العائلية

لا شك أن كافة الشركات، سواء كانت عائلية أو غير عائلية تواجه صعوبات وتحديات تتمثل في كيفية الإدارة وتنظيم العمل، والمنافسة في السوق، وغيرها، وبالإضافة إلى تلك التحديات، فإن الشركات العائلية تواجه تحديات أخرى، بسبب العلاقة المعقدة في تلك الشركات، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدهور الشركة وتراجع نجاحها، وقد تنهار إذا لم يتم التعامل بفاعلية ومهارة ومؤسسية وبشكل ممنهج وبهيكلية محددة، مع تلك المشكلات والتحديات، وبشكل عام، فإن تدهور الشركات العائلية مع وصول الجيل الثالث يُمكن إرجاع أسبابه إلى عدد من المشكلات والصعوبات والتحديات، ومن أبرزها ما يلي

- مع الوصول للجيل الثالث، يصبح هناك عدد كبير من أفراد الأسرة لديهم صلاحيات واسعة وطموحات مختلفة ومتنوعة وربما استراتيجيات متضاربة، وهو ما قد يفوق قدرة الشركة ويتسبب في خلافات ونزاعات
- اختلاف أفكار ومهارات وتعليم وطموحات أبناء الجيل الثالث عن الأسس والسياسات والأهداف، التي دشنت على أساسها المؤسسون الشركة العائلية.
- تقسيم الثروة في الجيل الثالث على عدد كبير من الورثة، قد يؤدي إلى تشتت الثروة وخروج البعض، ومن ثم التدهور وربما انهيار الشركة



**تقسيم الثروة في الجيل الثالث على عدد كبير من الورثة، قد يؤدي إلى تشرذم الثروة وخروج البعض، ومن ثم التدهور وربما انهيار الشركة**



- عدم الخبرة أو عدم المعرفة بمجال العمل، فمع رحيل المؤسس، غالبًا يتولى الأخ الأكبر، القيادة، دون النظر إلى إمكانياته ومؤهلاته وكفاءته، ولأسباب تتعلق بالعرف والعادات والتقاليد.
- عدم قيام الجيل الثاني بإعداد أبناءهم من الجيل الثالث لتولي المسؤوليات القيادية والإدارية في الشركة، ومن ثم عدم استيعاب الأجيال الجديدة لرسالة الشركة ورؤيتها.
- سياسات التوظيف لأفراد العائلة، من خلال التعيين على أساس صلة القرابة والثقة وليس الكفاءة والخبرة
- عدم وضوح المهام والمسؤوليات ولا الأدوار والصلاحيات، بين الأبناء أو بين الأحفاد وبعضهم البعض.
- مع وصول الشركة للجيل الثالث، ووفاء المؤسس، قد تنشب الخلافات والصراعات لعدم وجود مرجعية واضحة، تُحدد مهام وحقوق كل منهم، ويرتبط بذلك غياب الاستراتيجية العامة



### الشركات العائلية متشابهة في مشاكلها

بدايةً، من أجل التغلب على التحديات، التي تواجه الشركات العائلية مع وصولها للجيل الثالث، يجب على أبناء تلك الشركة، وأصحاب القرار فيها أن يدركوا أن التحديات التي تواجههم هي تحديات تواجه كل الشركات العائلية في مختلف أنحاء العالم، وليست حكرًا على دولة أو قارة بعينها، أو على مجال أو نوع معين من الأعمال، لأن الشركات

والميثاق العام، الذي تقوم عليه الشركة، والذي يتم الرجوع إليه في حالة حدوث أي خلاف، ويمنع سير الأمور بطرق عشوائية أو وفقًا لميول وأهواء شخصية

- عدم فصل أفراد العائلة بين حياتهم الشخصية والمهنية، ففي حالة الخلاف بين أفراد الأسرة في حياتهم الشخصية قد ينتقل الخلاف إلى الشركة والعكس أيضًا.



- حتى لو كان عدد أفراد العائلة وذويهم كبيرًا، فإن أي شركة يجب أن تستقطب الكفاءات والمهارات من خارج العائلة لضمان استمرارية العمل والنجاح
- يمكن أن يكون إدراج الشركة العائلية في البورصة هو أحد سبل الحفاظ على استمرارية الشركة وحمايتها والانتقال السلس للملكية والتخارج لمن أراد التخارج وفتح آفاق تمويل جديدة وجذب مستثمرين محليين ودوليين
- يتيح الإدراج أيضًا للشركة درجة كبيرة من الشفافية والحوكمة والاندباط المالي والحماية من التعثر، من خلال التزامها بالقواعد التي تحددها هيئة الأسواق، وخاصةً فيما يتعلق بإعداد الميزانيات وتدقيقها من مراقبي حسابات وفقًا للمعايير الدولية، والإفصاح عنها دوريًا

وأخيرًا، فإننا يجب أن ننظر لمشكلة انهيار أو تدهور الثروات العائلية، وفقًا لتقييمات عادلة، وليس بتحميل أبناء الجيل الثالث المسؤولية وحدهم وإلقاء الاتهامات عليهم، لأن الأمر قد لا يتعلق بتعليمهم ومهاراتهم وخبراتهم، ولا بسعيهم ورغبتهم في العمل واستمرار النجاح، ولكن الأمر يرتبط أكثر بوجود بيئة صحية داخل الشركة تكفل النجاح، ووجود أنظمة وقوانين وقواعد تحدد الأدوار والمهام، وكذلك مرونة الشركة وقدرتها على التأقلم مع التحديات الخارجية، فلم يعد العالم من حولنا مثل الماضي، وأصبحت التغيرات متسارعة، سواء كانت تقنية أو تكنولوجية أو تنظيمية أو بيئية أو غيرها. ■

- اختياري إلا أنه قد يكون همزة الوصل بين العائلة ومجلس الإدارة، خاصةً أن هذا المجلس من المفترض أن يمتلك الخبرات والمهارات والحكمة.
- حوكمة العمل، من خلال تحديد العلاقة والخطوط الواضحة والفاصلة بين الملكية والإدارة والموظفين، وتنظيم الحقوق والواجبات بين المالكين من أبناء العائلة وبعضهم البعض، وما بين العائلة والمساهمين والموظفين
- العمل التدريجي على فصل الملكية عن الإدارة، وذلك بتعيين رئيس تنفيذي تتوافر فيه الخبرات اللازمة والثقة، ويتمتع بصلاحيات إدارية ومالية وتسويقية وفق أسس مهنية معينة، ويندرج ضمن ذلك فصل الأموال الشخصية للشركاء في الشركة العائلية عن أموال الشركة، بإنشاء نظام محاسبي دقيق لضمان عدم حدوث اضطراب مالي بسبب خلط مال الشركة بأموال الملاك
- يتطلب كثرة الأحماد في الجيل الثالث، وضع آلية لدخول الشركاء الجدد الورثة، ولكيفية إعادة توزيع حصص الملكية، وعلى أسس من العدالة والشفافية في الإفصاح عن المعلومات للشركاء الجدد
- إدارة الشركات العائلية بطريقة مهنية والبعد عن العواطف والمجاملات قدر الإمكان وعقد الاجتماعات بصورة دورية وبشكل رسمي وتسجيل محاضر لتلك الاجتماعات ولتوصياتها وقراراتها
- تحديد سياسة توظيف واضحة، تسري على كل الموظفين والعاملين، للتغلب على مشكلة الانتماء لدى الموظفين من خارج العائلة

العائلية حول العالم تعاني في معظمها من مشاكل متشابهة وتبرز أهمية هذا الوعي والإدراك، في ظل أنه سيكون بداية هادئة وعقلانية للتعامل بهدوء وببساطة وبدون انفجالات أو إلقاء اللاتهامات، ومن خلال التفاهم والرقى، وصولًا إلى سبل مواجهة التحديات والتغلب على المشكلات، التي تواجه شركاتهم العائلية، والتي يمكن أن تنقذها من التدهور، خاصةً مع الوصول إلى الجيل الثالث، ولعل أبرز هذه السبل ما يلي

- تدشين سياسة للخلافة واضحة، والتخطيط لبدل لكل شخص يشغل وظيفة مهمة في الشركة، وترتيب العلاقة بين أفراد العائلة بسياسات مقبولة وعادلة، من خلال وجود دستور أو ميثاق للعائلة يحتوي على قيم ورسالة ورؤية.
- إدارة الصراع على السلطة والإدارة هو أحد أكبر التحديات، وهو ما يتطلب وضع أسس وأدوات في دستور أو ميثاق العائلة لحل النزاعات وديًا وداخليًا بين الشركاء، لأن نقل النزاع إلى القضاء قد يتسبب في قطع العلاقات بينهم وتوقف نشاط الشركة والحكم بتصفيتها
- ابتكار قنوات اتصال وتواصل تجعل أفراد العائلة قادرين على توصيل أفكارهم واقتراحاتهم لإدارة الشركة ولبعضهم البعض
- مؤسسية العمل، من خلال إنشاء وحدات وإدارات لها مهام وصلاحيات واضحة، مثل مجلس الإدارة والإدارة العليا والإدارة التنفيذية والمجلس الاستشاري، فعلى الرغم من أنه مجلس

## السوق المالية والشركات الوقفية



د. أحمد الضويان

وقالت الهيئة العامة للأوقاف، "إن ثمانية صناديق بقيمة 365 مليون ريال، بدأت بالفعل في الاستثمار، بينما لم تبدأ ستة صناديق أخرى استثماراتها".

وفي مايو 2023م، وافقت هيئة سوق المال لـ "شركة الراجحي المالية" على طرح وحدات صناديق: "جمعيات الأيتام الوقفي" و"جمعيات ضيوف الرحمن الوقفي" و"صندوق جمعيات القرآن الكريم الوقفي"، بالإضافة لطرح وحدات صندوق "جمعيات التوحد الوقفي" طرغًا عامًا.

وفي الختام، يمكن القول إن الاستثمار في الشركات الوقفية إلى تحقيق توازن بين العوائد المالية والأثر الاجتماعي الإيجابي. يتم استثمار الأموال في تلك الشركات لدعم مشاريعها الخيرية وأعمالها الاجتماعية، وفي الوقت نفسه يسعى المستثمرون لتحقيق عائد مالي من استثماراتهم.

ويجب على المستثمرين تقييم الشركات الوقفية بناءً على أدائها المالي وقوة أعمالها ومدى توافقها مع قيمهم الشخصية وأهدافهم الاستثمارية. ومن المهم أن يتم التعاون مع مستشار مالي متخصص في الاستثمار في الشركات الوقفية لتقديم المشورة والإرشاد المناسب. كما يُنصح أيضًا بدراسة الوثائق المالية للشركة الوقفية ومعرفة التزاماتها وأداءها المالي واستراتيجيتها العامة قبل اتخاذ قرار الاستثمار. ■

أصبحت الشركات الوقفية محل اهتمام كبير في العالم أجمع وفي المملكة بصفة خاصة

وهنا، نجد أن النظرة لدخول الشركات الوقفية للسوق المالية أصبحت نظرة استراتيجية واستثمارية تقوم على آليات السوق مثلها مثل أي شركة تجارية أو صناعية أخرى.

والسوق المالية تمنح مزايا لا حصر لها للشركات الوقفية، حيث توفر لها فرصًا للتمويل والنمو، وتعزز الشفافية والمساءلة، وتساهم في توسيع نطاق الأثر الاجتماعي وتطوير القدرات والابتكار.

وبالاستفادة من السوق المالية، يمكن للشركات الوقفية أن تحقق أهدافها الخيرية بشكل أكثر فاعلية واستدامة، وتعزز التنمية المستدامة في المجتمعات التي تخدمها

كما أن السوق المالية يمكن أن توفر للشركات الوقفية فرصًا للحصول على التمويل اللازم. يمكن للشركات الوقفية أن تقوم بإصدار السندات الوقفية أو الأسهم الوقفية، وبذلك تجذب المستثمرين الذين يهتمون بالاستثمار في المشاريع الخيرية وفي المملكة واستمراريًا لدور هيئة السوق المالية في تنظيم وتطوير السوق المالية، وسعيًا منها إلى دعم نمو صناعة إدارة الأصول وتعزيز الاستثمار المؤسسي، فقد أصدر مجلس هيئة السوق المالية قراره بالموافقة لـ "شركة الإنماء للاستثمار" على طرح وحدات "صندوق الإنماء وريف الوقفي" طرغًا عامًا

وقد وصل عدد الصناديق الاستثمارية الوقفية التي تمت الموافقة عليها من الهيئة العامة للأوقاف حتى الآن 14 صندوقًا.

# تقرير الإبل





# الإبل صناعة وأصالة

الاقتصاد - هيئة التحرير

(كلها خير.. الاستثمار فيها بكر)، لها تاريخ عريق ومكانة خاصة لدى الشعوب العربية، فقد كانت سفينة صحرائهم ومصدر رزقهم؛ إذ تعد الإبل التي تُعرف بقدرتها على المعيشة والتنقل، وتحمل الظروف البيئية القاسية، جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والاقتصادية لبلدان العالم العربي. وفي خطوة تجسّد اهتمام المملكة بربط التكوين الثقافي بالمراث الإنساني، والارتقاء بصناعة الإبل ومردوداتها الاقتصادية، وافق مجلس الوزراء في ديسمبر 2023م على تسمية عام 2024م بـ"عام الإبل".



## مكانة خاصة

ومع اكتشاف الفوائد الصحية الهائلة للحمومها وجليبها وجلودها باتت الإبل صناعة تزدهر واستثماراً يؤشر بالتوسع في مناطقها التقليدية وفي أوروبا وآسيا وأمريكا وأستراليا التي كانت حتى وقت قريب تعدها في الصحاري

وللإبل مكانة خاصة في المملكة التي تأتي في المرتبة الثالثة كأكبر دولة عربية مالكة للإبل بعد الصومال والسودان، وتمتلك منها ما يقدر بنحو مليون و600 ألف رأس، 57.7% منها في مناطق الرياض والشرقية ومكة المكرمة، وتعدّ رمزاً أصيلاً لحياة الصحراء وإنسان الجزيرة العربية، ارتبطت بتاريخه وحياته على مر العصور، فحين كان ابن جزيرة العرب يعتمد على معطيات الطبيعة بشكل أكبر، حضرت الإبل بقوة في تفاصيله اليومية. ومع التمدّن الحديث، لم

يستغن الإنسان العربي عن الإبل، فبعد أن كانت شريكاً في سابق الأيام، أصبحت رمزاً وطنياً ذي جدوى اقتصادية

## أنواع الإبل

ويقتني الإنسان العربي الإبل مدعاة للفخر وحفاظاً على التراث وتمثل جزءاً من تقاليد التّعب والأجداد على مر العصور وفخراً بنوعيتها المميزة وأعدادها، ومن أشهر أنواع الإبل "المجاهيم"، وتسمى "الإبل النجدية" وتتصف بسواد لونها، وكبر حجمها وغزارة إنتاجها للحليب، ولا تستعمل للركوب أو الحمل إلا في الضرورة، و"المغاتير" ومنها "الوضح"، وهي متوسطة الحجم معتدلة الإدرار للحليب جميلة المظهر، و"الشقحاء" اللّقل بياضاً من الوضح وهي نوع من أنواع المغاتير إنتاجها للحليب متوسط، و"الشعلاء"

التي لها ألوان متداخله بين الأحمر والأشقر، متوسطة الإنتاج للحليب تمتاز بسرعة الجري، و"الصفير" التي تمتاز بغزارة وبرها ولونها خليط بين الأبيض والأحمر وإنتاجها من الحليب متوسط، و"الحمير"، وهي متوسطة الحجم قليلة إدرار الحليب، و"الأوارك" وتسمى "حر الإبل" أحجامها متوسطة إلى صغيرة، متوسطة الإدرار للحليب وذات وبر خفيف وسميت بالأوارك لتوجدها في المناطق التي تنمو فيها أشجار الأراك

وقد اتخذ كثيرون ممن يرتبطون بالجزيرة العربية من الجمل رمزاً لحياتهم، وراحوا يستعيدون به ذاكرة المكان، ويحيون تفاصيله كافة، ليكون شريكاً تراثياً دائماً، إضافة لما يمدهم بمصدر غذائي مهم، من لحوم وحليب وجلود، ومورد اقتصادي متجدد





عام الإبل 2024  
THE YEAR OF CAMELS

### الرؤية

تأصيل المكانة الراسخة للإبل، وتعزيز حضورها محلياً ودولياً، باعتبارها موروثاً ثقافياً أصيلاً، ومكوناً أساسياً في البناء الحضارية

### الرسالة

إحياء حضور الإبل بوصفها أيقونة ثقافية تمثل الهوية السعودية وتعكس قيمها الأصيلة، والتعريف بقيمتها الثقافية، والتاريخية، والحضارية



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture

بمليون و600 ألف رأس، منها 57.7% في مناطق الرياض والشرقية ومكة المكرمة، تأتي المملكة في المرتبة الثالثة كأكبر دولة عربية مالكة للإبل

### عام الإبل

وللارتقاء بصناعة الإبل ومردوداتها الاقتصادية في المملكة، وافق مجلس الوزراء في ديسمبر 2023م على تسمية عام 2024م بـ"عام الإبل"، ليُشكل هذا القرار امتداداً للرعاية الملكية للتراث والثقافة، والحرص على إنسان الوطن وتاريخه وثقافته وتراثه، وهو ما سيكون لها كثير من الأبعاد التطويرية في مسيرة صناعة الإبل التي باتت تُشكل بعداً اقتصادياً ورافداً حيويًا يمكن له أن يُسهم بقدر ملموس في مسيرة تنويع الاقتصاد الوطني والاستغلال الأمثل لموارده

### علامة تجارية

وكان صندوق الاستثمارات العامة، قد أسس شركة "سواني"، التي دشنت علامتها التجارية تحت اسم "نوق"، بهدف تمكين نمو قطاع منتجات حليب الإبل، والإسهام في تطوير منظومة الإنتاج المحلية للوصول إلى قطاع مستدام، وانطلاقاً من حرص المملكة على دعم قطاع الزراعة والأغذية، وتنويع الاقتصاد المحلي تماشيًا مع رؤية 2030م، اكتسبت منتجات الإبل اعترافاً وأهمية كبيرة في المملكة، لإمكاناتها الهائلة في مختلف الصناعات

ويأتي هذا التوجّه لتمكين قطاع منتجات الإبل، كونها جزءاً رئيساً في تاريخ المملكة، ومكوناً حيويًا في نمط الحياة قديماً، وظلت مصدرًا غذائيًا ينتفع بحليها ولحومها، وكذلك الاستفادة من جلودها ووبرها، في حين أن

الإبل، وزيادة المنتج من منتجات حليب الإبل ويتميز حليب الإبل باحتوائه نصف نسبة الدسم الذي يحتويه حليب البقر، ما يجعله مثاليًا للمحافظة على الصحة، وبذلك أخذ يُعرض على أرفف المتاجر باعتباره علامة تجارية فاخرة يباع اللتر منه بحسب بلومبيرج للشؤون الاقتصادية بـ 19 دولارًا في أجزاء من آسيا، ويتضمن كذلك حليب الإبل وفق جمعية صناعة الجمال الأسترالية نسبة فيتامين "سي" أكثر بثلاث إلى خمس مرات مقارنة بالحليب البقري، وعشرة أضعاف

التوجهات المستقبلية تحافظ على هذه الثروة وتوسّع من نطاق الاستفادة منها باستخدام أحدث وسائل التقنية، ما يفتح آفاقًا واسعة من الاستثمار بالابتكار في منتجاتها وتقدّر أعداد مشاريع المملكة المختصة في حليب الإبل ومشتقاته بثلاثة مشروعات مخصصة، إضافةً إلى ثلاثة مشروعات أخرى حصلت على الترخيص المبدئي لمزاولة النشاط، وذلك بهدف إنتاج منتجات حليب إبل صالحة للاستهلاك وخالية من مسببات الأمراض، ومحاربة العرض العشوائي لحليب

الحديد فيه، فضلاً عن تمتعه بميزة سهولة الهضم، ما يجعل منه بديلاً مناسباً للأفراد الذين ليس لديهم القدرة على تحمل مادة اللاكتوز، وتستطيع الإبل أن تنافس غيرها من الحيوانات الأخرى في كل المزايا الاقتصادية وتمتاز بالقدرة على الجوع والعطش كما أن لها القدرة على الرعي في الظروف البيئية الجافة وتتفوق في إنتاج اللبن واللحم خصوصاً في المناطق الصحراوية أكثر من أي حيوان آخر

### التركيب الغذائي

وبشكل عام فإن التركيب الغذائي لحليب الإبل يتميز بالطعم الحلو المميز، واللون الأبيض الناصع، وارتفاع القيمة الغذائية عن لبن الأبقار والماعز، وتبلغ نسبة المادة الجافة فيه 15.5%، ويمكن حفظه طازجاً في الدرجة الطبيعية لفترة طويلة، ومضاد للتسمم والجراثيم ويحتوي على نسبة عالية من الأجسام المناعية، ويتكون بالمعدل من حوالي 3.1% بروتين، 4.4% سكر اللاكتوز، 0.79% معادن، بحيث يحتوي على حوالي 11.9% من المواد الصلبة، وهي نسبة تُعدّ قريبة لنسبة مجموع المواد الصلبة في حليب الأُم.

وفي الفترة الأخيرة أخذت تزداد شعبية منتجات الإبل في الأسواق الأوروبية، بعدما وافق الاتحاد الأوروبي على قبول واردات حليب الإبل، وكذلك في الأسواق الآسيوية نظراً لتعدد منافعها لاسيما من الاستخدام في صناعات تحويلية عديدة، كمنتجات العناية بالبشرة من حليب الإبل ذات الفائدة في مجال ترميم وتقوية صحة البشرة، إذ إنه غني بالبروتينات والدهون الصحية المناسبة لجميع أنواع البشرة، والفيتامينات التي تحارب الشيخوخة المبكرة، وهو مضاد للأكسدة ممّا يحقّر بناء الكولاجين على شد البشرة وتقويتها، بالإضافة إلى أنه يحافظ على رطوبة البشرة، ما مكن من نجاح مشروعات صناعة الصابون من حليب الإبل وثمة تجارب عدة في هذا الشأن ومنها على سبيل المثال تجربة "لوماس" التي استطاعت أن تحوّل مصنعها المنزلي لصناعة الصابون من حليب الإبل إلى مشروع عالمي

# صندوق الاستثمارات العامة يطلق سواني

لتمكن نمو قطاع منتجات حليب الإبل

تتولى الإنتاج والتوزيع والتسويق

تتبنى أفضل الممارسات العالية في القطاع

توطن التقنيات والمعرفة في منظومة الإنتاج

ترفع القدرة الإنتاجية لمنتجات حليب الإبل



تطمح لتعزيز مكانة الإبل محلياً وعالمياً

تهدف لتحقيق الريادة في منتجات حليب الإبل

من أبرز استثمارات صندوق الاستثمارات العامة في قطاع الأغذية والزراعة

HALAL DEVCO

سالك SALIC

الشركة السعودية للقهوة  
SAUDI COFFEE COMPANY

SaudiProjects

مشاريع  
السعودية



## "عام الإبل"، سيكون له كثير من الأبعاد التطويرية التي سوف تنعكس إيجابًا على مسيرة صناعة الإبل والانتقال بها إلى العالمية



الحيوانات الزراعية الأخرى، وتمثل جلودها حوالي 2.8 ألف طن من إنتاج الجلود في العالم العربي، فضلًا عما تحويه جلودها من مادة الجلوتين، وهي مادة شفافة بدون طعم أو رائحة، يتم الحصول عليها عن طريق تحضير الكولاجين الموجود في جلود وعظام الحيوانات، ولها عديد من المزايا، وتدخّل في صناعات عديدة كالأغذية والأدوية، وتقنيات التصوير الفوتوغرافي والصناعات التقنية، وثمة دراسات عدة متخصصة توصي بالاستفادة من جلود الإبل في استخلاص الجلوتين والغراء وتأكيدًا بأن جلد الجمل يعد مصدرًا غنيًا بالجلوتين

وأخيرًا تجسد صناعة الإبل التي لم تحظ بالاهتمام الكافي قديمًا، قطاعًا استثماريًا جديدًا ومتنوعًا يمكن تحقيق أقصى استفادة من مخرجاته سواء للحم أو الجلود أو الحليب لتصبح موردًا اقتصاديًا مهمًا ورافدًا حيويًا، بالعمل على زيادة أعدادها وتطوير قدراتها الإنتاجية، ورفع مستوى الوعي والمعرفة بمخرجاتها، والسعي لتحسين واستدامة أفضل الممارسات العلمية في تصنيعها محليًا. ■



### إنتاج اللحوم والجلود

الاقتصادي لذبح الجمل، وتفضل لحوم الجمال الصغيرة في العمر عن لحوم الأغنام والماعز، ولكن بزيادة العمر تصبح لحوم الجمال خشنة وقاسية

هذا ويقدر وزن الجلد الناتج من ذبائح الجمال الصغيرة (عمر 8-12 شهرًا) بنحو 30 كجم، بينما في الجمال الكبيرة يبلغ وزن الجلد 45 كجم، تستخدم هذه الجلود في صناعة الأحذية والسروج والحائب، وتتميز جلود الإبل بالسّمك والقوة مقارنة بجلود

تعدّ الجمال من الحيوانات المهمة في مجال إنتاج اللحوم وخاصة في المناطق التي لا تستطيع الحيوانات الأخرى العيش فيها لظروفها القاسية، فإن لحوم الجمال هي المنتج الثاني من حيث الأهمية لسكان المناطق الرعوية الجافة، حيث تتراوح معدلات النمو تحت الظروف الطبيعية غير المحسنة ما بين 450-550 جم في اليوم، وتتساوى لحوم الجمال في نوعيتها مع لحوم الأبقار حتى عمر أربع سنوات، وهو العمر

## أمير الشرقية يشرف حفل الاستقبال السنوي لقطاع الأعمال



الشركات والهيئات والمؤسسات، وممثلي السفارات، والقنصليات العربية، والأجنبية، وثمن رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزيباء، لسمو أمير المنطقة الشرقية، رعايته وتشريفه الحفل، مؤكداً اهتمام سموه بدعم قطاع الأعمال في المنطقة لأجل مضاعفة إسهاماته في مسيرة النمو الاقتصادي الذي تشهده المملكة والمنطقة، ويبن أن الحفل بمثابة منبر للتواصل ونقطة التقاء سنوية لرجال

الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال الداعمين لصندوق المناسبات، كما كرم الرعاة الرئيسيين للحفل، وتجوّل سموه داخل القاعة للالتقاء برجال وسيدات الأعمال. وشهد الحفل الذي تنظمه الغرفة لأجل تعزيز علاقاتها في الوسط الاقتصادي وتأكيد دورها ورسالتها في خدمة مجتمع قطاع الأعمال، وتعميق أواصر الروابط والعلاقات بين رواد العمل الاقتصادي، حضوراً لافتاً من رجال وسيدات الأعمال، وكبار ممثلي

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، يوم الثلاثاء الموافق 12 ديسمبر 2023م حفل الاستقبال السنوي، الذي درجت غرفة الشرقية على تنظيمه كل عام، وشهد حضوراً كبيراً لرواد العمل الاقتصادي وممثلي الشركات والهيئات والقنصليات العربية والأجنبية، فضلاً عن كبار ممثلي المؤسسات الرسمية الحكومية في المنطقة وكرم سمو أمير المنطقة الشرقية



من أهم المبادرات الوطنية التي تبتناها غرفة الشرقية، وتدخّل في إطار مسؤوليتها الاجتماعية، وحرصها على الريادة والتميز والإسهام الفاعل لتنمية المنطقة الشرقية اقتصاديًا واجتماعيًا. ■

الاقتصادية على أنواعها من أبناء المنطقة، وتبادل خلاله الجميع الأفكار المعززة للنمو الاقتصادي، الذي تشهده البلاد في جميع القطاعات، وسبّل توسيع مشاركة القطاع الخاص بفاعلية أكبر في مسيرة الاقتصاد الوطني نحو تنويع قواعده واستغلاله الأمثل للموارد المتاحة.

وأشار إلى أن الحفل تضمن تكريمًا للشركات والمؤسسات ورجال الأعمال الداعمين لصندوق المناسبات، الذي يُعدّ

وسيدات أعمال المنطقة الشرقية، وله أهمية خاصة بما يمثله من مُلتقى يُقام كل عام لتحقيق التواصل بين قطاع الأعمال مع كبار مسؤولي ومديري الجهات والأجهزة الحكومية ومسؤولي قطاع الأعمال في المنطقة

وقال الرزياء إن الحفل مثّل تجمعًا لرجال وسيدات أعمال المنطقة ومسؤولين حكوميين ومهتمين وأكاديميين بارزين، إضافة إلى أصحاب الخبرات والتجارب







# أمير الشرقية يرعى منتدى الشرقية التجاري 2024م

وشابات الأعمال الآلية المناسبة لتحقيق التطوير من خلال الابتكار والإبداع وأساليب تقليل التكاليف ورفع الكفاءة المالية ويبيّن أن المنتدى ومن خلال المختصين المشاركين فيه سيتناول التوجهات الوطنية لدعم المجالات التجارية، لفتًا إلى أن المنتدى يهدف إلى تعزيز سُبل التعاون مع الجهات المختصة التي تُسهم في معالجة بعض التحديات وإيجاد وسائل حديثة لاستقطاب رواد ورائدات الأعمال لاغتنام الفرص الاستثمارية المتاحة في المجالات المتنوعة. ■

في المشروعات الوطنية، وتعظيم مبدأ الاستدامة في الأعمال التجارية، إضافة إلى توعية وتثقيف رواد الأعمال بالممارسات التجارية الحديثة وقال إن القطاع الاقتصادي حقّق إنجازات كبيرة خلال السنوات الماضية انطلاقًا من الدعم اللامحدود الذي وجده من القيادة الرشيدة المتمثل في المبادرات والقرارات التي استطاعت تخفيف وطأة أزمات الاقتصاد العالمي، على الاقتصاد المحلي وأشار الرزباز إلى أن القطاع التجاري يطمح إلى مزيد من المبادرات؛ كونه يواجه تحديات متجدّدة تعمل على الحد من نشاطه وإنجازاته، لفتًا إلى أن دور المنتدى الذي يشارك فيه مسؤولون متخصصون يقدمون للحضور من رجال وسيدات الأعمال وشباب

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، تطلق غرفة الشرقية فعاليات المنتدى التجاري 2024م، وذلك يوم الإثنين الموافق 19 فبراير 2024م، بمشاركة عدد من الخبراء الاقتصاديين المحليين وثمن رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزباز، رعاية سموه، وأكد أن رعايته تمثل الدعم الكبير للنشطة والفعاليات التي تنظمها الغرفة، لتواكب طموحات مشتركيها بهدف تنمية القطاعات الاقتصادية في المنطقة وفق رؤية المملكة 2030م

وأوضح الرزباز أن المنتدى يهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص كشريك في الاقتصاد الوطني، وتطوير أسس الاستثمار

تحت رعاية صاحب السمو الملكي  
الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز  
أمير المنطقة الشرقية

تنظم غرفة الشرقية...  
منتدى الشرقية  
التجاري

غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

منتدى  
الشرقية  
التجاري

الإثنين  
2024/2/19م

9:00 ص

مقر غرفة  
الشرقية الرئيس

# رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية يلتقي قطاع الأعمال



فرص عمل جديدة ومتنوعة، وتأثيرها الثقافي في جميع أنحاء العالم وأشار إلى أنه في ظل ما يشهده هذا القطاع من نمو مُتسارع، سحّرت المملكة كافة مقوماتها وإمكاناتها لتطوير صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية، متخذةً خطوات جادة وطموحة في هذه الصناعة التي أصبحت اقتصادًا بحد ذاته، فأطلقت الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية التي جاءت استكمالاً لعديد من المبادرات والنجاحات الكبيرة التي تحققت في إطار رؤية 2030م، بما يسهم في دعم خطط ومساعي التنويع الاقتصادي التي تنتهجها البلاد. ■

من المقومات والمحفزات للنهوض بهذه الصناعة التي تهتم لها الشركات المستثمرة والرعاية في هذا المجال، وقال إن المملكة سبّاقة لتحقيق الإنجازات في القطاع، وتهدف أن تكون رائدة في هذه الرياضات. من جهته قال رئيس غرفة الشرقية، بدر ابن سليمان الرزياء، إن الرياضات الإلكترونية باتت لدعياً رئيساً في المشهد الاقتصادي العالمي، والتي شهدت خلال العقدين الماضيين سوقاً تنافسياً كبيراً بين دول العالم على زعامتها، فلم تعد الرياضات الإلكترونية مصدرًا للترفيه فحسب، بل أحد أهم الصناعات المؤثرة عالمياً، نظرًا للعوائد المالية الهائلة التي تدرّها، ودورها في خلق

التقى رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، صاحب السمو الملكي، الأمير فيصل بن بندر بن سلطان آل سعود، رواد قطاع الأعمال بالمنطقة الشرقية، وذلك خلال اللقاء الذي نظّمته غرفة الشرقية ممثلة بلجنة الاتصالات والتقنية شهر ديسمبر 2023م، وقدم سموه عرضاً مفصلاً حول فرص الاستثمار التي يقدمها الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، وآليات دعم رواد ورائدات الأعمال للاستثمار فيه وأكد سموه أن الرياضات الإلكترونية تُعدُّ من القطاعات الواعدة والمشجعة على الاستثمار، ولفت إلى أن المملكة لديها عديد

## وزير الاتصالات وتقنية المعلومات يلتقي بقطاع الأعمال

عالمياً بين دول مجموعة العشرين ضمن تقرير التنافسية الرقمية لعام 2021م، الصادر من المركز الأوروبي ومنتدى الاقتصاد العالمي، وحقت المرتبة (الثالثة) عالمياً في مؤشر نضج الحكومة الرقمية الصادر من مجموعة البنك الدولي لعام 2022م، فضلاً عن تقدمها في كافة المؤشرات الرقمية الفرعية، وغيرها من النجاحات والإنجازات في قطاع التقنية بالمملكة. ■

بقطاع الأعمال في المنطقة والحوار مع منتسبيه، لافتاً إلى ما توليه الدولة من اهتمام كبير بمجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والعمل على تقليص الفجوة المعرفية والرقمية بين مناطق المملكة، وشرائح المجتمع المختلفة، مؤكداً أن النجاحات التي توالى مؤخرًا كانت نتيجة للدعم الحكومي والعمل الجاد لكافة الجهات المنوطة، حيث صنفت المملكة (الثانية)

والتقى معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس عبدالله بن عامر السواحة، بقطاع الأعمال في غرفة الشرقية، وذلك خلال شهر نوفمبر 2023م، وناقش معاليه سبل تعزيز التعاون وآليات مواصلة الريادة في مجالات الاقتصاد الرقمي والابتكار، بما يخدم مستهدفات رؤية المملكة 2030م

ودعا معاليه رواد ورائدات الأعمال إلى مواصلة العمل على تطوير مشروعاتهم لتواكب التطورات المستمرة في الرقمنة والتحول الإلكتروني، مشيراً إلى عديد من الفرص التي يمكن استغلالها في هذا القطاع الواعد، الذي يأتي على قائمة أولويات الرؤية بالتركيز على الاقتصاد الرقمي المبني على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات وأشاد السواحة خلال اللقاء بما رآه من حرص لدى قطاع الأعمال بالمنطقة الشرقية على التفاعل مع مبادرات الوزارة والتوجهات التي تدعم التحول الرقمي، وكل ما من شأنه تطوير العمل التقني في المؤسسات والشركات

من جهته قال رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، بدر بن سليمان الرزيان، إن الزيارة تعكس مدى حرص معاليه على الالتقاء



# تنظيم لقاء لاكتشاف فرص الاستثمار الرياضي في المنطقة



ولهذا تُعدُّ رؤية 2030م القطاع الرياضي قطاعاً اقتصادياً رئيساً وسعت إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية وتوسيع قاعدة الاستثمار فيها، فكان تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزِّز برنامج الاستثمار الرياضي بمشاركة رواد الأعمال وأصحاب المنشآت للاستثمار في هذا القطاع الواعد

وأوضحت عبدالجواد، أن المملكة شهدت في الآونة الأخيرة وبدعم واهتمام من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين -حفظهما الله- وضمن تنفيذ برامج الرؤية ومستهدفاتها ارتفاعاً ملحوظاً في حجم الاستثمار الرياضي وانطلاقاً كبيراً لعدد من مشروعات بنيته التحتية ذات الأثر الإيجابي في بناء قطاع رياضي مُحفز على الاستثمار يُمكن ويؤهل المملكة لتصبح لاعباً مؤثراً في الاقتصاد الرياضي إقليمياً وعالمياً، مشيرةً إلى أن المجال الرياضي اليوم وفي ظل النمو المتلاحق لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني أصبح حافلاً بالفرص الاستثمارية، وهناك توجه لافت لقطاع الأعمال إلى الاستثمار فيه يحتاج إلى التشجيع والدعم وفتح آفاق أوسع من المعرفة العميقة بمجالات الاستثمار في هذا القطاع المتنامي. ■

-بإذن الله- من تسهيلات تمنحه الوصول الأمثل لهذه الفرص. من جهته قال مدير عام صحة البيئة بأمانة المنطقة الشرقية، عبدالعزيز الشمري إن المنطقة الشرقية تتمتع بإمكانات كبيرة للنمو في مجال أوجه النشاط الرياضية، حيث تمتلك المنطقة عددًا كبيرًا من الشباب الذين لديهم اهتمام كبير بالرياضة، كما تتمتع المنطقة بموقع جغرافي يسمح لها باستضافة عديد من البطولات الرياضية الدولية

ويبين الشمري أن الاستثمار في أجه النشاط الرياضية يسهم في تحقيق عديد من الأهداف ومن أهمها: تعزيز الصحة العامة حيث تلعب الرياضة دورًا مهمًا في تعزيز الصحة، حيث تساعد على الوقاية من الأمراض المزمنة وتحسين الحالة المزاجية وزيادة الثقة بالنفس، كما تهدف إلى بناء المجتمع من خلال تعزيز التعاون والروح الرياضية بين أفراد المجتمع، كما تُسهم الرياضة في التنمية الاقتصادية من خلال جذب السياحة وإيجاد فرص العمل

وقالت عضو مجلس إدارة غرفة الشرقية، أغاريد بنت إحسان عبدالجواد: إن صناعة الرياضة تُعدُّ رافدًا مهمًا في زيادة مداخيل الدول، وواحدة من أهم الأدوات الاقتصادية ذات النفع الكبير للاقتصاد والمجتمع،

نظمت غرفة الشرقية، ممثلة بمجلس سيدات الأعمال خلال شهر ديسمبر 2023م، لقاءً حول "الاستثمار الرياضي" وفرصه المواتية في المنطقة الشرقية، وشارك فيه عدد من المسؤولين والمستثمرين في القطاع الرياضي واحتضنه المقر الرئيس للغرفة

وأشار مدير عام الاستثمار بوزارة الرياضة، المهندس منصور المقبل، خلال اللقاء إلى أن رؤية السعودية 2030م، وضعت مستهدفات طموحة للقطاع الرياضي في المملكة، من حيث تعزيز النشاط الرياضي في المجتمع، وتحقيق التميز في عدد من الرياضات إقليمياً ودولياً، علاوة على ما شهدته وتشهده المملكة من استضافات متعدّدة ومتنوعة لكثير من الأحداث والفعاليات الرياضية العالمية، مما يسهم في الوصول إلى اقتصاد متنام ومزدهر، مبيّناً أن وزارة الرياضة تعمل على عديد من المبادرات المتنوعة لتعزيز الاستثمار الرياضي، وبناء مزيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، علاوة على تقديم حوافز مميزة لمستثمري القطاع الخاص، مؤكداً في الوقت نفسه أن المنطقة الشرقية تزخر بعديد من الفرص الاستثمارية المواتية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمر الرياضي، مع ما سيحده

# "نساند" ترفد الناتج المحلي بأكثر من 16 مليار ريال منذ تدشينها

المتواجدون في اللقاء والمعرض المصاحب الذي استمر على مدى يومين على فرص الدعم والتمويل التي توفرها سابق وشركاؤها للقطاع الخاص، إضافة إلى تقديم المشورة والدعم بشأن تطوير القوى العاملة المحلية، ودعم التدريب عبر تفعيل عدد من الشراكات التي يتم فيها توحيد الجهود بين (سابق) والمؤسسات والهيئات والمراكز والجهات الحكومية والخاصة، لهدف الوصول إلى منشآت ريادية قوية

وتضمّن اللقاء عدة جلسات حوارية شارك فيها عضو مجلس إدارة الغرفة محمد المجدوعي، ومدير تنفيذي للشراكات الاستراتيجية وإدارة العمليات في سابق عبد الله الدامر، ومدير أعلى نساند للتميز التشغيلي، عادل سند، ومدير أعلى لتنمية المحتوى المحلي، المهندس غنام الغنام، ومدير تنفيذي لإدارة حلول القوى العاملة للمحتوى المحلي، الدكتور وجيه مغربية، ومدير عام مكتب سابق بالدمام، المهندس عبد الله البلوي. ■

في الاقتصاد الوطني، فأصبح برنامجًا من أساس الحراك الاقتصادي بالمنطقة، أثبتت طيلة السنوات الماضية قدرة المستثمرين المحليين على الانخراط في تنفيذ الأعمال للشركات الكبرى وفقًا لمعاييرها المطلوبة، مشيرًا إلى أن الغرفة تسعى بإطلاقها هذه الدورة الجديدة من البرنامج لتستكمل دورها في مواكبة مستهدفات وتطلعات الرؤية بالعمل على تحفيز الاستثمار المحلي وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني

من ناحيته قال نائب الرئيس لوحدة المحتوى المحلي وتطوير الأعمال نايف العابد، إننا اليوم نسعد بمشاركتكم لما تحقق على أرض الواقع، حيث أسهمت المبادرة في ردف الناتج المحلي بما يصل إلى أكثر من ستة عشر مليار ريال منذ بدء "نساند" في العام 2018م، عبر استثمارات خريجي هذه المبادرة البالغ عددهم 236 مستثمرًا ممن أتموا رحلة التوطين بنجاح، إضافة إلى قدرة المبادرة، وعبر شراكاتها الاستراتيجية مع عدد من الجهات المُمكنة، على خلق ما يزيد على ثلاثين ألف فرصة وظيفية حتى الآن، منها عشرة آلاف وظيفة للنساء وقد اطلع ممثلو قطاع الأعمال

نظمت غرفة الشرقية ممثلة بمركز الاستثمار والدراسات الأربعاء 13 ديسمبر 2023م لقاءً ضمن برنامج تسهيل بالتعاون مع شركة "سابق" حول مبادرة "نساند" للمحتوى المحلي والتوطين، والتي تسعى لتمكين الاستثمارات الصناعية الواعدة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

وتهدف المبادرة إلى دعم المستثمرين في سبيل تنمية المحتوى المحلي من خلال إنفاق المشتريات وتوطين الفرص، ونقل التقنيات، إضافة إلى حزم الدعم التي تقدّمها (سابق) للمساعدة في توفير المواد الخام والدعم التقني، والذي يُعدُّ استكمالاً لرسالة برنامج "تسهيل" في تعزيز فرص المكوّن المحلي بالمشروعات الاستراتيجية، وذلك بتسهيل إجراءات التعاقد المباشر وعرض فرص الشراء والتوريد بين طرفي الاستثمار الوطني، (الشركات الاستراتيجية الكبرى من جانب والمستثمر المحلي من جانب آخر).

وقال رئيس الغرفة بدر بن سليمان الرزقاء، لقد أطلقت غرفة الشرقية في منتصف أبريل عام 2017م برنامجها "تسهيل"، في محاولة منها لمواكبة مستهدفات وتطلعات الرؤية بالعمل على تحفيز المكوّن المحلي وتعزيز دوره



# أكثر من 38 مليار ريال حجم التجارة بين المملكة وسلطنة عمان



عمان، تمتاز بمستوى رفيع من علاقات الأخوة التي عزّزتها روابط الدم والإرث والمصير المشترك، ووشائج المودة الصادقة التي تربط بين قاندي البلدين، وأشار إلى أن الاستثمارات المشتركة بين الجانبين في مختلف القطاعات الاقتصادية شهدت ارتفاعات ملحوظة على مدار الأعوام القليلة الماضية، وهو ما يؤشر في مجمله أمام هذه التوجهات والفرص والإمكانات الهائلة لدى البلدين، بزيادة آفاق التعاون الاقتصادي وتعزيز وتيرة التجارة البينية، وإقامة مزيد من المشروعات الاستثمارية

من جهته قال الدكتور الجنيبي، إن الزيارة تأتي مكتملة لسلسلة الزيارات السابقة، التي قام بها الوفد خلال الأعوام السابقة، بهدف استشراف الفرص الاستثمارية بين البلدين، داعيًا قطاع الأعمال في المملكة وعمان إلى اغتنام الفرص والاستفادة من حزمة التسهيلات التي تقدّمها البلدان لتعزيز الاستثمار ورفع القطاع الاقتصادي والتجاري بالمشروعات النوعية. ■



من 38 مليار ريال عام 2022م، مقارنة بنحو 11 مليار ريال عام 2021م ونحو 10 مليار ريال عام 2020م، مرجعًا ذلك إلى الإرادة المشتركة التي تحذو البلدين، بتوجيهات سامية من قيادتهما، لتعزيز آفاق التعاون ودعم الشراكات بينهما وقال إن العلاقات بين المملكة وسلطنة

كشف رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية بدر بن سليمان الرزيباء خلال استضافة الوفد التجاري العماني، في شهر ديسمبر 2023م، برئاسة رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة عمان في محافظة الوسطى الدكتور سالم ابن سليم الجنيبي عن أن حجم التبادل التجاري بين المملكة وسلطنة عمان ارتفع إلى أكثر

# 14 فرصة استثمارية واعدة في هيئة التراث الوطني

العمراني، وموقعين قيد التسجيل، وحصر 690 حرفيًا في المنطقة و15 موقعًا مسجلًا في التراث الصناعي، و5 مساجد تاريخية وحول الاستثمار في القطاع التراثي قال الصقهان: إن الاستثمار في الأصول الثقافية والتراث يسهم في إيجاد فرص العمل وتحسين المهارات للمجتمع المحلي، كما يسهم في نمو السياحة الثقافية والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق مستقبل مستدام يعتز ويحتفل بالتراث الثقافي بالمملكة، لافتًا إلى عدد من الممكّنات ومسرعات الأعمال للهيئة والتي تعمل مع شركائها في قطاع الأعمال، منها 14 فرصة استثمارية واعدة لقطاع الأعمال، مؤكدًا أن قطاع التراث يعمل فيه 620 رائد أعمال، كما شهدت مسرعة الأعمال تسجيل 269 رائد أعمال، شاركوا بأكثر من 50 مشروعًا في المعسكر التدريبي، تأهّل منهم 20 مشروعًا وسيتم اختيار 16 مشروعًا مكتمل الأركان. ■

بأهمية التراث الثقافي ونشره، والعمل من خلال الشراكات الواسعة النطاق على المستوى المحلي والعالمي وأشار الصقهان إلى الإنجازات الوطنية التي تتوالى في هذا المجال، والتي تعكس الرغبة والجهود الكبيرة لإظهار التراث السعودي ووضعه على قائمة التراث العالمي، حيث أفضت الجهود الوطنية إلى إدراج 7 مواقع في قائمة التراث العالمي، و11 عنصرًا في قائمة التراث الثقافي غير المادي باليونسكو وأكثر من 8700 موقع أثري مسجل في مختلف مناطق المملكة، وأكثر من 70 ألف قطعة أثرية في 13 منطقة، وأكثر من 3400 موقع تراث عمراني مسجل، وأكثر من 5 التلاف حرفي سعودي مسجل، بالإضافة إلى أكثر من 3800 ألف قطعة يدوية مسجلة، وأكثر من 145 حرفة يدوية تمّت ممارستها وقال إنه في المنطقة الشرقية تم تسجيل 400 موقع أثري في سجل الآثار الوطني، بالإضافة إلى 5 مواقع قيد التسجيل، و47 موقعًا تراثيًا عمرانيًا مسجلًا في سجل التراث

أكد مدير هيئة التراث بالمنطقة الشرقية، الدكتور إبراهيم بن يوسف الصقهان، تفاعل قطاع الأعمال مع مبادرات الهيئة بالمنطقة، مشيدًا بحرصه الشديد على مواكبة التطورات الحاصلة في الفرع ودعم أوجه نشاطه وفعالياته، مواكبة لتحقيق مستهدفات الرؤية.

وقال الصقهان خلال لقاء الثلاثاء الشهري لقطاع الأعمال: إن دور الهيئة يكمن في تكريم التراث ككنز ثقافي وإرسال رسالة إلى العالم من خلال حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتنمية المستدامة لكل عناصر التراث الثقافي، انطلاقًا من حماية محفظة الثروة الثقافية والمواقع الأثرية وإدارتها بفاعلية وتعزيز الأبحاث وتنمية المواهب المتخصصة في التراث، واستخدام أحدث التقنيات الرقمية في سلسلة القيمة التراثية ووضع الأنظمة واللوائح المناسبة وإصدار الرخص وتابع بقوله: كما تعمل الهيئة على نطاق واسع مع القطاع الخاص لتوفير التمويل الداعم لقطاع التراث الثقافي، وتعزيز الوعي





# استشارات متخصصة لرواد الأعمال في الخفجي

تهدف إلى تطوير أعمالهم ومشروعاتهم ويدخل البرنامج في إطار جملة من الفعاليات والجهود التي تنفذها الغرفة لرعاية ودعم وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، تشمل الندوات والمحاضرات ودورات التدريب، فضلاً عن الجلسات المتخصصة الاستشارية المجانية. ■

أعمالهم وتجاوز أية عقبات قد تواجههم مستقبلاً، بالإضافة إلى خارطة طريق تهدف إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة للفئة المستهدفة  
يذكر أن البرنامج يستهدف الراغبين في بدء مشروعاتهم الخاصة وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يقدم طاقم البرنامج من المتخصصين في هذا النوع من المشروعات باقة من النصائح العملية التي

نقّدت غرفة الشرقية ممثلة بمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة برنامج الاستشارات المتخصصة، الموجهة لرواد الأعمال في محافظة الخفجي وشهد البرنامج الذي نُفذ عن بُعد عبر منصة zoom إقبالاً لافتاً من قِبَل الرواد الذين طرحوا استفساراتهم والتحديات التي تقف أمامهم، حيث قدّموا لهم جملة من المقترحات والنصائح والإرشادات لتطوير





غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

**Best Workplaces™**  
in Public Sector  
**Great Place To Work®**  
GCC  
2023

**Great Place To Work®**  
**Best Workplaces Asia™**  
2023

**Best Workplaces™**  
**Great Place To Work®**  
KSA  
2024



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

## قاعات الغرفة

المكان الأمثل لتوفير الخدمات المساندة  
ومنتدى رجال الأعمال.

● الترويج عن منتجاتكم وخدماتكم.

● عقد اجتماعاتكم ومحاضراتكم وندواتكم.

### قاعة الجزيرة

- تتسع لعدد ٩٤ مقعداً.
- إمكانية ربط القاعة بقاعة الشيخ سعد المعجل.
- الموقع الدور الأرضي.



### قاعة الشيخ حمد القصيبي

- قاعة استقبال واجتماعات منفردة جانبية.
- تتسع لأكثر من ١١٠ شخصاً.
- الموقع في الدور الأول.



### قاعة الشيخ سعد المعجل

- مجهزة بكل إمكانيات النقل والترجمة والاتصال.
- تتسع لأكثر من ٤٤٦ مقعداً.
- القاعة مجهزة بأحدث نظام مايكروفونات ( مايكروفون لكل مقعد ).
- الموقع في الدور الأرضي.



الخدمات التي يتم تقديمها في هذه القاعات :-

- تسجيل المناسبة بالفيديو .
- الترجمة الفورية .
- أجهزة ترجمة فورية .
- العرض من خلال جهاز الكمبيوتر .
- جهاز عرض شرائح .
- جهاز عرض رأسي .

صالة  
الطعام  
مجانياً

لمزيد من المعلومات والحجز يمكنكم الاتصال:

إدارة التسويق: غرفة الشرقية. الدمام . هاتف: ٨٥٩٨١٦٨ - ٨٥٩٨١٨٦ - ٨٥٩٨١٦٩

FUSION BOND EPOXY

ahqsons.com

WATE-KOTE



**AL-QAHTANI**  
PIPE COATING INDUSTRIES

Tariq A.H. AL Qahtani & Bros.



**شركة القحطاني**  
لصناعات تغليف الأنابيب

طارق عيسد الهادي القحطاني وإخوانه

Kingdom of Saudi Arabia

P. O. Box 1980 Dammam 31441

Tel (03) 857 5400 | (03) 857 4150 Fax (03) 857 2255 info@aqpci.net

U.S.A. Office | Houston

Tel 001 713 781 0366 Fax 001 713 811 344 info@saosi.com



المملكة العربية السعودية

ص.ب 1980 الدمام 31441

هاتف 857 5400 (03) | 857 4150 (03) فاكس 857 2255 (03) info@aqpci.net

مكتب الولايات المتحدة الأمريكية | هيوستن

هاتف 713 781 0366 001 فاكس 713 811 344 001 info@saosi.com